

القرضاوي: تعليق صوري بالصفة «تدليس وإفلاس»

■ لندن - «القدس العربي»: في أول تعليق له على الحادثة، انتقد الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، تعليق صور له وهو يصافح حاخامات يهودا في الضفة الغربية، واصفا الأمر بأنه «يدل على التدليس والإفلاس» من قبل السلطة الفلسطينية.

وقال القرضاوي في خطبة الجمعة في أحد مساجد العاصمة القطرية الدوحة «السلطة الفلسطينية وزعت صوراً لي صفتها في الضفة الغربية، صورة لي مع حاخامات يهود، وقالت إن القرضاوي الذي أفتى برحم محمود عباس يفتح ذراعيه وصدده للحاخامات».

وأكد القرضاوي في خطبة الجمعة أن «هذا الذي صنعه في الحقيقة يدل على التدليس والإفلاس»، موضحاً أن «هؤلاء الحاخات هم من الحاخامات الذين يعارضون قيام إسرائيل، وفلسفتهم أن إسرائيل مكتوب عليها الشات من الله عز وجل حتى يأتي من ينقذها، وأن قيام إسرائيل لعنة على بني إسرائيل وعلى الأمة اليهودية».

وكان الشيخ القرضاوي قد طالب برحم رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس في مكة، إثر طلبه تأجيل التصويت على تقرير غولدستون، الذي يدين الجرائم الصهيونية، التي ارتكبت أثناء حرب غزة.

تغريم شركة بريطانية 286 مليون جنيه لتقديمها رشاوى لتأمين عقد اليمامة

■ لندن - «القدس العربي»: أعلنت شركة الأسلحة البريطانية العملاقة بي.إيه.إي.سي.سي.ستيمز أنها قبلت دفع غرامة مالية مقدارها 286 مليون جنيه إسترليني لتسوية تهم فساد رفعتها ضدها مكتب جرائم الاحتيالات الخطيرة البريطاني الرسمي ووزارة العدل الأمريكية في قضية صفقة أسلحة سعودية ضخمة عقود دفاعية أخرى.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) يوم الجمعة إن الغرامة الأمريكية تتعلق بالتعهدات التي قدمتها الشركة البريطانية لحكومة الولايات المتحدة عامي 2000 و2002 بشأن الاستقامة في طريقة تسير أعمالها.

وخلصت وزارة العدل الأمريكية إلى أن الشركة خرقت هذه التعهدات فيما يتعلق بمدفوعات مالية سدتها أيضاً للقيود المفروضة على توريد التكنولوجيا الأمريكية الحساسة في صفقات أبرمتها لتزويد الجبر وجمهورية التشيك بطائرات مقاتلة.

ضابط من حماس ينهم الأمن المصري بتعذيبه وتعريته

■ غزة - يوبي أي: اتهم الضابط في شرطة «حماس» إبراهيم أبو معروف، الذي أفرجت عنه السلطات الأمنية المصرية أمس الخميس بعد أسبوع من الاعتقال، تلك السلطات بتعذيبه وتعريته من ملابس.

ونقل موقع «فلسطين الآن» التابع لحماس عن الضابط معروف (35 عاماً) أنه تم خلال احتجازه والتحقيق معه تعريته بشكل كامل وشجبه في العراق، مدعياً أنه جرى سؤاؤه عن الجندي الإسرائيلي المحجوز في غزة لجعاد شاليط وكان احتجازه.

وقال إن أمن الدولة المصري اتهمه بتشكيل مجموعة معه قطاع غزة، ودخولها الأراضي المصرية لتصفيات قيادات وكوادر حركة فتح في مصر، مشيراً إلى أنه نفى هذه التهم التي وجهت إليه جملة وتفصيلاً.

وأضاف أن أمن سئل عن الجندي شاليط وكان اعتقاله، إضافة إلى «تكرار الأسئلة عن قادة المقاومة وأماكن تواجدهم والأعمال التي يقومون بها وخطط التي يسيرون عليها».

السلطات المغربية تعتقل مبشراً مسيحياً قرب مراکش

■ الرباط - رويترز: قالت السلطات المغربية الجمعة إنه أوقف مبشراً مسيحياً اجنبياً في دائرة أميزر بقايم الحوز بالقرب من مراکش «مطلباً بنشر الديانة المسيحية»، ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن مصادر رسمية قولها «المبشر كان يستهدف مجموعة من 14 مغربياً تتكون أساساً من أطفال ونساء بهدف نشر تعاليم المسيحية بالملكة واستقطاب معتنقين جدد من المغاربة».

وأضافت نفس المصادر أن تدخل السلطات جاء على إثر التوصل إلى معلومات تفيد بانتظام اجتماع سري لتلقين تعاليم المسيحية من شأنه زرع عقيدة المسلمين والنس بالقيم الدينية للمملكة، ويعاقب القانون الجنائي المغربي بالسجن من ستة أشهر إلى ثلاثة أعوام كل من «استعمل وسائل إغراء لزعزعة عقيدة مسلم أو تحويله إلى ديانة أخرى».

وذلك باستغلال ضعفه أو حاجته إلى المساعدة»، وقالت المصادر إنها ستعمل على ترحيل المبشر خارج التراب الوطني طبقاً للقانون المعمول به في المملكة، وتقول إحصائيات حديثة لجماعات تبشيرية إن عدد معتقلي المسيحية في المغرب ارتفع إلى 1500 مسيحي من 100 في العشر سنوات الماضية.



معاريف: تهديدات ليبرمان للاسد هدفها إحباط اتصالات سرية قائد اسرائيلي؛ باستطاعة قواتنا احتلال دمشق والجيش السوري يعرف اننا سنلحق به هزيمة نكراء



رئيس هيئة الأركان الاسرائيلي غابي اشكنازي يتفقد هضبة الجولان

■ الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

هدد قائد اللواء الشمالي في جيش الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال لافي مزراحي، باحتلال العاصمة السورية دمشق، مستخفاً بقدرات الجيش السوري، وزاعماً ان هذا الجيش لن يتمكن من إيقاف التقدم الاسرائيلي.

والقى الجنرال لافي مزراحي محاضرة في مستوطنة «افرات» الاحتلالية في الضفة الغربية، امام مئات الجنود من اليهود المتزمتين، وردا على سؤال حول التهديدات التي اطلقها وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، والتي قال فيها ان الحرب القادمة ستصل الى عمق المدن داخل الدولة العربية، قال الجنرال مزراحي «الصواريخ السورية باستطاعتها ان تصل الى المدن الاسرائيلية، ولكن الجيش الاسرائيلي قادر على احتلال العاصمة السورية، دمشق».

وزاد قائلاً ان ميزان قوة الردع يعمل لصالحنا، والسوريون يعرفون ذلك.

وقال المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان الجنرال مزراحي استعرض امام الجنود تاريخ المواجهات بين الجيش الاسرائيلي والجيش السوري وقال:

مجزرة جديدة توقع اربعين قتيلاً في اربعينية الحسين في كربلاء

■ كربلاء (العراق) - «القدس العربي»:

قتل ما لا يقل عن 41 شخصاً واصيب 144 آخرون بتفجيرات استهدفت الزوار الشيعة الذين وفدوا الى مدينة كربلاء لاجراء اربعينية الامام الحسين الجمعة، وفقاً لمصادر أمنية وطبية عراقية.

وقال مسؤولون في الأجهزة الطبية ان «الحصيلة ارتفعت الى 41 قتيلاً و144 جريحاً».

وكان مسؤول في دائرة الصحة اعلن في وقت سابق مقتل 31 واصابة 150 بجروح.

وقال محافظ كربلاء «آمال الدين الهران» «قديفة سقطت في قفظة السلام على بعد ثلاثة كيلومترات عند المدخل الشرقي لكربلاء».

اسفرت عن هذا العدد من القتلى، واتهم تنظيم القاعدة وانصار حزب البعث النحل بتبنيذ الهجوم.

لكن مصادر في وزارة الداخلية في بغداد اكدت ان

قتلة المبحوح.. اسرائيليون كانوا يحملون جوازات سفر ايرلندية

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

كشفت صحيفة «هيرالد» ايرلندية مساء الجمعة أن أعضاء خلية الموساد التي قامت بتصفية القيادي في حركة حماس محمود المبحوح استخدموا جوازات سفر ايرلندية لدخول ومغادرة دبي، وحسب تقارير شرطة دبي فإن امرأة واحدة على الأقل كانت من ضمن الخلية، وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في ايرلندا مساء الجمعة للصحيفة «نحن على اتصال مع السلطات المحلية في محاولة لتحديد حقيقة هذه التقارير»، وقد وجد المبحوح مقتولاً في 20 كانون الثاني (يناير) الماضي في غرفة فندق في إمارة دبي، بعد أقل من يوم على وصوله إلى الإمارات، وقد أعلنت حماس أنه لم يكن يرافق المبحوح حراس شخصيون.

وكانت شرطة دبي قد أعلنت في وقت سابق أنه لا يمكن استبعاد تورط الموساد في القضية.

ولم يكشف بعد عن الوسيطة المحددة التي اغتيل فيها المبحوح، غير أن التقارير الجنائية الأولية تشير إلى أنه تعرض إلى صدمة كهربائية قبل أن يخنق، وتستمر التحقيقات في القضية وتشك الشرطة في أن عوامل أخرى قد ساهمت في الوفاة بما فيها التسميم.

وكان المبحوح قد وصل إلى الإمارات بعد ظهر يوم 19 كانون الثاني/يناير الماضي، وتوفي بعد 5 ساعات على وصوله، وقد تواجد قاتله في البلاد قبل أقل من 24 ساعة من عملية القتل وغادروا قبل اكتشاف جثته في الفندق.



محمود المبحوح

تعيش المنطقة العربية هذه الايام حالة من القلق والتوتر تشابه، ان لم يكن تتطابق، مع مثلثاتها قبل العدوان على العراق واحتلاله، الامر الذي يدفع الكثير من الحللين إلى الاعتقاد بان الانفجار العسكسي بات حتمياً، ومصدر الخلاف هو حول توقيتته.

مناورات بحرية وجوية امريكية، تسريع عمليات بيع صفقات اسلحة إلى دول منطقة الخليج، نصب صواريخ باتريوت في أربع دول منها، وتوزيع اسرائيل اقنعة الغاز على سكانها للمرة الثانية منذ حرب الخليج.

في ظل هذه الاجواء من التوتر والتحشيد العسكري، من المفترض ان ترتفع اسعار النفط، ولكنها في حال انخفاض (تتراوح بين سبعين وثمانين دولاراً)، او بالاحرى في حال ثبات، الامر الذي يؤكد وجهة نظر الكثيرين حول قرب اشتعال نيران الحرب، فهناك معادلة باتت معروفة، وهي انخفاض اسعار النفط مع اقتراب الحروب وارتفاعها، وارتفاعها بعدها، هذا ما حدث اثناء حرب «تحوير الكويت»، وهذا ما حدث اثناء غزو العراق.

ولعل المؤشر الاهم في رأينا التهديدات الاسرائيلية الخطيرة والوقحة لسورية التي وردت على لسان أفينغور ليبرمان وزير الخارجية، وأيدها رئيسه بنيامين نتنياهو، وحدثت هزة عنيفة في المنطقة العربية بأسرها.

تقول خطيرة لانها غير مسبوقه، وتكشف عن تجاوز خطوط حمراء كثيرة، ابرزها التهديد بتغيير النظام في دمشق وللمرة الاولى، فقد قال ليبرمان مخاطباً الرئيس بشار الاسد «انتم ستخسرون الحكم وانت شخصياً ستفقد منصبك كرئيس للجمهورية، انت وابناء عائلتك ستخسرون اذا ما تحدثت اسرائيل، فمن يتحدث اسرائيل سيكون هو الخاسر، والحرب ستنتهي بهزيمته».

وقحة، لان ليبرمان يريد من سورية ان تتنازل كلياً عن هضبة الجولان، وحلم سورية الكبرى، والتطبيع الكامل، والمجاني، مع اسرائيل، وكان سورية جمهورية موز. او جزيرة معزولة في المحيط الهادي، او الاطلنطي، مثل غرينادا او هايتي او غوام.

ليبرمان لا ينطق عن هوى، فهو احد ابرز اعضاء المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر، برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يتخذ قرارات الحرب والسلم، ويعكس التوجهات العسكرية قبل السياسية في المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة.

اسرائيل تعيش ازمة وجودية، وعزلة دولية، تواجه كراهية متصاعدة في اوساط معظم حلقاتها منذ عدوانها الاخير على قطاع غزة، وادانتها بارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية من قبل تقرير غولدستون، حيث يواجه جزاياتها خطر الاعتقال في اكثر من عاصمة اوروبية.

ويزيد من درجة التأزيم الاسرائيلية هذه، الهزائم الامريكينة المتواصلة في العراق وافغانستان، وتصاعد القلق الامني الأمريكي من جراء فشل الحرب على الارهاب، وتمدد تنظيم «القاعدة» واتساع نطاق عملياتها.

ويأتي فشل الضغوط والحرب النفسية الامريكينة والاسرائيلية في دفع ايران لوقف تخصيص اليورانيوم والتخلي عن طموحاتها النووية، ورد طهران الاستفزازي على هذه الضغوط بتجريب صواريخ بعيدة المدى، وأخرى قادرة على حمل اقمار صناعية ورؤوس نووية، كل هذه العوامل مجتمعة تخلق حالة من الارتباك والربح الوجودي الذي لا تستطيع اسرائيل العيش في ظلها لفترة طويلة.

لا نستطيع ان نتنبأ بالخطوة الاسرائيلية القادمة، ولكن تجربان السابقة على مدى ستين عاماً من قيام هذه الدولة على ارض عربية اسلامية، تفيد بأنه في كل مرة تواجه اسرائيل تهديدا لوجودها او تفوقها العسكري الاستراتيجي، تلجأ اما الى الحرب، مثلما حدث عام 1967 (حرب حزيران) او الاجتياح (غزو لبنان عام 1982 وعام 2006) او تحريض الولايات المتحدة على خوض الحرب نيابة عنها (احتلال العراق عام 2003).

اسرائيل تواجه خطر «حزب الله» في الشمال، و«حماس» في الجنوب، والخطر النووي والتقليدي الإيراني، وتنامي القوة العسكرية السورية، بينما تواجه حليفها امريكا خطر الزحف الصيني الى منابع النفط، والتمدد الروسي الجديد الى المنطقة عبر البوابة الايرانية.

توني بليز رئيس وزراء بريطانيا الاسبق كشف عن نقلتين جوهريتين اثناء ادلائه بشهادته امام لجنة التحقيق في حرب العراق، الاولى عندما قال انه كان متعزراً على الحلفاء شن حرب على العراق في ظل الانتفاضة الفلسطينية المسلحة عام 2002، ولهذا عمل على دفع الرئيس بوش للتعهد بدولة فلسطينية مستقلة قبل عام 2005 واطلاق «خريطة الطريق» وعودة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على اساسها، اما النقطة الثانية فتمثلت في قوله ان ايران عام 2010 اكثر خطراً من عراق صدام عام 2003، ولو كان في الحكم لتعامل معها بالطريقة نفسها، وربما اكثر تشدداً من الطريقة التي تعامل بها مع العراق.

التحقيقات والشهادات امام لجنة التحقيق المذكورة أعفاً، كشفت ان الإعداد للحروب يتم قبل سنوات من خوضها، ولذلك لا نستبعد ان تكون المناورات وصفقات الاسلحة والتهديدات في عناوين لبداء العد التنازلي لحرب جديدة في المنطقة. فهل من قبيل الصدفة ان يتعهد او ياما باكمال انسحاب قوات بلاده من العراق وافغانستان بنهاية العام المقبل؟ فكيف يمكن اتمام هذا الانسحاب في ظل اوضاع متدهورة في افغانستان وغير مستقرة في العراق، اللهم الا اذا كانت هناك حرب كبرى لاصلاح عيوب الحربين السابقتين في هذين البلدين؟ سورية مستهدفة لانها حليفة للمقاومين اللبنانيين والفلسطينيين، وترتبط بحلف استراتيجي مع ايران، ومحاولات فك ارتباطها مع هذا الحلف، بالرشاوى او التهديدات، لم تنجح حتى الآن على الأقل، وربما تكون تصريحات ليبرمان الورقة الأخيرة في هذا الصدد.

وزير الخارجية السوري وليد المعلم معروف بقدراته الدبلوماسية، وبإطفاء نيران تطرف يشعلها آخرون من زملائه لتوتر العلاقات مع الجيران، ولكنه ليس معروفاً ب«صقوريته»، ولذلك كان مفاجئاً ان يشبه اسرائيل بدور «الأعر» في المنطقة، وتحذيرها من مغبة شن اي هجوم على بلاده، لما يعنيه ذلك من اشعال فتيل حرب شاملة ستكون المدن الاسرائيلية فيها مستهدفة بالصواريخ السورية.

وربما يجادل البعض بأن هذه الحرب الكلامية، والتهديدات المتبادلة، تمهد لمفاوضات سلام، على الجبهة السورية الاسرائيلية، لكن الامر المرجح ان احتمالات الحرب اكبر بكثير من احتمالات السلام، لان اسرائيل لن تتنازل عن الجولان بسهولة، ولأن سورية لا تستطيع تلبية الشروط الاسرائيلية في الوقت نفسه، وفوق كل هذا وذاك صعوبة انتهاء تحالف مع ايران يمتد إلى أكثر من ثلاثين عاماً حتى لو ازادت.

العام الجديد هو عام حسم الملفات الثلاثة الصعبة: حماس وحزب الله والطموحات النووية الايرانية. وكمل المؤشرات تفيد بأن ادارة او ياما مقبلة على «حمافة» جديدة، تشمل في حرب جديدة، النتائج غير مضمونة، والانتصار الاسرائيلي ايضاً، فالمسألة لم تعد كعكس الحروب، وأما كيفية التعاطي مع تداعياتها، ولعلها تكون آخر الحروب في المنطقة في جميع الاحوال، من حيث وضع حد للغرستين الامريكينة والاسرائيلية والهوان العربي ايضاً.

القوات البريطانية تجهز لهجوم كبير يشنه حلف الأطلسي في هلمند.. و20 قتيلا وجريحا على الاقل في اعتداء بقنبلة «واشنطن بوست»: نائب قادة عسكريين امريكيين بأفغانستان بسبب فشلهم في ساحات القتال



وزير الدفاع الامريكي لدى لقائه رئيس الوزراء التركي، لبحث امكانية المساعدة بتدريب قوات افغانية

الذي يستخدم في تمويل التمرد المسلح. وسيكون الهجوم على مرجه اول عملية يشترك فيها جزء من القوات الامريكية الاضافية وقوامها 30 الف جندي قرر الرئيس الامريكي باراك اوباما في نهاية العام الماضي ارسالها الى افغانستان. ويقول قادة عسكريون في حلف الأطلسي إنهم يعتزمون هذا العام قلب موازين المصالحات الذي أصبح إلى حد كبير أشد قوة وأكثر دموية في السنوات الأخيرة. وأعلن اوباما أيضا أنه يعتزم البدء في تخفيض القوات اعتباراً من منتصف عام 2011. وتقع قادة بالقرب من الخط الفاصل بين الجزء الشمالي من هلمند الذي تنتشر فيه قوة تابعة لحلف الأطلسي قوامها عشرة آلاف جندي بقيادة بريطانية والجزء الجنوبي الذي تنتشر فيه قوات مشاة البحرية الأمريكية التي أرسل معظمها العام الماضي ويبلغ قوامها الآن 15 ألف جندي. ويقول قادة عسكريون أمريكيون إن قوة أفغانية أكبر حجماً من القوات الأفغانية السابقة ستدعم عملية السيطرة على مرجه وذلك في محاولة لإظهار قدرة الحكومة الأفغانية على المتابعة في فرض سيطرة قوات الأمن التابعة لها. من جانبه قال أندرس فوج راسموسن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) الجمعة في افغانستان ستبدأ في الوقوف على قدميها» خلال العام الجاري 2010 مما يعطي نبرة تفاؤلية للبلاد التي يقاتل فيها الحلف تمردا مسلحا تقوده طالبان منذ عام 2002. وأضاف راسموسن أن عام 2010 سيمثل تحدياً. لكنه أيضا العام الذي يتعين أن نرى فيه مستقبل افغانستان يتبلور عندما تبدأ في الوقوف على قدميها وتتخذ اجراءاتها الأمنية الخاصة بنفسها حيث لن يجد الازهابيون اي ملاذ آمن يهدوننا جميعاً منه».

تأنيبية الشهر الفائت، أو كانوا موضع تحقيق، فيما تلقى مسؤول سادس رسالة رسمية أقل صرامة كإنداز، لافتة إلى أن أي من التحقيقات أو الرسائل لم تكن عملية. جاء ذلك فيما قتل أو جرح 20 شخصاً على الأقل الجمعة في اعتداء بقنبلة في جنوب افغانستان استهدف جمهوراً تجمع لتتبع مسابقة لعراك الكلاب، على ما أعلنت الشرطة. إلى ذلك قال الجيش البريطاني الجمعة أن القوات البريطانية بدأت عمليات بطائرات الهليكوبتر في إقليم نضيبها الفوج من ثلاثة كمانين نصبتها القوات الأمريكية ضد حركة «طالبان» في قرى أفغانية في العامين 2008 و2009. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين مطلعين على التحقيقات الأخيرة حول الإجراء أن نائباً ثانياً لإجراء أبحاث تأديبية أخرى اتخذت بحق الضباط المسؤولين عن ثلاثة كمانين نصبتها القوات الأمريكية ضد حركة «طالبان» في قرى أفغانية في العامين 2008 و2009. وذكرت الصحيفة أن الجيش لم يقدم أيضاً حول الإجراء التاديبية التي اتخذت بحق الضباط المسؤولين عن ثلاثة كمانين نصبتها القوات الأمريكية ضد حركة «طالبان» في قرى أفغانية في العامين 2008 و2009. وذكرت الصحيفة أن الجيش لم يقدم أيضاً حول الإجراء التاديبية التي اتخذت بحق الضباط المسؤولين عن ثلاثة كمانين نصبتها القوات الأمريكية ضد حركة «طالبان» في قرى أفغانية في العامين 2008 و2009. وذكرت الصحيفة أن الجيش لم يقدم أيضاً حول الإجراء التاديبية التي اتخذت بحق الضباط المسؤولين عن ثلاثة كمانين نصبتها القوات الأمريكية ضد حركة «طالبان» في قرى أفغانية في العامين 2008 و2009.

مقتل وإصابة العشرات في انفجارين بباكستان

يذكر أن انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق في كراتشي أسفر عن مقتل 40 شخصاً على الأقل من الشيعة كانوا يحيون ذكرى أربعينية الإمام الحسين يوم 28 كانون أول / ديسمبر الماضي. إلى ذلك قتل 10 أشخاص على الأقل الجمعة في انفجار انتحاري شام في مدينة كراتشي، جنوب باكستان، استهدف المستشفى الذي نقل إليه جرحى الانفجار الانتحاري الأول الذي وقع في 11 جثة وحوالي 50 أعلن المتحدث باسم الحكومة المحلية

أوباما سيشارك في تكريم عناصر الاستخبارات الذين قضاوا في أفغانستان

واشنطن - أ ف ب: أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما سيتوجه للمشاركة في صلاة، وأوضح مصدر واسع الاطلاع أن هذه الصلاة ستقام احياء لذكرى عناصر الاستخبارات السبعة الذين قتلوا في افغانستان. وسيشارك اوباما في تكريم عناصر وكالة الاستخبارات الامريكية الذين قتلوا في 30 كانون الأول /ديسمبر في هجوم انتحاري استهدف قاعدة للسي أي ايه في خوست بشرق أفغانستان، بحسب المصدر الذي رفض كشف هويته. ونفذ الهجوم الإرثي همام خليل البلوي، وأسفر أيضا عن مقتل ضابط أردني. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن بين الصحابا الامريكيين خبيرة عالية المستوى في شؤون تنظيم القاعدة عمرها 45 عاما وام ثلاثة اولاد. وقد افضت عشرة اعوام في مركز مكافحة الارهاب في وكالة الاستخبارات وسبق أن زارت افغانستان مرارا. وتلقت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين ان ستة اشخاص اخرين على الاقل اصيبوا في الهجوم الانتحاري، بينهم المسؤول الثاني في السي أي ايه في افغانستان.

مقتل 11 على الاقل في معارك بالشيشان

غروزمي (روسيا) - رويترز: أعلنت سلطات إقليم الشيشان الروسي المضطرب الجمعة مقتل ستة متطرفين على الاقل وخمسة جنود روس في معارك بالاقليم. وقال مسؤول في سلطة إنفاذ القانون طلب عدم ذكر اسم لرويترز إن خمسة أو ستة من الجنود الاتحاديين قتلوا في الاشتباك الذي اندلع أمس الاول واستمر اسس في جبال تغطيها الغابات جنوب غربى العاصمة غروزمي. وقال مكتب رمضان قادروف رئيس الشيشان المدعوم من موسكو ان ستة متطرفين قتلوا أمس في اشتباك منفصل. وتضاعف العنف على مدى العام المنصرم في الشيشان مما قوض هدوءا في المنطقة ذات الأغلبية المسلمة بعد

صحيفة: عالم سوفيتي ساعد طهران ببرنامجه الذري.. وقبول التخصيب بالخارج لن يوقف السعي لعقوبات

وزير خارجية المانيا يتهم ايران باللجوء للحيل.. ومجلس الامن قد يناقش قضيتها النووية

ويقول دبلوماسيون من القوى الغربية الأربع إن هذا لن يوقف مسعاها لفرض عقوبات. لكنهم أوضحوا أيضا أنه إذا كانت إيران مستعدة للانخراط في مناقشات جادة بشأن اتفاق اليورانيوم المنخفض التخصيب فإنهم مستعدون للاستماع. وأضافوا أن المغزى من العقوبات كان دوما إقناع القيادة الإيرانية بتغيير موقفها إزاء البرنامج النووي. ويمكن أن يكون إعلان احدي نجاد مؤشرا على أن العقوبات جاءت بأثر إيجابي. ويقول مبعوثون إن إذا قبلت إيران اتفاق الوقود ستكون هذه خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح على الرغم من أن رفض طهران وقف التخصيب سيبرئ فرض مزيد من العقوبات. مناقشة اتخاذ إجراءات عقابية جديدة يقول دبلوماسيون إن الصين قد تريد الإبطاء من وتيرة العملية. ويقول دبلوماسيون غربيون إن طهران استغلت المفاوضات الأخيرة كتكتيك للمماطلة حيث كانت تعمل جاهدة حتى تطيلها لفترة. وقال الدبلوماسيون غربيون إن طهران مزيد من المعلومات عن السبب في إدلاء احدي نجاد بهذه التصريحات.

القرن الماضي وحتى عام 2000 على أقل تقدير. وأكدت الصحيفة أن لديها معلومات حول هوية العالم السوفييتي وادته الكبير في التطوير العسري للبرنامج النووي الإيراني. وأضافت الصحيفة أن خبراء الوكالة تكادوا أن إيران تمكنت من خلال مساعدة هذا الخبرين من الحصول على معلومات كاملة حول بناء وتطوير راس نووي تحتوي على يورانيوم عالي التخصيب. وأشارت الصحيفة إلى دور العالم السوفييتي في تطوير تقنية «نظام التفجير الضمني المزودج» والتي تسمح بإنشاء رؤوس حربية أصغر حجما وأقل تعقيدا من النماذج القديمة، كما أنها تقلل من قطر الرؤوس النووية، بحيث يسهل حملها على صاروخ. وكانت وكالة قد عرضت قبل عامين بالصور تطوير إيران حتى مطلع القرن الحالي لرأس نووي يتم تركيبه على صاروخ. وأعلن الرئيس الإيراني محمود احدي نجاد إن بلاده مستعدة لإرسال اليورانيوم المنضب إلى الخارج مقابل وقود أعلى تخصيبا لإنتاج نظائر مشعة تستخدم في أغراض طبية. وقال دبلوماسيون غربيون إن طهران قبلت الاتفاق من حيث المبدأ ثم رجعت قبل نهاية العام الماضي.

وقال فسترفيله «بالطبع سنحدث عن هذا في ميونيخ وإذا طرح إيران مقترحات جديدة على الطاولة حينها سنناقشها أيضا. لكن الأفعال يجب أن تلي بعد ذلك». وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الجمعة أن أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سيناقشون قضية إيران إذا لم تتصرف الجمهورية الإسلامية بشكل بناء في نزاع بشأن انشطتها النووية. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الألماني جيجو فسترفيله في العاصمة الألمانية برلين قال لافروف أيضا أن موسكو تنتظر المزيد من المعلومات من واشنطن بشأن خطط امريكية لنشر صواريخ مضادة للصواريخ في البحر الأسود. ووافقت رومانيا على الخطة الأمريكية. إلى ذلك كشفت صحيفة المانية النقيب عن وثيقة تؤكد مساهمة عالم نووي سوفيتي سابق في تطوير البرنامج النووي الإيراني. وذكرت صحيفة «زود دويتشه تسايتونج»، الصادرة الجمعة أن وثيقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أظهرت أن العالم السوفييتي عمل لصالح البرنامج النووي الإيراني خلال فترة التسعينيات من

كوريا الشمالية تعتزم إطلاق سراح مبشر امريكي

سول - دب أ: أفاد تقرير إخباري بأن كوريا الشمالية تعتزم الإفراج عن مبشر امريكي تحجزه منذ كانون أول/ديسمبر الماضي بعد دخوله البلاد عبر الحدود مع الصين بصورة غير قانونية. وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية الجمعة أن الهيئة الحكومية المعنية قررت «الصفح عنه وإطلاق سراحه، أخذا في الاعتبار اعترافه وندمه الحقيقي على ما ارتكبه من مخالفات». ولم ينشر التقرير إلى موعد الإفراج عن البشر الأمريكي ويرت بارك (28 عاما). يذكر أن كوريا الشمالية احتجزت بارك أثناء تجوله عبر الحدود في حقول الأبناس و«مقع» دينية. وكان بارك أعلن سلفا أنه يهدف إلى

اتهام 10 أمريكيين بخطف أطفال.. والشرطة تعتقل مئة من اصل 4 الاف سجين فروا

بواو برينس - وكالات: أعلن رئيس الوزراء الهائيتي جان ماكس بيليريف الخميس لشبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأمريكية أن حصيلة ضحايا زلزال 12 كانون الثاني (يناير) في هايتي ارتفعت إلى 212 ألف قتيل. وقال بيليريف متحدثا من بورا أو برينس «لدينا أكثر من 200 ألف (قتيل)، الرقم الأخير الذي تلقينه من الأجهزة التابعة لي كان 212 ألف شخص». وأضاف أن هذه الحصيلة مرشحة «لارتفاع بعض الشيء». إلى ذلك وجهت اتهامات لعشرة أعضاء في جماعة تيمشيرية امريكية متهمين بتحويل 33 طفلا إلى خارج هايتي، باختطاف قاصرين وتشكيل رابطة إجرامية. وذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية، التي أوردت النبا، أنه

نقاش سياسي غير معهود في روسيا

مسكو - أ ف ب: تعرضت الحكومة الروسية في الأيام الأخيرة لقلبات مفاجئة إذ وجه مسؤول رفيع المستوى انتقادات لرئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين عن التلفزيوني كما طالب آلاف المتظاهرين باستقالة حكومته. وانطلقت الشوارع الأولى في 30 كانون الثاني/يناير الماضي في كالينغراد حيث رفع متظاهرون ينددون بزيادة الضرائب والائسافر لافتات تطالب باستقالة الحكومة التي تحول بسهولة عادة دون تنظيم مثل هذه التجمعات. ويعد فلاديمير بوتين، أثار رئيس مجلس الشيوخ الروسي سيرغي ميرونوف مفاجأة بتدنيده على التلفزيون بالوازنة التي طرحها الحكومة بوتين لمواجهة الأزمة. وعلقت صحيفة «فيدوموستي» الخميس أن «تظاهر كالينغراد وتصريحات ميرونوف امور غير معتادة في النظام السياسي وهي خرق قواعد اللعبة». وجاء رد فعل حزب بوتين «روسيا الموحدة» عنيفا مما يؤكد مدى المفاجأة التي أحدثها ميرونوف، ووجه عدد من المسؤولين فيه انتقادات إلى هذا الأخير وصلت إلى حد وصفه بـ«الجرذ». وعلقت «فيدوموستي» ساخرة أن «شعور روسيا الموحدة يمكن تفسيره كالآتي: الأمر ليس ممتنا، ببساطة لأنه مستحيل». وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، طالعت أحزاب الأقلية الثلاثة في الدوما (مجلس النواب) - والمعروفة بالموالات عادة - جلسات عدة من المجلس احتجاجا على هاشم الفوز الكبير لروسيا الموحدة في العديد من المراكز المحلية. وتضاف إلى المشهد نهاية المطر على وسائل الإعلام حول تجاوزات الشرطة بعد مجموعة من الفضائح وتغير قادة حاديين بعضهم في السلطة منذ تسعينات القرن الماضي. ويؤكد خبراء السياسة الماؤون للحكومة أن هذه الامور ليست دليلا على تراجع سلطة الحكومة بقدر ما هي نتيجة لرغبة الرئيس دمديتري مدفيديف المعلنه بتطوير روسيا.

الهند وباكستان قد تضعان يوم الاثنين أجندة لمحادثات السلام

نيودلهي - من كريتيافاس موخيرجي: المرجح أن يلتقي مسؤولون من الهند وباكستان يوم الاثنين لوضع أجندة لمحادثات ثنائية اقترحتها الهند بعد توقف دام أكثر من عام في أعقاب هجمات مومباي. وتتهم نيودلهي متشددين يعيشون في باكستان بالمسؤولية عن الهجمات التي وقعت في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2008 وقتل فيها 166 شخصا. وأوقفت نيودلهي محادثات السلام حتى تتخذ إسلام آباد خطوات ضد مخططي الهجوم. لكن الهند تعرضت لضغوط دولية في الشهور القليلة الماضية للتواصل مع باكستان ومساعدة الغرب في إحلال الاستقرار في أفغانستان حيث تحاول كل من الدولتين بسط نفوذها هناك. ويأتي عرض نيودلهي لاستئناف المحادثات مع باكستان بعدما أقرت قوى عالمية في لندن الأسبوع الماضي خطة التفاهة للسعي للمصالحة مع حركة طالبان وهي عملية من المتوقع أن تلعب باكستان دورا مهما فيها.

نعي

الزميلة الصحافية ليديا جورجي

واقتها المنية في بيروت

يوم الجمعة 2010/2/5

بعد معاناة من مرض عضال

ينتقل اهل واصدقاء المرحومة

التعازي في كنيسة مار نقولا

بالاشرفية في بيروت

ايام الاحد والاثنين والثلاثاء

من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى السابعة مساء

النيجيري منفذ محاولة تفجير الطائرة الأمريكية يتهم الامام العولقي بتكليفه بالهجوم



عمر الفاروق

■ واشنطن - اف ب: افادت قناة سي.بي.اس الأمريكية الجمعة ان النيجيري المتهم بمحاولة تفجير طائرة ركاب امريكية يوم عيد الميلاد الماضي، اعلن للمحققين ان الامام الامريكي - اليميني المتطرف انور العولقي طلب منه تفجير قنبلة في الاراضي الامريكية. وقد اعلن مسؤولون امريكيون هذا الاسبوع ان الشاب النيجيري عمر فاروق عبد المطلب اخذ يتعاون مع المحققين بعد ان اقتعه عناصر مكافحة الارهاب ان بعض المقربين منه حووه على الاعتراف. واستنادا الى مصدر اممي قالت سي.بي.اس انه يبدو ان انور العولقي يلعب دورا حاسما في اختيار الاهداف وتوجيه هجمات تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية. وافاد المصدر ان عمر فاروق عبد المطلب اعلن للمحققين انه تلقى في اليمن متفجرات اخفاها تحت ثيابه اثناء الرحلة وكان حرا في تحديد

باحثة بريطانية: نتائج تحقيق لجنة تشيلكوت في حرب العراق ستؤثر على نظرة المسلمين للغرب



توني باير

لندن - «القدس العربي»:

مع استمرار جلسات التحقيق التي تجريها في العراق لجنة تشيلكوت التي شكلها العام الماضي ورئيس الوزراء البريطاني غوردون براون و تراكم شهادات المسؤولين الكبار في حكومة رئيس الوزراء السابق توني بليز والحكومة الحالية حول الطريقة التي جرت فيها بريطانيا لحرب وتركت اشارا سلبية على سمعة بريطانيا في العالم كتب عدد من المحللين عن «التمرين» هذا الذي تجريه بريطانيا من اجل تطهير نفسها ومعرفة السبب الحقيقي وتوثيق الاحداث، فلجنة تشيلكوت ولانها لا تتمتع بصلاحيات قانونية لا تعود الا ان تكون درسا في التاريخ يهدف لوضع «الحقيقة» امام الباحثين والجيل القادمة، ومعروف ان البريطانيين يحبون التوثيق وجمع الاوراق والملفات في ارسيفهم. ومن هنا تحضر الكاتبة والمؤرخة في مجال الايمان وصاحبة العديد من الكتب عن الاسلام وفلسطين، كارين ارسترونغ في مقال نشرته

ولكنها عادت وقالت انه «من سوء الحظ للعديد من السياسات الغربية في العالم الاسلامي قتلت الحساس السلم الباكر» تجاه الحضارة الغربية. ومع ذلك الكثير من المسلمين كما تقول لم يتخلوا عن علاقتهم الوجدانية مع الغرب كحضارة، مشيرة الى الدراسة الواسعة التي اعدها معهد غالوب عن مواقف مليار مسلم من الغرب واجريت في الفترة ما بين 2001-2007 وشملت 35 دولة اسلامية، ووجدت ان ما يثير اعجاب المسلمين أكثر بالغرب هو الحرية السياسية وحرية الرأي. وبناء على تجربة شخصية لها تقول ان الوضع يبدو مختلفا في الاشهر الاخيرة كما يبدو من زيارة لها للقاهرة في حزيران (يونيو) العام الماضي اي قبل اسابيع من خطاب باراك اوباما للرئيس الامريكي، في جامعة القاهرة والذي وعد فيه بعلاقة جديدة مع العالم الاسلامي. وكانت في القاهرة للمشاركة في مؤتمر حوار الاديان دعت اليه جامعة الازهر، وترى ان الموضوع الرئيسي للمؤتمر كان «كيف يمكن للازهر استخدام تأثيره الكبير لدعم قضايا السلام والتفاهم العالمي». وما توضح لاحقا في اثناء جلسات المؤتمر انه لم يكن هناك «حوار» كما تقول مع ان الكثير من المدعوين الغربيين من الغرب معروفون للازهر وتم الترحيب بهم بحرارة الا ان الحوار بدلا من ان يتركز على نقاش الاوراق التي قدموها الا ان الازهريين واحدا بعد الآخر

وقفا للشجب «الغرب» وسياسة في المنطق. ومع ان المؤتم كان دينيا الا ان الازهريين اكدوا ان الدين ليس موضوعا. ولم يلفتوا كما تقول الى المفاهيم الداعية للتسامح والحوار والتنوع التي احتفى بها القرآن وبدون الاهتمام بضوابط الوقت، فكل ما ركزوا عليه هو معاناة الفلسطينيين في غزة ووضع القدس ومعاناة سجناء غوانتانامو ولم ينسوا بالطبع فظائع حرب العراق. وفي تحليلها لما حدث تقوم ان الرسالة التي وردت في خطابات الازهرين هي ان الغرب تسبب في الحرب فانه ينبغي ان يتوجه نظر المسلمين عليه فقد جاء دور المؤتمر - في المؤتمر - للاستماع اليها. ومع انها وزملاءها زوار دائمين للمنطقة الا انهم مدشوا من قوة الهجوم، وعندما ناقشت ما حدث مع زملائها الذين يرون مظهرها انه لا سلام في العالم يستحق بدون حل هذه المشاكل ولكنهم توصلوا نتيجة ان خطاب اوباما في القاهرة رفع سقف التوقعات والامل وهذا امر قد يكون خطيرا. وبدون خطوات تعبر عن حدوث تقدم بناء على تعهدات الازهريين فخطبة الامل مستعد الوضع. وتتساءل قائلة انه ان كان الاساتذة والمشايع في الازهر غاضبين فاما عن الوضع في الشارع الغاضب اصلا من حكومته والوضع الاقتصادي. وترى ان هذه تربة خصبة للمتشددين في يشروا دعواتهم.

الامم المتحدة: العالم يتجاهل الاحتياجات الانسانية في اليمن



مخيم للاجئين على الحدود اليمنية السعودية

■ جنيف - رويترز: قال منسق عمليات الاغاثة الطارئة في الامم المتحدة الخميس ان الوضع الانساني يتفاقم وان الدول المانحة تنأى بنفسها عن هذا البلد الامر الذي يعرض برامج المساعدات للخطر. وقال جون هولز هولز ايضا في مقابلة اجريت معه ان احتدام القتال بين القوات الحكومية والتمرديين الحوثيين في شمال اليمن يحول دون وصول منظمات الاغاثة الى المدنيين المحاصرين. وطبقا لاصحاحيات الامم المتحدة فان نحو 250 الف شخص فروا من منازلهم خلال الصراع المستمر منذ خمسة اعوام في اقدر دول العالم العربي مما ضاعف العدد منذ اندلاع احدث جولة من القتال في آب/اغسطس.

يذكر ان ارسترونغ كتبت العديد من المؤلفات في تاريخ الدين وعن الاسلام، فقد كتبت سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخا مختصرا للاسلام وتاريخا للرب في الاديان التوحيدية الثلاثة «تاريخ الرب» و«صعود الاصولية في الاديان الثلاثة» «المعركة من اجل الرب» وتاريخا لمدينة القدس وموقعها في الاديان الثلاثة اضافة لبحاث اخرى في المسيحية واليونانية وكانت في بداية حياتها راهبة ثم تركت سلك الراهبية وتفرغت للكتابة.

اجتماع لعظم الفصائل الفلسطينية بدعوة من الشخصيات المستقلة

القاهرة - «القدس العربي»

من احمد القاعود:

الساحة الفلسطينية خاصة ما يتعلق بملف المصالحة الداخلية والجهود المبذولة في هذا الإطار وسبل تجاوز العقبة التي توقف عندها مسار حركة الجهاد العربية والتي تراها مصر الشقيقة، موضحاً ان هناك اتفاق داخلي على ضرورة تجاوز هذه المرحلة نزولا عند المصلحة الوطنية واستجابة للدعوات الشعبية بالمصالحة والتوافق. وكشف المصدر ان الاجتماع تعرض الى ملفات اخرى منها المعاناة التي يكادها أهالي غزة جراء الحصار وإغلاق المعابر والدور المطلوب من القيادات والفصائل

أكد الدكتور ياسر الوادية ممثل الشخصيات المستقلة في المصالحة ان اجتماعا ضم معظم الفصائل الفلسطينية بدعوة من الشخصيات المستقلة وذلك في مقر تجمعها في مدينة غزة. وذكر الوادية ان الاجتماع ناقش آخر التطورات على

المهرجان الثقافي العربي لليفربول
Liverpool Arab Arts Festival

وظيفة شاعرة

يعلن المهرجان الثقافي العربي في مدينة ليفربول عن وجود وظيفة شاعرة لدمشرف خدمة ضيوف المهرجان. ينبغي أن يكون لدى المتقدم أو المتقدمة للوظيفة الحماس والحيوية اللامان للعمل بالإضافة إلى الاطلاع الواسع على الأنماط المختلفة للفنون والثقافات العربية وكذلك الخبرة العالية في إبراز وترويج الثقافة العربية.

كما يشترط في المتقدم أو المتقدمة للعمل ضرورة وجود تواصل قوي مع قطاع واسع من المثقفين والمهتمين بالثقافة العربية في بريطانيا وخارجها. وكذلك الإلمام بالوسائل المتعلقة بكيفية عرض الفنون العربية، التقليدية والمعاصرة.

الراتب السنوي: 10,000 جنيه استرليني

لزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمدير قسم الموارد البشرية على العنوان:
HR Manager, the Bluecoat, School Lane, Liverpool, L1 3BX, UK
أو على الإيميل:
Recruitment@thebluecoat.org.uk أو تلفون: +44(0)151 709 5297
الموقع الإلكتروني: http://www.thebluecoat.org.uk

آخر موعد لاستلام الاستمارات هو 2010/02/12
يمكن إرسال الاستمارات على العنوان البريدي:
HR Manager, the Bluecoat, School Lane, Liverpool L1 3BX, UK
أو على الإيميل: recruitment@thebluecoat.org.uk

ملحوظة: استمارة طلب الوظيفة موجودة باللغة الانجليزية ويشترط أن تعبأ بالانجليزية أيضاً

ستكون المقابلات في مبنى البلوكوت في ليفربول بتاريخ 2010/03/02

احتمالان لا ثالث لهما أمام أهل غزة لفتح المعبر: قدوم العيد أو فوز المنتخب المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

المنتخب في نهائي أفريقيا، لذا قرروا مكافأة غزة على نفس طريقة السماح لأهالي الساجين المصريين بزيارة إضافية لأقربائهم في العيد. الزائر للعريش ورفج هذه الأيام تنتابه مشاهد شديدة البؤس..مركبات ضخمة تعمل على مدار ساعات الليل والنهار لإتمام تشييد الجدار الفولاذي والذي يتدرأ ان الجدار شغبان عبد الرحيم بصدد إصدار اغتيه له مطلعاً (كلنا جنيني وأدي إحنا بنينا الجدار الفولاذي...ايه...). وجنبا لجنب مع تلك الشاحنات التي تسابق الريح ترى شاحنات صغيرة محملة بفلسطينيين يرغوبون في العودة من بينهم زوجات حال إغلاق المعبر بينهم وبين لم الشمل مع عائلاتهم وموظفون أنزورا للعودة في العودة في الحال لغزة أو التعرض للفصل من العمل. نظرة عابرة على هؤلاء تدعو لزيد من الرثاء وصب جام الغضب على تلك الأنظمة التي تختل لحق طويلة بالمدافع عن القضية لأخر نفس فإذا بها تتبع المقاومة وشعبها في مزاد بوش تارة وأوباما تارة أخرى. لا يحمل معهما معهم حلوى أو ملابس فقط بل ما استطاعوا حمله من أدوية لفقراء غزة من أصحاب الأمراض المزمنة. يقول احد العاملين أروجو لا تعب أسمي حتى لا أرحم من جنة المعبر. ومعني قائمة بأدوية شتى لمرضى بالكلى والكبد وضغط الدم والسرطان، وأناس بعضهم لا

الذي احتار الأطباء في غزة في علاجه واكتشف المصريون ان السلاح الحرم دوليا الذي استخدمته في الحرب على غزة أصاب الطفل بمرض نادر يتمثل في الحساسية من جميع الأطعمة والفواكه والحلوى، فقط يسمح له بتناول نوع من اللبن المستخرج من فول الصويا وسعر العبوة ثلاثمائة جنيه مصري ويحتاج لعليتين أسبوعياً.. زوج هدى يعمل مدرسا في إحدى مدارس الأنروا لقطاع غزة وقد وجد واجتهد وحصل على الدكتوراة من معهد الدراسات والبحوث العربية التابع لجامعة الدول العربية، غير أنه صدم بان قراراً من جهة غامضة صدر بعدم الاعتراف بشهادات المعهد ليتلقى صدمة كبيرة، ولم يبق أمامه سوى أن يحافظ على وظيفته هو وزوجته لذا لم يعد أمامه سوى أن يهاتفها يوميا قبل شروق الشمس وبعد غروبها.. المنتخب المصري هيفوز مرة تانيه ولا لا..

الفضل على احد قادة ما يعرف به الحراك الجنوبي» والقيادي «الجهادي» سابقا العلم الامريكي فوق منزله بمدينة زنجبار جنوب اليمن، في بادرة غير مسبوقة، على ما افاد شهود الخميس. كما باهر الفضلي اى عرف الشيد الوطني الامريكي لدى استقباله الاربعاء اقارب في منزله بزنجبار كبرى مدن محافظة بين القلح تقع على بعد 450 كلم جنوبي صنعاء. وقال مقربون من الفضلي ان هذا الاخير المنهم من السلطات بالانتفاء لتنظيم القاعدة قام بهذه المبادرة على ما يبدو «تعبيرا منه من حسن النوايا، وتأكيدا لعدم انتمائه إلى القاعدة واستعداده للتعاون مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب». وأضافت المصادر ذاتها ان الفضلي قال إنه «جرت اتصالات بينه وبين مسؤولين في السفارة الامريكية بصنعاء ابلغهم بموقفه وأنه قيادي في الحراك الجنوبي وعلى استعداد للتعاون في مكافحة الارهاب». وتعذر التأكيد من هذه المعلومات من البعثة الدبلوماسية الامريكية في اليمن مساء الخميس. وطارق الفضلي هو نجل السلطان السابق لأبين في عهد الانتداب البريطاني وتحالف مع الحركة الاخرية في جنوب اليمن. وكان جنوب اليمن قبل 1990 دولة مستقلة، ويظاهر قسم من سكان جنوب اليمن بانتظام ضد الحكومة المركزية ويطلب بعضهم بالانفصال عن الشمال ويقولون انهم عرضة للتمييز من الشمال ومهمشون اقتصاديا.

«جهادي» سابق في اليمن يرفع العلم الامريكي فوق منزله

■ صنعاء - اف ب: رفع طارق الفضلي احد قادة ما يعرف به الحراك الجنوبي» والقيادي «الجهادي» سابقا العلم الامريكي فوق منزله بمدينة زنجبار جنوب اليمن، في بادرة غير مسبوقة، على ما افاد شهود الخميس. كما باهر الفضلي اى عرف الشيد الوطني الامريكي لدى استقباله الاربعاء اقارب في منزله بزنجبار كبرى مدن محافظة بين القلح تقع على بعد 450 كلم جنوبي صنعاء. وقال مقربون من الفضلي ان هذا الاخير المنهم من السلطات بالانتفاء لتنظيم القاعدة قام بهذه المبادرة على ما يبدو «تعبيرا منه من حسن النوايا، وتأكيدا لعدم انتمائه إلى القاعدة واستعداده للتعاون مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب». وأضافت المصادر ذاتها ان الفضلي قال إنه «جرت اتصالات بينه وبين مسؤولين في السفارة الامريكية بصنعاء ابلغهم بموقفه وأنه قيادي في الحراك الجنوبي وعلى استعداد للتعاون في مكافحة الارهاب». وتعذر التأكيد من هذه المعلومات من البعثة الدبلوماسية الامريكية في اليمن مساء الخميس. وطارق الفضلي هو نجل السلطان السابق لأبين في عهد الانتداب البريطاني وتحالف مع الحركة الاخرية في جنوب اليمن. وكان جنوب اليمن قبل 1990 دولة مستقلة، ويظاهر قسم من سكان جنوب اليمن بانتظام ضد الحكومة المركزية ويطلب بعضهم بالانفصال عن الشمال ويقولون انهم عرضة للتمييز من الشمال ومهمشون اقتصاديا.

المحكمة الاتحادية تقر عدم قانونية المساءلة والعدالة.. والجلبي يكشف عن تراجع الهيئة التمييزية انفجار يهز كربلاء بالتزامن مع أربعينية الحسين

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي

ذكرت مصادر في قيادة عمليات كربلاء ان انفجارا هز احدى مناطق مدينة كربلاء العراقية بالتزامن مع زيارة مليونية تشهدها المدينة بمناسبة اربعينية الامام الحسين. وقالت المصدر ان الانفجار هز منطقة قنطرة السلام شرق مدينة كربلاء، موضحة ان الهجوم نتسب بسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الزائرين.

واكد المصدر ان 31 زائرا شيعيا قتلوا واصيب 150 آخرون بجروح ظهر الجمعة في انفجار قذيفة هاون سقطت على الدخول الشرقي للمدينة اثناء احياء ذكرى اربعين الامام الحسين. واتهم الهر تنظيم القاعدة، التي يساندها انصار حزب البعث المحل بارتكاب هذا الاعتداء.

وكان محافظ كربلاء آمل الدين الهر اشار الى مقتل 27 زائرا شيعيا واصابة 56 آخرين اثر سقوط القذيفة في قنطرة السلام على بعد ثلاثة كيلومترات شرق كربلاء.

واوضح محافظ كربلاء ان «العدد الاجمالي للزائرين بلغ عشرة ملايين بينهم عرب واجانب بلغت اعدادهم حوالي المئة الف من دول الخليج العربي وسورية ولبنان وايران وتزانيا والولايات المتحدة والنرويج وبلجيكا».

واضاف الهر ان محافظة كربلاء غير قادرة على استيعاب الزائرين وآلياتها المتوفرة غير كافية لاعادتهم اذ لديها الف سيارة من وزارة النقل ومنها من الدفاع ومئة من وزارة الصحة ومئتا من الشرطة وخمسة مئة من هيئة النقل الخاص.

وتنتهي المراسم ظهر بعد صلاة الجمعة ليخاد بعدها الوافدون وتقوم السلطات بأعمال «تنظيف وغسل شوارع المدينة القديمة ومنطقة ما بين الحرمين (ضريح الامام الحسين والعباس) حيث الاف الاطمن من المفاتيح التي خلفها الزائرون»، بحسب المحافظ سياسيا وفي موقفه هو الاكثر حدة يضع القضاء العراقي امام ضغط



اثار الدمار الذي سببه الانفجار في كربلاء أمس (1 أ ف ب)

حكومة المالكي والاحزاب الرفضية لعودة المبعدين عن الانتخابات بحجة الانتماء لحزب البعث، أكد نائب النقيب المستشار الخاص لرئيس القائمة العراقية اباد علوي ان المحكمة الاتحادية التي يترأسها مدحت الحمود ارسلت كتابا رسميا إلى مجلس النواب العراقي اعتبرت فيه هيئة المساءلة والعدالة «غير قانونية».

وأوضح النقيب في تصريح لصحيفة الاتحاد الكردية ان قرارات الإبعاد لأي من المرشحين في الانتخابات قد انتهت بشكل نهائي. ونفى مكتب رئيس مجلس النواب وصول كتاب من المحكمة الاتحادية، لكن مصادر في المكتب قالت ان الساعات المقبلة ستحدد الكثير من

العالم الحاسمة بشأن هذه القضية وهي عدم شرعية الهيئة. وقال رئيس الوزراء العراقي علي احترام القرار الذي اصدرته محكمة تمييز بتعليق حظر على ترشح سياسيين لهم ارتباطات بحزب البعث المحظور إلى ما بعد انتخابات آذار/مارس. وقال الهاشمي للصحافيين في واشنطن انه إذا اعتبر العراقيون الانتخابات غير شرعية فإن ذلك يؤدي إلى العنف، وأضاف الهاشمي الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة غضب ولا أعرف عواقب ذلك... لكنها قد تكون خطيرة فعلا».

الاستقلة للانتخابات في العراق، معتبرا ان ذلك يمثل تجاوزا صريحا لسيادة العراق مبيئا «ان قرار الهيئة التمييزية الاخير جاء عن طريق ممثل الامم المتحدة بالعراق وقال الجلبي ان «القضاء العراقي تعرض لضغوط كبيرة من قبل الامريكان وان المفوضية العليا للانتخابات بالعراق ما زالت تتعرض الى ضغوط كبيرة من الامريكان والامم المتحدة» وأضاف ان قرار الهيئة التمييزية تراجعت عن قراراتها للبيت بقبضية الاخير بشأن مشاركة المبعدين في الانتخابات جاء عن طريق ممثل الامم المتحدة بالعراق معتبرا ان هذه الاعمال مرفوضة وغير مقبولة كونها تتدخل في الشؤون الداخلية وتجاوزا على السيادة العراقية»

اليونسيف: أكثر من سبعة ملايين يعانون من اثار الصراع في دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»:

طالب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونسيف) بتوفير مبلغ 2.1 مليار دولار للمساعدات الإنسانية في 28 دولة من بينها السودان قال انها تعاني من ازمت حادة منذ العام الماضي، وأضاف ان 7.4 مليون نسمة يعانون من آثار النزاع في دارفور بالسودان وان نحو 7.2 مليون نسمة يعيشون مشردين.

شخص يعيشون في منطقة القرن الافريقي عانوا في 2009 من القحط وعدم توفر الامن الغذائي فضلا عن النزاع العسكري. وأضاف تقرير اليونسيف ان الأراضي الفلسطينية المحتلة تعاني من ازمت مركبة سياسية واقتصادية وان اقتحام اسرائيل لغزة في كانون الاول/ديسمبر 2008 وكانون الثاني/يناير 2009 دمر الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية والمنازل، وأشار الى ان تدمير المنازل والتوسع غير القانوني للمستوطنات في الضفة الغربية يؤثران سلبا على سلامة الصحة البدنية والنفسية لاطفال الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما لفت الى انه من المتوقع ان

تقرير: الاقتتال بين متمردي دارفور أدى إلى تشريد عشرة آلاف

الخرطوم - رويترز:

قال مسؤولون ان الاقتتال بين أعضاء إحدى جماعات التمرد في إقليم دارفور أدى إلى نزوح عشرة آلاف على الأقل من ديارهم في منطقة جبل مرة المضطربة مما يزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية في الاقليم الواقع في غرب السودان. وتفتت متمرذو دارفور إلى عشرات الجماعات منذ أن بدأ تمردهم في عام 2003 مما يعرقل جهود السلام ويزيد من اندحار الأمن في غرب السودان حيث تقدر الأمم المتحدة أن الأزمة الإنسانية أدت إلى مقتل ما يزيد على 300 ألف شخص. وصرح أبو القاسم حاكم ولاية غرب دارفور لرويتز الخسيس بأن هناك اقتتالاً داخل جيش تحرير السودان. وقال قادة عسكريين في جيش تحرير السودان لرويتز من جبل مرة إنهم على خلاف مع عبد الواحد محمد النور مؤسس حركة التمرد وزعيمها لأنهم يريدون توحيد صفوف فصائل المتمردين والمشاركة في محادثات السلام مع الحكومة لإنهاء حرب مستمرة منذ سبع سنوات. وقال آدم اربيس أحد كبار المسؤولين في جيش تحرير السودان لرويتز في اتصال هاتفي «عبد الواحد يرفض هذا تماما ولا نستطيع ان نعرف سبب ذلك... ثم بدأوا في اغتيال قادتنا».

ونفى النور الذي يعيش في باريس وجود أي انشقاق داخل حركته وقال ان الذين يحاربونهم عملاء للحكومة. واتنى ابراهيم الحلو أحد انصار النور الذي كان يتحدث من باريس باللائمة على الحكومة السودانية في الاقتتال بين

بدء مباحثات سودانية تشادية بالخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»:

بدأ وزير الدولة بوزارة الدفاع التشادية زيارة رسمية للخرطوم أمس. وقال الوزير إنه يزور السودان على رأس وفد عالي المستوى لتكملة ما بدأ من خطوات لتطبيع العلاقات بين البلدين. وأضاف نحن هنا لبحث الاتفاق الخاص بنشر قوات على الحدود . من جانبه أكد الفريق عبد الوحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني أن العلاقات السودانية التشادية تسير في الاتجاه الصحيح. وفي الدوحة أمهت الوساطة القطرية الحركات المسلحة (24) ساعة لتوحيد موقفها التفاوضي عبر التشاور في 8 نقاط تتلخص جميعها في اتجاه توحيد الحركات تمهيدا لانطلاق المفاوضات. وكشف هاشم حماد عبد الرحمن السكرتير السياسي لجيش حركة تحرير السودان للقوى الثورية ل(المرکز السوداني للخدمات الصحافية) أمس. عن اجتماع التام أمس بين الحركات المسلحة والوساطة الأمر عن إهمال الأخيرة للحركات مدة (48) ساعة للبلورة رؤية التوحيد. وقال إن حركته مستعدة للتجاوب مع الوساطة لدفع العملية السلمية. وأوضح أن الحركات دخلت في مشاورات مكثفة مع بعضها حتى يتسنى لها الاتفاق على النقاط المدفوعة إليها من قبل الوساطة. وأعلنت حركة جيش تحرير السودان القوى الثورية استعدادها للتفاوض مع الحكومة متى ماطلبت الوساطة ذلك



الفريق عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع السوداني

وفقاً لمعايير اتفاقية أوجا باعتبارها أساساً لعملية السلام بدارفور. وقال عبدالله موسى مرسل المناطق الرسمي باسم الحركة أن مجموعة طرابلس جاهزة ومتوحدة وتحمل رؤية واضحة تجاه السلام، وأوضح المجموعة طرحت مبادرة عبر الوساطة المشتركة حول وحدة الحركات المسلحة للتوصل لاتفاق يرضي كافة الأطراف. ويغضي إلى سلام دائم بدارفور.

السودان يتولى قيادة القوة المشتركة بين السودان وتشاد خلال الفترة الاولى

يطلعون خلاله على مراكز المراقبة ويضعون الوسائل العملية لانتشار القوة من الان وحتى 25 شباط/فبراير 2010. وفي وقت سابق، كان من المتوقع ان يعقد لقاء يضم مستشارين قانونيين من البلدين في الثامن من شباط/فبراير في نجامينا، بوضع قواعد الاشتباك القانونية التي يفرض ان تحكم القوة المشتركة لاحلال الامن على الحدود، بين البلدين. ووقع اتفاق وتضاد في منتصف كانون الثاني/يناير في نجامينا «اتفاق تطبيع» مصحوب ب«بروتوكول لاحلال الامن على الحدود». وفي هذه الاتفاقيات، تعهد البلدان بوقف اي دعم لحركات التمرد في كل من البلدين وضعا ايضا جدولاً زمنياً لإنشاء قوة مشتركة. وكانت العلاقات متوترة منذ خمسة اعوام بين البلدين اللذين كانا يتبادلان الاتهام بدعم حركات تمرد مناهضة للحكم في كل من البلدين.

الخرطوم - ف ب: افاد الوفدان المشاركان في محادثات تتعلق بشؤون القوة المشتركة التشادية السودانية لاحلال الامن على الحدود بين البلدين، لوكالة فرانس برس الجمعة ان السودان سيتولى قيادة القوة خلال الاشهر الستة الاولى. وجاء في الاتفاق الذي حمل توقيع وزير الدولة للشؤون الدفاعية في تشاد بشير اوكورومي واللواء السوداني محمد عطا المولى رئيس اجهزة الاستخبارات والامن ان «الطرفين اتفقا على ان يقوم الجانب السوداني بقيادة القوة المشتركة طيلة الاشهر الستة الاولى». وقال ضابط تشادي رافض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان هيئة اركان المشتركة التي سيديرها سوداني وبمساعده تشادي في الاشهر الستة الاولى، سيكون مقرها العام في الجنيينة، عاصمة ولاية غرب دارفور السودانية الواقعة على بعد نحو عشرين كلم من تشاد. وأضاف ان «قادة القوة المشتركة من البلدين سيلتقون في الثامن عشر من شباط/فبراير في الجنيينة في اجتماع

تصريحات خلافية بين المالكي والسفير الأمريكي وتأجيل الدعاية الانتخابية خمسة أيام بسبب أزمة المرشحين

بغداد - «القدس العربي»:

تصاعدت التصريحات غير المباشرة والتي اتخذت طابع الجدل والصراع بين رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والسفير الأمريكي في بغداد كريستوفر هيل على خلفية ابعاد مرشحين عن الانتخابات العراقية. فقد أوضح المالكي في بيان له صدر عقب اجتماع لائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه، تسلمت «القدس العربي نسخة منه الجمعة»، نرفض تدخل السفير الأمريكي في العراق كريستوفر هيل في قضية الانتخابات البرلمانية العراقية، مؤكداً أن حكومته «لن تسمح لهيل بتجاوز مهمته الدبلوماسية كسفير للولايات المتحدة في العراق».



نوري المالكي



كريستوفر هيل

لكن السفير الأمريكي لدى العراق كريستوفر هيل نفى من جهته أي ضلوع لبلاده بأي شكل من الأشكال بقرار هيئة التمييز العراقية المتعلقة بتأجيل النظر عن قضية استبعاد مرشحين برلمانيين عن الانتخابات العامة، وقال هيل في مقابلة إذاعية إن القرار عراقى محض، مشدداً على أن الولايات المتحدة تدعم وتحتشد الدستور العراقي وما تضمنه من بنود تتعلق باجتثاث عناصر حزب البعث العراقي، وأعرب المسؤول الأمريكي في معرض حديثه عن اعتقاده بأن «القرار اتخذ في ضوء القلق الذي كان موجوداً لمحاولة الفصل في قضايا كثيرة جداً في وقت قصير جداً»، مضيفاً «حسب ما فهمت أن القرار كان قراراً إجرائياً» لا يستند على كون هؤلاء الأشخاص مذبذبين أو أرباباً.

ودعا هيل الأحزاب العراقية إلى استثمار الوقت المتبقي على موعد الانتخابات في عرض برامجها على الناخبين، مشيراً إلى أهمية الانتخابات التيابية القادمة في تقرير مستقبل العراق. وبسبب الأزمة الأخيرة بشأن مرشحي الانتخابات فان البرلمان سيجتمع لمناقشة تداعيات قرار المحكمة التمييزية، ما دعا المفوضية العليا للانتخابات لتأجيل موعد بدء الحملة الدعائية للمرشحين والكوالت الانتخابية المشاركة

التمييزية بشأن إيقاف العمل بقرارات هيئة المساءلة والعدالة» بخصوص إقصاء مرشحين وكيانات عن المشاركة بالانتخابات. وبين عثمان أن الرئاسات دعت قبل أسبوع المعارضين على قرارات هيئة المساءلة والعدالة للجوء إلى القضاء

برلمانية تطالب باطلاق سراح نساء اعتقلن خلال تفجير بوب الشام ببغداد

بغداد - «القدس العربي»:

ودعت العبوسى «الأجهزة الأمنية على عدم اعتقال المواطنين على خلفية مخبر سري أو دعاوى كيدية غير مستندة إلى أدلة كافية وتحكيم القضاء في ذلك». وأضافت العبوسى، بحسب البيان انها تلقت «نياً اعتقال خمسة نساء بينهن امرأة تجاوز عمرها سبعين عاماً وان هؤلاء النساء عراقيات واعتقل النساء في العراق قضية حساسة لا تصب في المصلحة العراقية»، موضحة «انها لم تحصل على إجابة من أية جهة أمنية رغم كثرة الاتصالات التي أجرتها لاطفاس عن الحادث».



تقرير: الاحتفال نفذ 19 توغلا واعتقل 20 مواطنا بينهم امريكية خلال اسبوع

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

من اراضي البلدة ومنعت المزارعين من الدخول اليها، وانها وضعت حجر الاساس لجمع استيطاني جديد في الخليل.

ورصد التقرير الحقوقي اجبار قوات الاحتلال لمرافق على هدم غرفة في منزله في البلدة القديمة بالقدس، الى جانب استيلاء المستوطنين على طابق في منزل عائلة فلسطينية بالمدينة.

وتشكل انتهاكها خضير الجمل الحقوق الاساسية لسكان المدنيين، مؤكدا باستمرار الحصار الاسرائيلي «الجائر وغير المسبوق» على قطاع غزة، للسنة الثالثة على التوالي.

واوضح التقرير ان قوات الاحتلال لاتزال تفرض المزيد من العقوبات على السكان المدنيين في الضفة الغربية في اطار سياسة «العقاب الجماعي» المخالفة للاستيطانية، ولصالح اعمال البناء في

لجان الفصائل الفلسطينية، لافتا الى ان هذه الاعمال يترقبها العديد منها الى «جرائم حرب وفقا للقانون الدولي والقانون الدولي الانساني».

وبين التقرير الذي يصدره المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان قوات الاحتلال نفذت العديد من اعمال اطلاق النار والقصف البري والجوي وقطع ضد مواطنين واهداف مدنية في قطاع غزة، مشيرا الى ان القوات البحرية الاسرائيلية لاتزال تواصل ملاحقة الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، وتهديمهم في لقمه عيشهم.

وتذكر ان طفلا اصيب بجزر الاحتلال في بلدة بيت امر، شمالي مدينة الخليل، وبين ان قوات الاحتلال اغلقت 150 دونما

من اراضي البلدة ومنعت المزارعين من الدخول اليها، وانها وضعت حجر الاساس لجمع استيطاني جديد في الخليل.

ورصد التقرير الحقوقي اجبار قوات الاحتلال لمرافق على هدم غرفة في منزله في البلدة القديمة بالقدس، الى جانب استيلاء المستوطنين على طابق في منزل عائلة فلسطينية بالمدينة.

وتشكل انتهاكها خضير الجمل الحقوق الاساسية لسكان المدنيين، مؤكدا باستمرار الحصار الاسرائيلي «الجائر وغير المسبوق» على قطاع غزة، للسنة الثالثة على التوالي.

واوضح التقرير ان قوات الاحتلال لاتزال تفرض المزيد من العقوبات على السكان المدنيين في الضفة الغربية في اطار سياسة «العقاب الجماعي» المخالفة للاستيطانية، ولصالح اعمال البناء في

لجان الفصائل الفلسطينية، لافتا الى ان هذه الاعمال يترقبها العديد منها الى «جرائم حرب وفقا للقانون الدولي والقانون الدولي الانساني».

وبين التقرير الذي يصدره المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان قوات الاحتلال نفذت العديد من اعمال اطلاق النار والقصف البري والجوي وقطع ضد مواطنين واهداف مدنية في قطاع غزة، مشيرا الى ان القوات البحرية الاسرائيلية لاتزال تواصل ملاحقة الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر، وتهديمهم في لقمه عيشهم.

وتذكر ان طفلا اصيب بجزر الاحتلال في بلدة بيت امر، شمالي مدينة الخليل، وبين ان قوات الاحتلال اغلقت 150 دونما

شعت يغادر غزة.. وهنية يدعو لوقف الحملات الاعلامية واتخاذ خطوات ايجابية مساع لتشكيل لجان في الضفة الغربية وغزة لحل «الاشكاليات الميدانية» بين فتح وحماس

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

غادر نبيل شعت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قطاع غزة أمس متوجها الى رام الله بعد زيارة وصفها بـ«الاجيائية»، استمرت ثلاثة ايام، بحث خلالها مساعي المصالحة مع حركة حماس، فيما تسعى الحركتان المتخاصمتان الى تشكيل لجانين مشتركتين واحدة في الضفة واخرى في غزة لحل «الاشكاليات الميدانية».

وعاد في ساعات ظهر الجمعة شعت الى مدينة رام الله الخاضعة لسيطرة حركة فتح بعد زيارته لسؤول فتحاوي رفيع للقطاع منذ وقوعه في قبضة حماس، وبدء مرحلة المصاحم السياسي.

وكان شعت عقد سلسلة اجتماعات مع الفصائل الفلسطينية، كان اهمها لقاءات قيادات حركة حماس، جرى خلالها التأكيد على ضرورة انهاء الانقسام.

وفي الاجتماع الذي جمعه باسماعيل هنية رئيس حكومة غزة التي تديرها حماس جرى بحث تشكيل لجنة مشتركة من الحركتين لحل الاشكاليات الميدانية، الى جانب بحث طرق استعادة الوحدة الفلسطينية.

وقال الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس لـ«القدس العربي»، ان وفدي حركتي فتح وحماس اللذين التقيا الخميس

بالحركة المركزية، والدكتور نبيل شعت عضو اللجنة الهزينة، لفتح القادم من رام الله بحثا تشكيل لجنة لسبب الاشكاليات التي قد تنجم بين الحركتين في الارض في الضفة وغزة».

واكد رضوان ان حركة حماس لا تتنازع في تشكيل هذه اللجنة، وانها تدفع باتجاه تشكيلها في اسرع وقت «بهدف تهيئة المناخ امام تحقيق اتفاق مصالحة حقيقية».

لكن رضوان قال ان الدكتور شعت طلب الرجوع الى القيادة ففتح للتشاور معها حول تشكيل هذه اللجان، قبل ان يعطي رد حركته النهائي عليها.

وكشف القيادي في حماس ان لقاء الطرفين ركز على طرق تجاوز الخلافات، لتحقيق المصالحة، وكذلك بحث موضوع التوقيع على ورقة المصالحة المصرية، الى جانب بحث عدة قضايا داخلية.

وقال ايضا ان الحوار تناول «كل اشكال العلاقات بين فتح وحماس، والنظرة المستقبلية والاستراتيجية للقضية الفلسطينية، والتهديدات التي تواجه الشعب».

واشار الى ان بعض الملفات التي تم طرحها بحاجة الى اتخاذ قرارات بشأنها في مرجعات الحركتين.

واوضح رضوان ان الياوم القادمة ستشهد اجراءات على الارض لكسر الجمود بين الحركتين، مؤكدا حرص حركة حماس على انجاز المصالحة الفلسطينية.

وسبق ان قال الدكتور صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية ان المجتمعين توافقوا على تشكيل لجنة مشتركة تبحث الاشكاليات الميدانية بين الطرفين، مؤكدا على ضرورة «انهاء الاشكاليات المصاحمة للمصالحة الفلسطينية بضمادات مصرية».

وكان شعت تحدث عقب لقائه هنية عن اجراءات لتنمية العلاقة بين الحركتين، واصفا ما تم الاتفاق عليه بأنه «خطوة الى الامام على طريق الخلاص الوطني».

واكد ان اللقاء «فتح الباب للعلاقة الحقيقية والشراكة والثقة للوحدة في المستقبل»، ومضى يقول «اذا كان هذا سيؤدي لخطوات عملية في الياوم القادمة فانا ساكون سعيدا».

واشار الى ان الطرفين اتفقا على اتخاذ اجراءات «تتهيء الاوضاع للشراكة التي سادت»، لافتا الى انه سيطلع قيادة حركة فتح في رام الله على ما تم خلال لقائه بحركة حماس.

وكشف شعت ان حركة حماس ابلغتهم انها ستوقع على الورقة المصرية، لكنه قال ان حماس «تبحث عن بعض المخرج لبعض النقاط».

وقب اللقاء كشف الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس ان الدكتور شعت سلم

حركة حماس «رزمة افكار» لتدارسها، لافتا الى ان حركة حماس هي الاخرى سلمت فتح رزمة مماثلة، تهدف الى ايجاد حل للقضايا الخلافية.

ويشار الى ان زيارة شعت المسؤول الرفيع لغزة، تأتي في وقت بدا فيه الحديث بياجيائية عن امكانية تحقيق اتفاق مصالحة فلسطينية، بعد تعثر الجهود المصرية منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ويعد لقاء شعت بهنية الاول لسؤول فتحاوي على هذا المستوى، وهنية رأس حكومة الوحدة الوطنية التي اقالها الرئيس محمود عباس زعيم حركة فتح بعد سيطرة حماس على غزة، منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007.

وفي السياق اتفقت خمسة تنظيمات فلسطينية هي فتح وحماس والجهاد الاسلامي والجهتان الشعبية والديمقراطية عقب اجتماع انتهى في ساعة متأخرة من ليل الخميس بحضور شعت، على ضرورة الاسراع في انهاء الانقسام

خلق مناخات ايجابية واجواء تطمئن الشعب الفلسطيني.

وقال طاهر النونو الناطق باسم الحكومة في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه ان هنية «حث حركتي فتح وحماس على المصالحة»، ووعد الفصائل بدراسة عدة قضايا في مؤسستها القيادية خلال الرحلة المقبلة.

واشار الى انه جرى الاتفاق على استمرار المجال العام للمصالحة.

واوضح النونو ان هنية طلب اتخاذ خطوات واجراءات لاعادة بناء الثقة بين الجانبين واعطاء مؤشرات ايجابية مثل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين ووقف الحملات الاعلامية للتبادلة والتراتق الاعلامي، في جانب استمرار اللقاءات ومواصلة الجهد والرعاية المصرية للحوار الوطني الفلسطيني وتكثيف اللقاءات بين القوى الفلسطينية لإنجاح هذا الجهد وصولا

الى انهاء الانقسام.

واكد ان اللقاء «فتح الباب للعلاقة الحقيقية والشراكة والثقة للوحدة في المستقبل»، ومضى يقول «اذا كان هذا سيؤدي لخطوات عملية في الياوم القادمة فانا ساكون سعيدا».

واشار الى ان الطرفين اتفقا على اتخاذ اجراءات «تتهيء الاوضاع للشراكة التي سادت»، لافتا الى انه سيطلع قيادة حركة فتح في رام الله على ما تم خلال لقائه بحركة حماس.

وكشف شعت ان حركة حماس ابلغتهم انها ستوقع على الورقة المصرية، لكنه قال ان حماس «تبحث عن بعض المخرج لبعض النقاط».

وقب اللقاء كشف الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس ان الدكتور شعت سلم

قوات الاحتلال تقمع المسيرات السلمية المنددة بجدار الفصل والاستيطان

والمستوطنون يواصلون اعتداءاتهم على اراضي المواطنين



جندي اسراييلي يطلق قنابل مسيلة للدموع على متظاهرين في قرية النبي صالح

وتوجه المتظاهرون بعد ذلك نحو الجدار، حيث كانت قوة عسكرية من جيش الاحتلال الاسرائيلي تكمن لهم وراء المعبات الإسمنتية خلف الجدار

بعد أن قامت بإغلاق بوابة الجدار بالأسلاك الشائكة، وعند محاولة المتظاهرين العبور نحو الأرض الواقعة من موقع تنديدا بجدار الفصل الذي تقيمه اسرائيل على اراضي المواطنين

والاستيطان عليها.

واكدت مصادر محلية بان قوات الاحتلال تصدت للمسيرات السلمية بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي مما ادى لاصابة عشرات من المتظاهرين بحالات اختناق.

واوضحت المصادر بان العشرات من المشاركين بسيرة بلعين الاسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان اصيبوا بحالات الاختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع اثر قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي لهم.

وخرج اهالي بلعين بعد صلاة الجمعة في مسيرة شعبية حاشدة ضد بناء الجدار والمستوطنات، وقد شارك فيها ثيوري فالانت من الاتحاد الاوروبي ومجموعة من المتضامنين الدوليين والاسرائيليين. وقد رفعوا الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة

الاحتلال الاستيطانية، واخرى تندد بالاعتقالات وتدعو الى وقف حملات الاعتقال والإخراج عن كثافة المعتقلين.

وقد جاب المتظاهرون شوارع القرية وهم يرددون الشعارات الوطنية، الداعية الى الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات، والموثقة على ضرورة التمسك بالتوازيات الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال، واطلاق

سراح جميع الاسرى وقادة ونشطاء العمل الشعبي وعلى راسهم منسق اللجنة الشعبية عبد الله ابو رحمة، واديب ابو رحمة، وابراهيم عميرة وجميع نشطاء العمل الشعبي في الضفة الغربية.

واوضح زواهرة ان متضامنين الجانب من الدنمارك والسبانيا، ومن عرب حيفا، شاركوا المتظاهرين الفلسطينيين في مسيرة السلمية.

واعترضت قوات الاحتلال الاسرائيلي شابا على حاجز قنابلي شمالي القدس، بدعوى محاولته سعن جندي، قبل ظهر الجمعة.

وتذكرت عائلة الشاب ان نجلها محمود ابراهيم يوسف القطري (25 عاما)، اعتقل على الحاجز بحوزته سكين بعد محاولته طعن جندي، وتم نقله الى جهة مجهولة.

وعلى نفس الصعيد اعتقلت قوات

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قعمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجمعة المسيرات الاسبوعية التي ينظمها اهالي الضفة الغربية في اكثر من موقع تنديدا بجدار الفصل الذي تقيمه اسرائيل على اراضي المواطنين

والاستيطان عليها.

واكدت مصادر محلية بان قوات الاحتلال تصدت للمسيرات السلمية بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي مما ادى لاصابة عشرات من المتظاهرين بحالات اختناق.

واوضحت المصادر بان العشرات من المشاركين بسيرة بلعين الاسبوعية المناهضة للجدار والاستيطان اصيبوا بحالات الاختناق نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع اثر قمع قوات الاحتلال الاسرائيلي لهم.

وخرج اهالي بلعين بعد صلاة الجمعة في مسيرة شعبية حاشدة ضد بناء الجدار والمستوطنات، وقد شارك فيها ثيوري فالانت من الاتحاد الاوروبي ومجموعة من المتضامنين الدوليين والاسرائيليين. وقد رفعوا الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة

الاحتلال الاستيطانية، واخرى تندد بالاعتقالات وتدعو الى وقف حملات الاعتقال والإخراج عن كثافة المعتقلين.

وقد جاب المتظاهرون شوارع القرية وهم يرددون الشعارات الوطنية، الداعية الى الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات، والموثقة على ضرورة التمسك بالتوازيات الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال، واطلاق

سراح جميع الاسرى وقادة ونشطاء العمل الشعبي وعلى راسهم منسق اللجنة الشعبية عبد الله ابو رحمة، واديب ابو رحمة، وابراهيم عميرة وجميع نشطاء العمل الشعبي في الضفة الغربية.

واوضح زواهرة ان متضامنين الجانب من الدنمارك والسبانيا، ومن عرب حيفا، شاركوا المتظاهرين الفلسطينيين في مسيرة السلمية.

واعترضت قوات الاحتلال الاسرائيلي شابا على حاجز قنابلي شمالي القدس، بدعوى محاولته سعن جندي، قبل ظهر الجمعة.

وتذكرت عائلة الشاب ان نجلها محمود ابراهيم يوسف القطري (25 عاما)، اعتقل على الحاجز بحوزته سكين بعد محاولته طعن جندي، وتم نقله الى جهة مجهولة.

وعلى نفس الصعيد اعتقلت قوات

اجراء انتخابات لنقابة الصحفيين بالضفة الغربية.. رغم مقاطعة حماس والجهاد والجمبهة الشعبية وحزب الشعب والأطر الصحافية المستقلة

بمنصب وكيل وزارة رغم انه كان يطالب بتعيينه مستشارا برتبة وزير في السلطة الفلسطينية.

واوضحت مصادر في حركة فتح لـ«القدس العربي» بان فتح تسعى لتعليم مجلس نقابة الصحفيين الفلسطينيين الجديد بعدد من الاعضاء المنتخبين لفصائل اخرى.

واعلنت حركة حماس عدم المشاركة في انتخابات نقابة الصحفيين ومنعت اجراءها في قطاع غزة كون هناك قضايا مرفوعة لدى محكمة العدل التابعة لها

تطعن في قانونية اجراء الانتخابات وقانونية تنسيب العضوية للمؤتمر العام للنقابة.

وضمن حالة الجدل حول قانونية اجراء انتخابات نقابة الصحفيين صدرت العديد من البيانات والتصريحات حول الموضوع ففي بيان موقع من صحافيات مستقلات وصحافيين مستقلين وملتقى إعلاميات الجنوب والتجمع الصحافي الديمقراطي وكتلة الصحافي الفلسطيني والتجمع الاعلامي الفلسطيني ومنتدى الإعلاميين الفلسطينيين، جاء فيه جملة

من الاحتفظات على عقد الانتخابات ومنها حسب البيان «عدم اتحاذن الاجراءات النظامية المتبعة وتوفير البيئة القانونية المناسبة لإجراء انتخابات نقابة الصحفيين، الأمر الذي يهدد نزاهة وحرية وشفافية هذه الانتخابات،

ويهدد بمزيد من الانقسام في صفوف صحفيي وصحافيات الوطن، فإننا نحن الصحافيات نقر أننا في صدر رفع قضية بحق مجلس نقابة الصحفيين لاتقارنهم مخالقات قانونية».

كما طالب البيان بفتح باب العضوية ومنحها لمن تنطبق عليه وعليها الشروط الواردة في النظام الأساس وإشراف لجنة مستقلة على اجراء الانتخابات

وفقا لبدأ التمثيل النسبي، تخصيص كوتا للصحافيات في مجلس الإدارة واللجان المنتبذة عنه، عدم تنسيب النقابة وإعداد مسودة لنظام أساسي داخلي لنقابة الصحفيين الفلسطينيين

لنقاشتها وإقرارها من قبل الجمعية العامة للنقابة.

وطالبت تلك البيانات بإرجاء موعد الانتخابات لشهر أو شهرين على أكثر تقدير بدلاً من موعد إجرائها الذي كان مقررا الجمعة الخامس من شباط (فبراير) 2010.

وشكك زكريا التلمس عضو مجلس نقابة الصحفيين السابق بشريعة انتخابات نقابة الصحفيين، بالنظر لعدم مشاركة صحافيي غزة فيها.

واعلنت الكتلة الصحافية المؤيدة للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين وحزب الشعب عن مقاطعتها لانتخابات نقابة الصحفيين. وقالت مصادر مطلعة ان القرار ابلغ للمسؤولين في رام الله بعد



نعيم الطوباسي

على قاعدة التمثيل النسبي والتوافق الوطني، ورفضاً ان تكون نقابة في الضفة واخرى في غزة.

من جهته دعا النائب في المجلس التشريعي جميل المدلاوي من الجبهة الشعبية السلطتين في غزة والضفة الى فتح حل المؤسسات الصحافية التي تم إغلاقها ووقف كافة أشكال اعتقال وملاحقة الصحافيين.

واعرب المدلاوي عن أمه من المعنيين بإعادة فتح باب التنسيب وتاجل الانتخابات.

حماية الصحافيين والدفاع عنهم، لتمكينهم من القيام بعملهم بحرية، مساعددا على ضرورة «تصحيح وتزيم وضع قضية» الذي عانيتنا طوال السنوات الماضية ولا يتم بالعودة الى الاساليب السابقة، وانما بعقلية مهنية، تسهم على اقل تقدير في توحيد الجسم الصحافي».

وكان عشرات الصحافيين الفلسطينيين في مدينة غزة اعتصموا في غزة الخميس وطالبوا بتأجيل اجراء انتخابات نقابة الصحفيين لمدة شهر.

وقال رئيس التجمع الصحافي الديمقراطي حسن جبر في كلمة الأطر والمؤسسات الصحافية «ان الانتخابات التي تجرى بسرية ترفض ان تكون بشكل واضح ولكل من تضبط عليه شروط والمعايير للعضوية».

وطالب جبر بغزيلة من لا تنطبق عليهم شروط العضوية وإخراجهم من النقابة قائلا «لدينا الكثير من الأسماء والقيادات لا تنطبق عليها العضوية»، مضيفا ان المجال لا زال مفتوحا لتصحيح الأخطاء، مؤكدا أننا مع اجراء الانتخابات التي أسس سليمة وشفافة تعطي كل واحد حقه.

واكد محسن أبو رمضان في كلمة شبكة المنظمات الأهلية على ضرورة بناء نقابة الصحفيين واجراء الانتخابات

مشاورات استمرت حتى منتصف الليلة قبل الماضية في ظل الظروف الخطيرة التي تمر بها النقابة في الضفة والقطاع.

وكانت لجنة العضوية في نقابة الصحفيين برام الله عقدت اجتماعا لها مؤخرا واقرت تنسيب 230 عضوا فقط من مجموع 704 اعضاء تقدموا للتنسيب في حين بلغ عدد الذين يسمح لهم بالتصويت في الضفة والقطاع حوالي 1200 عضو أكثر من 800 منهم تابعين لحركة فتح.

وكان الصحافيون المستقلون اصدروا الخميس بيانا طالبا فيه بأن يكون مجلس النقابة المقبل، مجلسا انتقاليا يحظى بثقة الجسم الصحافي ولسنة واحدة فقط تتركز مهمته في اعاده صياغة النظام الداخلي للنقابة وبحث ملف العضوية تحضيريا للمؤتمر عام.

وقال الصحافيون المستقلون في بيان صحافي «نحن الصحافيين المستقلين العاملين في مختلف الوسائل الاعلامية، نعلن باننا حاولنا المساهمة بياجيائية عالية، في اعادة بناء نقابة الصحافيين بشكل مهني، لكننا اصبنا بخيبة امل من موقف التنظيمات الفلسطينية التي اصرت على تنسيب الصحافية وتقسيمها حسب صيغ الفشل والنشل السابقة».

واكد البيان ان نقابة الصحفيين هي نقابة مهنية لكل الصحافيين الفلسطينيين، ووظيفتها الاساسية

استطلاع: تراجع شعبية نتنياهو وليبرمان و53 بالمئة يعتقدون ان استمرار الاحتلال لن يقود الى دولة ثنائية القومية

الاول، قال 17 بالمئة انه تجسن، في حين راى 50 بالمئة أنه لم يتغير ورأى 31 بالمئة أنه تحول الى الاسوأ، في حين أكد 20 بالمئة من المستطلعين أنه لن يعرفون الاجابة على السؤال، ولدى تقييم المشاركين للفساد العام، قال 9 بالمئة انه زاء، و40 بالمئة قالوا انه لم يتغير، و 41 بالمئة اكدوا على أنه تحول الى الاسوأ، في حين عثر 10 بالمئة عن عدم معرفتهم.

ولدى سؤال المشاركين عن توجهات التصويت لو اجريت الانتخابات اليوم، يظهر ان الليكود يحرز قوته، ويحصل على 35 مقعداً (27 مقعداً في الكنيست الحالية)، وتتراجع كاديما الى 26 مقعداً (28 حالياً)، ويسرائيل بيتينو بزعامة وزير الخارجية افيغدور ليبرمان تحصل على 14 مقعداً (13 حالياً)، وشاس 10 مقاعد (11 حالياً) والعمل 9 مقاعد (9 حالياً)، وحزب الاتحاد الوطني اليميني المتطرف خمسة مقاعد (اربعة مقاعد في الكنيست الحالية).

علاوة على ذلك وجه معدو الاستطلاع سؤالاً الى المشاركين عن الشخص المناسب لرئاسة الحكومة، حيث قال 35 بالمئة ان نتنياهو هو المرشح المناسب، في حين قال 27 بالمئة ان رئيسة كاديما ووزيرة الخارجية السابقة، تسيبي ليفني هي المناسبة، ورأى 8 بالمئة فقط ان وزير الخارجية افيغدور ليبرمان هو الشخص المناسب، وسبعة بالمئة قالوا ان وزير الامن يهود باراك هو المناسب.

كما وجه السؤال الثاني للمشاركين: من المناسب لترؤس حزب كاديما تسيبي ليفني ام شاؤول موفاز، فايد 53 بالمئة للمشاركين تسيبي ليفني، واعر 25 بالمئة عن تأييدهم لشاؤول موفاز، ولكن لدى صوتي حزب كاديما الامر يحتفل عبر 89 بالمئة عن تأييدهم لليفني و7 بالمئة فقط ايدوا موفاز.

وسئل المشاركون من الشخص المناسب لخلافة نتنياهو في حزب الليكود، فقال 17 بالمئة ان موسى يعلون هو الشخص المناسب ليرث الرئيس الحالي، في حين اشار 17 بالمئة الى سيلفان شالوم، وحول اذا ما كان استمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة سيؤدي الى بناء دولة واحدة ثنائية القومية، اجاب 28 بنعم، في حين قال 53 بالمئة لا.

قال أنه برأ مجرمي تشرين الاول وجرّم القيادات العربية

حقوقى فلسطيني بارز: مزور كان مستشارا قضائيا «ممتازا» ليهودية الدولة وسيأ حقوق الانسان

المدعو بوئيل ليفي لرتاسة مجلس دائرة اراضي اسرائيل «النهال» بسبب تصريحاته العنصرية ضد العرب، لكنه سمح له في نفس الوقت بالترشح لرتاسة بلدية الرملة، حيث يواصل ليفي العمل سياسياً و افكاره العنصرية، كما اقّر مزور بان على (الكبريت) توزيع اراضيهما دون تمييز بين المواطنين، لكنه يتعاضد عن اي قطعة ارض تحول الى مواطن عربي. وأشار البيان ان مزور لم يبادر الى التغيير في وزارة نفسه، حيث لا تتعدى نسبة العاملين العرب في وزارة القضاء 5 بالمئة، وفي ادرات المحاكم 3 بالمئة. كذلك لم يتعاضد مزور بجدية مع الابحاث الاكاديمية التي اكدت وجود تمييز في الجهاز القضائي وقراراته واحكامه تجاه المتهمين العرب مقارنة ببولئك اليهود، واكد المدير العام مركز الدراسات، الاخشائي الحقوقي، يوسف جبارين: لقد كان مزور مستشاراً قضائياً «ممتازاً» ليهودية الدولة وسياساتها، لكنه كان سيئا لقضايا المساواة وحقوق الانسان.

تميّزت بالمجمل بدعم سياسي مطلق لسياسات الحكومة التمييزية تجاه الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد، مما زاد من عدم الثقة بين المواطنين العرب والجهاز القضائي، حيث فتح مزور امام محكمة العدل العليا عن سياسات الحكومة في توزيعه البلدات والمناطق الاقلية القومية، والتي تميز بشكل سافر ضد القرى والمدن العربية. وأضاف المركز ان مزور دافع ايضا عن قانون المواطنة العنصري الذي يمنع لم الشمل، ولم يتخذ موقفاً حاسماً من اي القوانين العنصرية التي تتناولها لجنة الوزراء لشؤون العرقية اليوم، كما انتهج مزور سياسة متساهمة مع العنصريين، ولم يحرك ساكناً ازاء التصريحات العنصرية القهقريّة التي اطلقتها وزراء ومسؤولون ورجال دين يهود ضد اقلية العربية، معتبراً انها تندرج ضمن حرية التعبير، ولم يفتح خطورة التحريض العنصري على الخروج الجارحي، حيث خلفه المحامي يهودا ايتزوري، بخصوص شطب ترشيح واعتبر (دراسات) ان فترة مزور

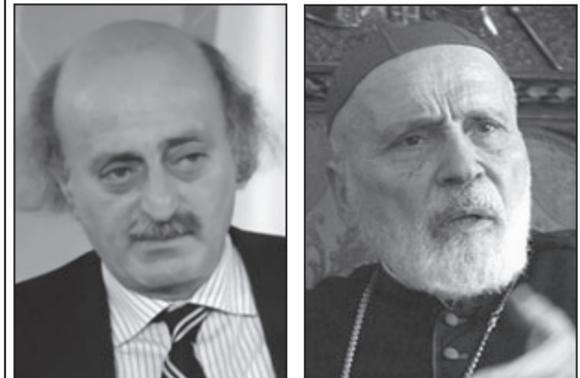
الناصره - القدس العربي

سفير امريكا في بريطانيا: اوباما ليس مرتاحا ازاء سياسات اسرائيل الاستيطانية وهو يدرس الخيارات المتاحة بالتنسيق مع الحلفاء

بضرورة اتخاذ المواقف الواضحة بشأن اسرائيل ايضا، وعدم التركيز فقط على استئناف المفاوضات في المنطقة من دون هذه المواقف (فقط في سبيل المفاوضات) ولكن القيادة الاسرائيلية تطلبنا باخذنا مواقف صارمة وضاعفة ضد منظمة (حماس) واوباما يدرس جميع هذه الخيارات بدقة».

وسألته سيدة فلسطينية: «ان افهم لماذا لا يستطيع اوباما فرض موقفه بشأن وقف الاستيطان على بنيامين نتنياهو؟ وكيف يقبل اوباما بأن تتجاهل الحكومة الاسرائيلية سياسة الرئيس الامريكي في هذا المجال»، فاجاب ساسمان: «الرئيس اوباما ليس سعيداً او مرتاحاً ازاء موقف الحكومة الاسرائيلية على المستوطنات والاستيطان، ولكن المواقف تشير الى ان نتنياهو يتناهبوا اتخذ خطوات لم يتخذها قبله اي رئيس حكومة اسرائيلي حيث جمد مشاريع استيطان في بعض المناطق» وأضاف: «تأكدني يا سيدتي ان الرئيس اوباما ليس راضياً عما يجري في اسرائيل في مجال الاستيطان، ولكنه يمتنع ان تشكل المفاوضات ارضية للتناجج من المفاوضات التي قد تؤدي الى نتائج، وما قاله ساسمان يعني ان سياسة الاستيطان يدين روس وارون ميلر، حتى الساسة في المهجينة: ان اعتماد المفاوضات لمزيد من المفاوضات، (لم يقدم السفير الامريكي هذا الاستنتاج، ولم يعتبر بان توسيع رقعة الاستيطان الاسرائيلي لتشكل اراضى القدس الشرقية يشكل تجاوزاً للقانون الدولي)، واوباما ساسمان اكد بان «اوباما ملتزم مشروع حل الدولتين في اسرائيل وفلسطين»، وان جميع خطايته تؤكد جوج ويتا، ووجه التهديدات يسارا وميتشل لشرفا على المفاوضات الاربعة يتشدد لانها في المفاوضات الاربعة، وبدلاً من الاشارة الى تعطيل وزير الخارجية الاسرائيلي اوساط، اعترف ميتشل، اخبر ساسمان ان «اوباما كان مقتلاً بالنسبة لقدرته على حل مشكلة الشرق الاوسط، ربما اكثر مما

البطريك صفير: لن ازور سورية الا واطأفتنا معنا ردود من 14 آذار على دعوة الاسد الى تغيير النظام اللبناني وجنبلاط يرد على ليبرمان: اقول للشعب السوري وقيادته نحن معكم



البطريك صفير



ميشال عون

قائمة ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال مقام الدولة، مؤكداً ان الطرف الذي يملك السلاح يستقوي على الآخرين»، ورفض وجود جيشين في لبنان، وداعياً «الى مواصلة التضال حتى قيام الدولة التي لا تتسع الى الجيش واحد هو الجيش السوري» ومن خلاله لقيادته: نحن معكم فوق كل اعتبار». وزير الخارجية افيغدور ليبرمان حول الرئيس الاسد، فقد قال الزعيم الدرزي «في العام 1982 اثناء حصار بيروت وفي اوج الهزيمة الوطنية اللبنانية والسورية والفلسطينية، قتل لحافظ الاسد: نحن معك ومع سورية وسفقاوم، واليوم في اوج الجنون الاسرائيلي والتعديتات المسعورة، اقول للشعب السوري ومن خلاله لقيادته: نحن معكم فوق كل اعتبار». وزير الخارجية افيغدور ليبرمان، حيث اعرب 53 بالمئة، 50 (بالتمة في استطلاع سابق) عن عدم رضاهم من اداثة، في حين عبر 34 بالمئة عن رضاهم من اداثة (38 بالمئة في استطلاع سابق). اشارت نتائج الاستطلاع الى ان 42 بالمئة من المشاركين، الذين يمثلون جميع شرائح المجتمع الاسرائيلي، عبروا عن رضاهم من اداء رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وبالمقابل عبر 40 بالمئة عن عدم رضاهم (نتائج استطلاع تشرين الثاني (توفمبر) 50 بالمئة راضون، 40 بالمئة غير راضين). اما وزير الامن وزعيم حزب العمال، ايهود باراك فقد قال 50 بالمئة انهم راضون من اداثة، (50 بالمئة في استطلاع تشرين الثاني (توفمبر)، وقال 39 بالمئة انهم غير راضين، ومع 28 بالمئة عن رضاهم (40 بالمئة في استطلاع سابق). وعثر 28 بالمئة عن رضاهم من اداء وزير المالية يوقال شطابنتس مقابل 42 بالمئة عبروا عن عدم رضاهم من اداثة. والى سؤال المشاركين عن التغيير في الوضع الامني على المستوى الشخصي والعام قال 34 بالمئة ان الامن الشخصي تحسن، و60 بالمئة قالوا انه لم يتغير، و14 بالمئة قالوا انه ازداد سوءا، وقال 42 بالمئة انهم لا يعرفون. وعلى مستوى الامن العام وهو الهاجس الاسرائيلي

نسي ان الحرب صارت وراعتنا ولاشيء يدعو اليها باستثناء ما تركته سورية من الغام ومن سلاح لدى اطراف حليفة لها، وبموازاة هذه المواقف وعشية توجه رئيس «مكتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون الى حلب للمشاركة في الوبيل 1600 لوفاة القديس مارون، فان البطريك الماروني مار نصر الله بطرس صفير اطلق موقفاً مرجحاً للعماد عون حيث رفض زيارة سورية وسائلاً «ما الذي تغير لآزور دمشق اليوم»، وقال «عندما كانت سورية هنا لم نذهب»، وأوضح البطريك صفير انه زار سورية عندما كان طرانا ولكنه لم يزرها منذ اصبح بطريركا، «لان المه في الدرجة الاولى هو اخذ الطائفة معه، وهذا الامر صعب في ظل وجوس المسيحيين من النظرة السورية الى لبنان»، وأضاف: «انا لا اقول بمعادة سورية، نحن وسورية جاران ولكن بين ان تكون هناك زيارات رسمية وبين ان تتحول الزيارات الى سورية نحو دعم مصالح دمشق في لبنان (تمه) فارق كبير جدا، فنحن لن نزور سورية الا واطأفتنا معنا»، ورأى «ان خروج السوريين من لبنان ابقي على نفوذهم نتيجة تقيد البعض بوصاليتهم، ولكن الضلال يجب ان يستمر من اجل قيام الدولة»، وأشار من ناحية ثانية الى «ان فرص الحرب

قال ان وزير الخارجية الاسرائيلي تحدى المنظومة الامنية التي فرضت بعدم استفزاز الرئيس السوري محلل اسرائيلي: تهديدات ليبرمان لسورية مشابهة لتهديدات راين في الـ 67 والتي ادت الى اندلاع الحرب والامور في المنطقة قابلة للاشتعال بسرعة

حلم جواز دبلوماسي اسرائيلي في العالم، وأضاف ليئيل انه من المفترض ان يكون هدف سياسة اسرائيل هو الاندماج في المنطقة وليس استفزاز الدول المجاورة. وفي السياق، دعا رئيس حزبي (ميرتس)، المنسوب على ما يسمى بالبياس الصهيوني الاسرائيلي النائب في الكنيست، حايم ارون، الى تتحية وزير الخارجية الاسرائيلي، افيغدور ليبرمان من منصبه، وقال في تصريحات صحافية لفتحها الاذاعة الاسرائيلية العامة انه طاماً بقي ليبرمان ووزيرا للخارجية، فان كلام رئيس الوزراء، جول السلاسم سيبقي فارغا من اي مضون، ووصف ليبرمان بانه وزير ارجح حرب، والدبلوماسي الاسرائيلية الى صناعة اثاره الفتن. وأضاف: بدلا من ان يعمل على تسوية ازمات يقوم هو ونائبه بافتعالها، وفي ذلك الاتجاه ايضا، جاءت تصريحات عضو الكنيست من حزب (العمال) المشار في الاشتغال الحكومي، ايتان كابل حيث دعا جوارز نتنياهو هو ان يوقف اندلاع الحرب ليبرمان عند حده. ووصف ليبرمان بانه يتفقد التحكم ولا يدرك مخاطر خوض حرب ضد سورية ولا يعي اهمية الصراع معها، وأضاف: «ليبرمان يتصرف بلا وازع او رادع، وبدوره ايضا، نحن حزب (كاديما) المعارض جودوا على ليبرمان وقال في بيان تناقشه وزير الخارجية ونائبه، وقد شعوره بالالتصام لهذه المؤسسة وغير قادر على رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين

نتانياهو، انه التقى بليبرمان وبعث رسالة تهدئة لسورية، واصدر نتانياهو بيانا لاعلام قال فيه انها اتفقا على ان وجه اسرائيل للسلام ولفواضات سياسية مع سورية من دون شروط مسبقة، لكن بموازاة ذلك استعمر اسرائيل العبل باصرار وحزم مع كافة التهديدات التي توجهها. وقال رئيس طاقم (الاعلام الوطني) بحسب وسائل الاعلام الاسرائيلية، خير حيفس، ان نتانياهو وليبرمان يؤكدان ان سياسة الحكومة واضحة وان وجهتها للسلام. في سياق ذي صلة، اعلن مدير عام وزارة الخارجية الاسبق، النون ليئيل، انه قرر ارجاع جوارز السيف الدبلوماسي للوزارة احتجاجا على سلوك وزير الخارجية افيغدور ليبرمان الاستفزازي والهين تجاه تركيا وسورية. وقال ليئيل الذي شغل منصب سفير اسرائيل في تركيا ويرايس (الحركة للسلام آنذاك، الجنرال اسحق راين، بتهدية النظام السوري اذا وصل لتقديم الدعم لحركة التحرير الفلسطينية (فتح) مع ذلك، طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي كافة وزراء حكومته بالامتناع عن اطلاق تصريحات تتعلق بسورية في اعقاب تصريحات وزير الخارجية افيغدور ليبرمان. وطلب نتانياهو من سكرتير حكومة الخارجية ليبرمان لسورية، وواضح ليئيل انه في الفترة الاخيرة تراكتت عمليات تحقير للدبلوماسية الاسرائيلية من قبل وزير الخارجية ونائبه، وقد شعوره بالالتصام لهذه المؤسسة وغير قادر على رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين

الصحافة الاردنية تؤكد ان حكومة الرفاعي مرتاحة من الضغط الخارجي وتشيد بانتهاء «الحركة» بالاعمال الالكتروني

كما تناولت المناقشات ضرورة تحسين مستوى مشاركة الراء في صناعة القرار والتخيل النيابي، واكد المسؤولون الاردنيون لوفود الزائرة ان النية تتجه لزيادة الكوتا النسائية في البرلمان بحيث تصبح 12 مقعدا بدلا من ستة. ووفقا للخبر ان دار نقاش طويل على تلك المواضيع وشرح وزراء في الحكومة باسباب الجانب الامريكي الحاديزي المرتبة على تغيير معادلة التمثيل الديمقراطي في البرلمان والموائع القانونية والسياسية التي تجعل من هذا تغيير خطرا على هوية الدولة الاردنية وعلى حق الفلسطينيين في العودة والتعويض، وواضحوا ان التعديلات المرتبة على هذا الاجراء قبل التوصل الى اتفاق سلام شامل ونهاية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وخلف الكاتب ان ان الحكومة ستكون خلال الفترة المقبلة محتررة من الضغوط الخارجية ويمكنها ان تعضي خطتها لتطوير قانون الانتخاب بما يتوافق والصلة الوطنية الاردنية وحاجات الإصلاح السياسي والحزبي، لكن ما نخشاه ان يسعى البعض الى استغلال ذلك لبقاء الوضع على حاله وكان التغيير المطلوب هو الفروض من الخارج وليس الذي تفرقه الحاجات الداخلية. لكن الخيطان الذي حظي بمقابلة خاصة مع رئيس الحكومة حسيما ترند كشف النقاب عن تفاهات اردنية مع مستويات امريكية حول بعض القضايا الحساسة وقال ان اللقاة التي جرت بين المسؤولين الامريكيين والاردنيين اتسمت بالصراحة والوضوح. الطيب الذي شكل قاسما مشتركا للمعنيين امريكان كان تعديل قانون الانتخاب على نحو يتيح تمثيلا كاملا للاردنيين من اصل فلسطيني، والى جانب ذلك طرح أكثر من سؤال امريكي لعل الاردنيين التزوجات من غير الاردنيين وعوا الى منح البناتهن والزواجهن الجنسية الاردنية وذلك في إطار الحديث عن المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء.

برامج الترويج الخاصة ببعض المؤسسات، إضافة لخلق طريقة اعلامية تنفيذية متفذة وانشاء درع ضد مروجيات رسمية في الدولة وتمهيش وزير الاعلام. وفي سياق جدل الجينسات وبشكل لافت ضد الكاتب ابو ملاله لصالح منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وقال ان وثائقها تنتقد اسرائيل و الادارة الامريكية وتعامل بموضوعة تجاه القضايا التي نتابعها، معبرا عن عدم وجود صراحة في التنديد بهذه المنظمة، واختلف معه الكاتب طارق حول المساورة الذي وجه الاتهام للمنظمة بالاستهداف مفرحا عليها التركيز على الاسرائيلي الذي يسحب الجينسات من الفلسطيني ويستهدف جود. وفي الاثناء اعترض الكاتب في صحيفة «العرب اليوم» فهد الخطيار ضمينا على مطالبة وزير الاتصال نبيل الشريف بجهة جماعية للرد على ادعاءات المنظمة حول سحب الجينسات قاتلا بعدم وجود مبرر في هبة حول الموضوع مفرحا معالجاة الجانب الانساني المتعلقة بالحقوق المدنية العالمية في قضية الجينسات المسوية. لكن الخيطان الذي حظي بمقابلة خاصة مع رئيس الحكومة حسيما ترند كشف النقاب عن تفاهات اردنية مع مستويات امريكية حول بعض القضايا الحساسة وقال ان اللقاة التي جرت بين المسؤولين الامريكيين والاردنيين اتسمت بالصراحة والوضوح. الطيب الذي شكل قاسما مشتركا للمعنيين امريكان كان تعديل قانون الانتخاب على نحو يتيح تمثيلا كاملا للاردنيين من اصل فلسطيني، والى جانب ذلك طرح أكثر من سؤال امريكي لعل الاردنيين التزوجات من غير الاردنيين وعوا الى منح البناتهن والزواجهن الجنسية الاردنية وذلك في إطار الحديث عن المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء.



تفاوض كبير دفع للحديث عن عفو رئاسي في الافق

الحكومة الموريتانية تنهي حوارها مع سجناء «القاعدة» وتوقعات بإطلاق سراح غالبيتهم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

توقعت مصادر مقربة من لجنة محاوره معتقلي السلفيين الموريتانيين المعتقلين أن يصدر الرئيس محمد ولد عبد العزيز قريبا قرارا بالعمو عن غالبية هذه المجموعة البالغ عددها 75 شابا، ضمن سعي للتحرق من تنظيم القاعدة بالخبر الإسلامي وإنجاحا لسماح مبدؤا حاليا لإطلاق سراح مختلفين إسبان وطلبان يوجدون منذ فترة بجوزة التنظيم. وأكدت هذه المصادر أن قرار العفو الذي يتوقع أن يستثنى ثلاثة فقط من أفراد المجموعة، سيترك ارتياحا بين أهالي وقبائل المعتقلين، كما أنه قد يدفع بتنظيم القاعدة لتخفيف ضغطه على نظام ولد عبد العزيز الذي أضعفته عمليات خطف نفذت في الأشهر الأولى لتوليها السلطة مما ضاع ثقة الأوروبيين، الذين دعوا لإقابة، في قدراته على حفظ الأمن ومواجهة القاعدة.

وكان محمد المختار ولد أمباله، الناطق الرسمي باسم لجنة علماء السلطة المكلفة بالحوار مع المعتقلين السلفيين، قد أكد في تصريحات صحافية مساء الخميس، أن الحوار

مع هذه المجموعة جرى في «ظروف جيدة جدا وساد فيه التفاهم والتواصل بين الأطراف المتحاربة وتقبل الرأي والرأي الآخر». وأوضح ولد أمباله وهو مستشار الشؤون الإسلامية بالرئاسة، أن العلماء «قاموا بما يتطلبه الأمر من عرض للقضايا المطروحة وتقديم الدليل عليها وكان الشباب أيضا يتعاونون مع ذلك بطرق جيدة». وبخصوص النتائج قال ولد أمباله «جيدة جدا»، مضيفا أن «الغالبية العظمى من الشباب تبرزت في النهاية من التكفير وحمل السلاح والتطرف والعلو، وكتبت ذلك ووقعت عليه اما بصورة جماعية أو بصورة انفرادية». وأوضح أن هذه «الغالبية العظمى» تتكون من الشباب حيث أنها تتجاوز 80 بالمائة وقد أقربت بانها استفادت من هذا الحوار وأنها أيضا صحت لديها مفاهيم كان عندها فيها «غيث»، مضيفا أن «هناك قلة جدا قد لا يتجاوز عددها الثلاثة لم تبت استعدادا للحوار إما لظروف مرضية أو ظروف خاصة». وأوضح ولد أمباله أن الحوار «ليس مناسبة فقط وإنما هو خيار ومنهج واتجاه، وعندما تتجه الدولة لمعنى ذلك أنها تختار أن يكون وسيلة للتعاظم مع القضايا المطروحة»، مريحا عن أمه في أن «يتجدد دائما كما تجددت اليه

2009 في نواكشوط.

ويوجد ضمن هؤلاء السجناء من تطالب السلطات السعودية بتسليمه إليها لاتهامه بقضايا إرهابية.

مجموعات

وتتوزع مجموعة الشباب السلفي التي حاورتها الحكومة الموريتانية حسب تصنيفات مختصين في هذا الملف، إلى أربع مجموعات أولاها مجموعة القادة والمتورطين ويزعمها الخديم ولد السمان.

وشاركت هذه المجموعة التي يتوقع ألا يشملها العفو الرئاسي، في الحوار مع العلماء من زاوية المناظرة العلمية بغرض كسب تعاطف الجمهور واقتناع المزيد من الشباب المتدين بالالتحاق بها.

وتأتي بعد هذه المجموعة «مجموعة القاصرين»، وهي مجموعة من الشباب المراهقين الذين لا تتجاوز أعمارهم 18 سنة، والمبتدئين في العمل الجهادي. ومن بين أفراد هذه المجموعة ولد أحمدنا الذي ألقى عليه القبض وهو يرشد حزاما ناسفا بمقاطعة لكسر وسط العاصمة نواكشوط. كما أن من بينهم أبو عبيدة

البحري الذي قاد أول عملية انتحارية أمام السفارة الفرنسية في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

أما المجموعة الثالثة فهي مجموعة السلفيين غير الجهاديين وهم سلفيون في الفكر، لكنهم لا يسعون للقتال وللجهاد المسلح.

ونقل عن قيادي في هذه المجموعة قوله «إذا كنا خلايا نائمة فلنتركها نائمة.. لعن الله من أيقظها، لكننا حقا لا نحمل السلاح ولا نزيد الدخول في عمل مسلح ضد بلادنا ضد الغرب».

ولا تحتاج هذه المجموعة للكثير من الحوار ومهمتها هي إقناع العلماء بفكرتها وليس العكس.

أما المجموعة الرابعة فهي «مجموعة المتعاونين والمتورطين بالخطأ»، وهم أفراد قاموا بمد يد العون لمن يوصفون بالإرهابيين أثناء تنفيذ عمليات دون أن يكونوا على اطلاع بنواياهم.

ويتوقع أن يشمل العفو الرئاسي المنتظر المجموعات الثلاث الأخيرة - رغم أن من سيشملهم هذا العفو سيلزمون، حسب مصدر أمني، بالإقامة الجبرية في مراكزهم الإدارية وتسجيل الحضور اليومي فيها خلال فترة قد تطول.



محمد المختار ولد أمباله مستشار الشؤون الإسلامية بالرئاسة في مؤتمر صحفي مساء الخميس

مصدر حكومي: الجزائر ستتخذ اجراءات ضد المصالح الأمريكية والفرنسية بسبب ادراج مواطنيها في قائمة الدول الخطيرة

أوضحت وينستالي التي بدأت أمس الأول الخميس زيارة عمل إلى الجزائر أن حكومة بلاده «ستستفيد من التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب»، مشيدة بمثانة ووفو العلاقات الأمريكية - الجزائرية. وقالت المسؤولة الأمريكية أنها أجرت محادثات مع مسؤولين جزائريين لهم علاقة بملف التعاون الأمني، موضحة أن الطرف الجزائري أبدى استعداده لتعميق التعاون والتسويق في المجال الأمني.

أما فيما يتعلق بقرار الإدارة الأمريكية إدراج الجزائر على قائمة الدول الخطيرة، أوضحت وينستالي أن حكومة بلاده تفهم الموقف الجزائري من هذا القرار، وكذا الانتقادات والتحفظات التي أثارها القرار سواء من قبل السلطات أو لدى المواطنين، مؤكدة أن التهديدات الإرهابية التي تواجهها الولايات المتحدة كانت السبب في تلك القرارات.

وتكررت أن الرئيس باراك أوباما أعلن أن القائمة التي تضم

عبد العزيز زباري رئيس مجلس الشعب عن إلغاء اجتماع كان مقررا لإنشاء لجنة برلمانية مختلطة جزائرية فرنسية، مبررا القرار برغبة الجزائر في الرد على ما وصفها بالقرارات الاستثنائية الفرنسية.

واعتبر أنه من غير المعقول أن تكون الجزائر ضمن الدول المكافحة للإرهاب، وفي نفس الوقت يدرج اسمها ضمن الدول المصدرة للإرهاب، والتي يجب أن يخضع رعاياها للإجراءات وتفتيش أسنثائية، معتبرا أن هذا النوع من الإجراءات الاستثنائية لا يمكن أن يخدم تطور العلاقات بين البلدين.

من جهتها لا تزال الحكومة الأمريكية تسعى لاسترداد قرار إدراج الجزائر ضمن قائمة الدول الخطيرة، وكانت جينا أباركرومي وينستالي مسؤولة البرامج بالمتكبر الأمريكي لمكافحة الإرهاب قد أكدت أن الولايات المتحدة تعتبر الجزائر كأحد «أفضل شركائها» في مجال التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زاي:

قال مصدر حكومي لـ«القدس العربي» أن الجزائر توتو اتخاذ مجموعة من الإجراءات تجاه المصالح الأمريكية والفرنسية في الجزائر، بسبب وضعها الجزائر ضمن قائمة الدول «الخطرة» والمصدرة للإرهاب، ما لم تتسارع الحكومتان إلى العدول عن موقفهما.

وأشار المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن الحكومة الجزائرية لا تنوي البقاء مكتوفة الأيدي أمام هذا النوع من القرارات المحففة وغير البررة، والتي تخفي وراءها خلفيات غير معلنة وغير بريئة.

واعتبر أن الجزائر لن تتعامل مع الأمر وكان شيئا لم يكن، وأنها ستقدم على اتخاذ مجموعة من القرارات (لم يكشف عنها) تحفظ كرامة الجزائريين، وتثبث لن اتخذوا قرار وضع الجزائر على قائمة الدول المصدرة للإرهاب أنهم مخطئون في حساباتهم. يأتي هذا بعد يوم واحد من إعلان

الحكم على الصحافي الموريتاني ولد دهاه بالسجن النافذ سنتين وزملاؤه واقاربه ينددون

نواكشوط - «القدس العربي»: وصل أهالي وزملاء الصحافي الموريتاني المعتقل حنفي ولد دهاه، الجمعة، لتدعيمهم بالحكم الذي صدر مساء الخميس في حقه والقاضي بسنتين نافذتين.

ووقع اقارب ولد دهاه سفارات أمام المحكمة حتى على ما وصفوه تحامل النظام هذه المحكمة عليه وتسخير القضاء للانتقام منه.

وحدث نقابة الصحافيين الموريتانيين في بيان أصدرته بالمناسبة بهذا الحكم مؤكدا أنها تلقت «بكل أسف واندهاش» الحكم الصادر بحق ولد دهاه مدير موقع «تقدمي» الإلكتروني، وحكم على ولد دهاه بالحبس النافذ سنتين بعد ازيد من شهر وعشرة أيام قضاه في الحبس الاحتياطي. وأدانت محكمة الاستئناف ولد دهاه بتهمة «الساس بالاحراق الحسنة والتحرش على المتحرر»، ونشر مواد محظورة، «الحكم عليه بسنتين نافذتين». واعتبر بيان النقابة هذا الحكم انتهاكاسة في مجال حرية الصحافة والتعاظم مع الصحافيين. وحدثت النقابة تضامنا معكم ولد دهاه مطالبة بإطلاق سراحه فورا مع التمشيد على مطالبها القديم المتجدد ضرورة إلغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر.

وكان حكم سابق قد صدر بحق ولد دهاه قضى بسجنه النافذ لمدة 6 أشهر انتهت في الرابع والعشرين من كانون الأول/ديسمبر الماضي، لكن النيابة رفضت الإفراج عنه، إلى أن أسقطت المحكمة العليا الحكم الصادر في حقه، وأمرت بإعادة محاكمته أمام محكمة استئناف جديدة.

وكان الصحافي ولد دهاه قد سخر موقعه الإلكتروني «تقدمي» لعارضة الانقلاب العسكري الذي نفذه الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز ضد الرئيس السابق سيدي ولد الشيخ عبد الله، وكتب في هذا الصدد مقالات انتقادية أشهرها مقال بعنوان «الجنرال الأرعن».

وتسبب هذا الموقف في غضب الرئيس عليه مما جعله يتعرض للحبس والمحاكمة ضمن إجراءات تندد بها على نطاق واسع داخل موريتانيا وخارجها.

«هيومن رايتس ووتش» تدعو طرابلس إلى رفع الرقابة عن مواقع المعارضة الإلكترونية

نيويورك - أ ف ب: دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الخميس السلطات الليبية إلى الامتناع عن حظر الدخول إلى مواقع المعارضة والإصلاحيين الإلكترونية معتبرة أن هذا الإجراء «مرحلة مقلقة» تمس بحرية التعبير. وحسب المنظمة فإن الحظر بدأ في 24 كانون الثاني/يناير وطال خصوصا موقع «يو تيوب»، وما لا يقل عن سبعة مواقع أصاحية أو للمعارضة في الخارج.

و جاء في بيان صادر عن سارة لي وتسون مديرة برنامج المنظمة للشرق الأوسط أن هذه المواقع الإلكترونية شكلت مؤخرا تقدما ملموسا حقق في ليبيا في مجال حرية التعبير. وأضاف البيان أن الحكومة تعيد البلاد إلى أيام الرقابة الإلكترونية وسائل الإعلام.

وأكدت المنظمة أن «المواقع المحظورة أصبحت مصدرا رئيسيا للبيبين للمصنوع على معلومات خصوصا حول الأوضاع السياسية، وتكررت المنظمة لتعني بالمدافع عن حقوق الإنسان ومقرها نيويورك خصوصا ليبيا اليوم» و«الثارة»، و«ليبيا جيل»، و«إخبار ليبيا» و«ليبيا المستقبل». وحسب المنظمة منعت السلطات الليبية الدخول إلى موقع «يو تيوب» بعد بض أشهر من تظاهرات في بنغازي (شرق) لاسر ضحايا ما يعرف بمجزرة سجن أبو سليم حيث قتلت قوات الأمن أكثر من 1200 معتقل في 1996 ومجاهد من نجلي الزعيم الليبي معمر القذافي في حفلات خاصة. وانتقدت المنظمة قرار المكتب الإعلامي الليبي تعليق صدور «صحفيين مستقلين» مقربتين من سيف الإسلام أحد أبناء القذافي الذي يقود إصلاحات في ليبيا منذ سنوات. ورفض المكتب طبع الصحيفتين مطالبان إلى بتسديد شركة التي تديرهما المبالغ المستحقة المتأخرة.

وقالت وينستون «من الصعب أن تصدق بان الحكومة توقفت عن طبع الصحيفتين بسبب ديونهما وليس بسبب مضمونهما».

تحقيق برلماني اسكتلندي ينتقد التعامل مع قضية الإفراج عن القرشي

لندن - يو بي أي: انتقد تقرير لجنة برلمانية تعامل وزير العدل الاسكتلندي كيني ماكاسكيل مع قضية إخلاء سبيل عبد المباسط القرشي، الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عام 1988.

وتكررت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) العبة أن تقرير لجنة العدل في البرلمان الاسكتلندي «اعتبر أن من غير المناسب أن يقوم ماكاسكيل بزيارة القرشي في سجن غرينوك قبل إخلاء سبيله، وكان من المفترض أن تنت الزيارة بالطرق الطبيعية ووفق الإجراءات الاعتيادية».

وقال التقرير «كان من الضروري بكان الحصول على رأي ثان حيال الأدلة الأولية التي مهتد الطريق أمام إطلاق سراح القرشي»، وعاب على الأسباب وراء قرار وزير العدل الاسكتلندي رفض طلب منفضل لنقله إلى سجن لبيبي. وأضاف «إن اللجنة تشعر بقلق بالغ إزاء بعض جوانب العملية التي أدت إلى هذا القرار، و لا سيما غياب الوضوح في ما يتعلق بالأسس التي استند إليها قرار إخلاء سبيل القرشي لأسباب إنسانية، و حقيقة أن الإعلان عن القرار لم يتخذ في البرلمان الاسكتلندي».

وشدد تقرير اللجنة البرلمانية الاسكتلندية على أنه «كان من المفترض أن تحظى قضية إخلاء سبيل القرشي على دراسة أكبر». وكان وزير العدل الاسكتلندي ماكاسكيل أعلن في العشرين من آب/ أغسطس الماضي إخلاء سبيل القرشي لأسباب إنسانية نتيجة أصابته بسرطان البروستات والسماح له بالعودة إلى ليبيا بعد أن قضى 8 سنوات من حكم السجن مدى الحياة الذي صدر بحقه عام 2001 بعد ادراته بتفجير طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية الليبية (بان أميركان) فوق بلدة لوكربي عام 1988، والذي أدى إلى مقتل 270 شخصا 189 منهم أمريكيون.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اعربت اسبانيا عن ارتياحها للقرار الثانية من المحادثات غير الرسمية بين المغرب وجبهة البوليزاريو حول قضية الصحراء التي تعقدت تحت رعاية الامم المتحدة بوسى الأربعاء والخميس القادمين بأحدى ضواحي نيويورك. وشدد ميغل أنجيل موراتيئوس وزير الخارجية الإسباني في تصريحات أمام البرلمان الأوروبي على ضرورة «إيجاد حل نهائي ودايم للنزاع» الصحراوي. وأعلنت الامم المتحدة الأسبوع الماضي عقد الجولة الثانية من المحادثات غير الرسمية المغرب وجبهة البوليزاريو في إطار التمهيد للجولة الخامسة من المفاوضات الرسمية المتوقعة بعد أربع جولات جرت في مانهاست احدى ضواحي نيويورك.

ورحبت كل من باريس وواشنطن بعقد هذه الجولة وأعلن كل من المغرب وجبهة البوليزاريو مشاركتهم بوفد على مستوى عال حيث يضم الوفد المغربي كلا من الطيب الفاسي المهري وزير الخارجية وياسين المنصوري مدير المخابرات الخارجية المغربية والمسؤول

الاول عن ملف الصحراء فيما يضم وفد جبهة البوليزاريو كلا من رئيس المجلس الوطني الصحراوي المعفوظ علي بيبا، وامحمد خداد والبخاري احمد، عضوي الامانة الوطنية للجيبة، ويسعى بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي كريستوفر روس إلى تحريك عملية السلام الصحراوي قبل دورة المناقشات الدورية حول تطورات النزاع الصحراوي التي يعقدوها مجلس الأمن الدولي في النصف الثاني من نيسان/ أبريل القادم ويصادق في نهايتها على تقرير يقدمه الامين العام للمنظمة الدولية حول هذه التطورات ويذكر بقراراته السابقة ذات الصلة بالنزاع ويدعو اطرافه إلى التعاون مع الامين العام ومبعوثه ويقرر تمديد ولاية قوات الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة (مينورسو).

وأكد وزير الخارجية الإسباني أن «الفصل في مسألة الإبقاء على بعثة الامم المتحدة بالصحراء الغربية يجب أن يتم على مستوى مجلس الأمن الدولي» و«أن مجلس الأمن سيقتل في هذه المسألة خلال شهر نيسان/ أبريل المقبل». ولم أفكر أن يتم على مستوى وزير رئيس الدبلوماسية الإسبانية إلى المغرب وسنرى بعد ذلك.

منظمة غير حكومية تتصدى للاعتداءات على الاطفال في المغرب

لا تمثل سوى جزء صغير من العدد الحقيقي لحوادث الاعتداء الجنسي على الاطفال حيث لا يسجل إلى معرفة الحجم الحقيقي للمشكلة لان الكثير من الحالات لا يعلن عنها.

واقامت الجمعية حفلا فنيا في الرباط في الأونة الأخيرة بمساعدة عدد من المثمنين والمغنيين مثلوا مسرحيات قصيرة أمام جمهور من الأطفال لينقلوا اليوم رسالة بان

الاصمت ليس الرد الصحيح على هذه الجريمة التي يرتكبها في معظم الحالات أشخاص معروفون جيدا للضحية، سواء من أفراد العائلة او الجيران.

ومن بين التوصيات التي تسعى الجمعية لتتفقيها زيادة عدد الاخصائيين النفسيين والباحثين الاجتماعيين من أجل دعم الاطفال الضحايا وعلاجاتهم. وتطالب الجمعية أيضا بإنشاء عيادات خاصة داخل المستشفيات العامة لعلاج ضحايا الاعتداءات الجنسية وبأن يتولى اخصائيون متابعي تعاليمهم نفسيا وجسديا. وتهدف جمعية (ما تقيش ولدي) أيضا إلى زيادة وعي العائلات بالتربية الجنسية بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية.

ويشعر حيدة بان حياته دمرت، وقال لرويترز «ابنتي اغتصبت في عز طفولتها. تشتقت عائلتي لم اعد اتحكم في اعصابي، في بعض الاحيان لا اعرف ما افعل لأن المحكمة لم تصنفي. اطلب من المحكمة أن تترك شأن الولدين، اطالبا بان تأخذ حق

الاطفال». قالت فاطمة لرويترز «في الأول كان براودني أن الجرم يلعب مع طفلي. قلت لا يعقل لرجل في سن 26 أن يطعم في طفل ذي ثلاث سنوات ونصف سنة. صدمت لأمم. عانيت من صدمة نفسية. راددتني في تلك اللحظة أن اقتله. لم أفكر أن أجد للشريعة بل جاءتني فكرة الانتقام. أقسم أنني كنت ساقته لكن تراجع في اللحظة الأخيرة». والدا الضحية الحكم عامين وتغريمه 20 الف درهم مغربي (2500 دولار).

واستأنف مظلوم الادعاء العام ووالدا الضحية الحكم لأنهم أروا أنه متساهل جدا مقارنة بالجريمة التي وقعت.

ونكر حيدة محمد أن ابنته التي تبلغ من العمر حاليا 16 عاما تعرضت أيضا لاعتداء جنسي حيث اغتصبها جار في طفولتها. واعترف الجار بجريمته وحكم عليه بالسجن أربعة شهور مع إيقاف التنفيذ وبلغ تكاليف القضية. وأيد الحكم بعد الاستئناف.

وقال «إن الاتحاد الأوروبي يرغب في العمل مع البلدان الأفريقية، ونحن مستعدون للمساهمة في عصنة القارة السمراء». مشيرا إلى أن الاتحاد «يعتزم الرفع من التزاماته المتوقعة بالمساعدة على التنمية».

وقال «إننا نتطلع إلى المساهمة في تعزيز سياسة حقيقية للتعاون من أجل التنمية»، وأنه «من الضروري تعبئة كافة الموارد لتحقيق أهداف الألفية» وحول انعكاسات الأزمة الاقتصادية على البلدان النامية، قال موراتيئوس «لا يمكن أن نسجم لانفصنا بان

تحول الأزمة الاقتصادية إلى أزمة للتنمية». وخصوص الهجرة السرية، شدد رئيس الدبلوماسية الإسبانية على أهمية اعتماد مقاربة شاملة لتدبير هذا الملف. وقال إن «أهم تدفق للهجرة يأتي من الجنوب. إن إجراءات المراقبة وسياسات الأمن غير كافية من أجل إيجاد حل لهذه الظاهرة. يجب تطوير سياسة شاملة بغية تقليص الهجرة السرية والتخفيف منها، بل والقضاء عليها».

ولخص موراتيئوس إلى القول: «نحتمل مسؤولة مشتركة مع بلدان المصدر والعبور. يتوجب اتباع سياسة للتعاون، سياسة تستوجب توفير موارد مالية بالنسبة لإفريقيا».

اربع بوارج حرية تابعة للناو ترسو في ميناء تونسي

تونس - يو بي أي: قال مصدر رسمي أن وحدة عسكرية بحرية من المجموعة الثانية التابعة لحلف الشمال الأطلسي الناتو، «رست بميناء حلق الوادي، بالصاحبة الشمالية لتونس العاصمة في زيارة «صداقة»، وتكررت وأثارت الألباء التونسية الحكومية في ساعة متأخرة من مساء الخميس، أن هذه الوحدة العسكرية البحرية تتألف من أربع بوارج من سلاح البحرية اليونانية والإيطالية والتركية.

ونقلت عن ستيف شيب قائد الوحدة العسكرية البحرية، قوله إن وحدته التي «تقوم بمهمة سلام في البحر الأبيض المتوسط» ستتوقف في الميناء التونسي لمدة ثلاثة أيام. واعتبر أن هذه الزيارة تندرج في إطار «علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين تونس وحلف شمال الأطلسي، طبقا للحوار المتوسطي الذي انطلق سنة 1994».

مسؤولة: الجزائر احد «أفضل شركاء» الولايات المتحدة في مجال الامن

الجزائر - أ ف ب: أعلنت جينا ابيركرومي وينستالي مسنقة البرامج في المكتب الامريكي لتتسقي مكافحة الارهاب الخميس في الجزائر أن الولايات المتحدة تعتبر الجزائر أحد «أفضل شركائها» في مجال محاربة الارهاب.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن وينستالي قولها إن الجزائر «أحد أفضل شركاء الولايات المتحدة في مجال الامن ومحاربة الارهاب، وواشنطن «ستستفيد من الخبرة الجزائرية في مكافحة التهديد الإرهابي». وأضافت خلال زيارة عمل للجزائر أن البلدين «يقعان علاقات تعاون ممتازة في مجالات عدة».

وأعربت محاوروها عن استعداد الجزائر بتعميق التعاون الثنائي في مجال محاربة الارهاب» خلال محادثات «فنية وسياسية» بحسب المصدر نفسه. وأضافت الولايات المتحدة «تفهم مخاوف وانتقادات الجزائر ان من قبل السلطات او المواطنين، للتدابير الأخيرة التي اتخذتها واشتطن حول مراقبة الرحلات الجوية». وأضافت الوكالة أن المسؤولة الأمريكية «أعربت عن أسفها لأن يكون التهديد الإرهابي فرض هذه الإجراءات» على الدول المعنية منها الجزائر.

واعتبرت الجزائر في 13 كانون الثاني/يناير قرار الولايات المتحدة ادراجها على قائمة الدول التي سيخضع رعاياها لرقابة محددة في المطارات الأميركية، «غير مناسب»، وطلبت سطتها منها. وأضافت «بعد نشر قائمة الدول المعنية بهذه التدابير وعد الرئيس أوباما بانها ستخضع لمراجعات بانتظام».

خلافات دور الدين في الفوز بكأس إفريقيا.. وسخرية من سجود الالعيين على أرض الملعب رغم نجاسته.. ونصيحة لحسن شحاتة بالاستقالة الآن وهو في قمة مجده اتهام اعلاميين بالتعاون مع الامن لدخول الصحف والتلفزيون.. تساؤلات عن تأييد الاخوان التوريت سرا



عن صحيفة «المصري اليوم»

الضراء مثل السراء، لأنها رسالة إلهية قد يكون في باطنها خير بقدر ما في ظاهرها من ضرر، فهل يقبل اللاعبيون على السجود لشكر الله علنا في الملعب عندما يدخل مرمامه هدف على غرار الاحتفال بالفوز؟ فننجد للسجود مكانه ولنحفظ للقرآن وقاره حتى لا نجد انفسنا مندفعين بشدة نحو خلط غير حيد بين الدين والجمهورية فننتج أفلاما بعنوان كاتب ساجد بعنا متا نشاهد أفلاما بعنوان كاتب ماجد..

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن افتتاح الرئيس مبارك عددا من المشروعات في محافظة سوهاج، وهي مستشفى مبارك العسكري ومستشفى الهلال الأحمر للتأمين الصحي، والطريق الذي يربط سوهاج والصعيد بالبحر الأحمر، وبدء عدد من المشروعات الاستثمارية على جانبه، وقيام وزارة الري بتحديد واضح لمسارات السيول في سيناء حتى لا يتم البناء فيها كما حدث في بناء القرية الألفية في العريش على مجرى سيل ودمرت السيول الأخيرة أجزاء منها، ومعها مبانى ومنازل أخرى، وإعلان لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي تثبيت جميع أسعار الفائدة، واستمرار سوء الأحوال الجوية وأزمة انابيب البوتاجاز وقيام وزارتي التجارة والصناعة والزراعة ببحث خطة دعم منتجي الألبان ونشاطات معرض القاهرة الدولي للكتاب واستمرار الشرطة في البحث عن السجين الهارب والذين شنوا الهجوم على سيارة الترحيلات وقتل ضابط وجندي في بنز العبد، على بعد ستين كيلو من العريش، واجتماع السيدة سوزان مبارك بالقيادات النسائية في الصعيد بمدينة الأقصر، وتضارب المعلومات حول مصير المبني الجنوبي لمعهد السرطان التابع لجامعة القاهرة الذي تم إخلاؤه من المرضى بعد ظهور شروخ خطيرة فيه، فهناك اتجاه لترميته واتجاه آخر بهدمه بتيناه وزير التعليم العالي الدكتور هاني هلال وتحويل مكانه الى جراج أو حديقة وإقامة مبنى له على مساحة أكبر في محافظة 6 أكتوبر على جزء من الأرض المخصصة لجامعة القاهرة، وقال الوزير أن وزارة الصحة لا تملك الا خمسين طبيباً متخصصاً في الأورام. كما قررت محكمة النقض تأجيل الحكم في النقض المقدم ضد حكم الجنائيات بإعدام هشام طلعت مصطفى ومحسن السكري في مقتل سوزان تميم الى الرابع من الشهر القادم. والى بعض مما لدينا في نهاية الأسبوع:

كل الاعلاميين والمشاهدين صاروا معلقين رياضيين

وسكرتير عام نقابة الصحفيين عبد المحسن سلامة، وهو في قمة حماسته: «لا يمكن أن يكون الفوز ببطولة إفريقيا ثلاث مرات متتالية مجرد مصادفة، وإنما هو بالأساس نجاح نتيجة توفيق من الله أولاً، وعمل مخطط ومنظم ثانياً، فالنجاح لا يأتي مصادفة، وإذا جاء مرة أخرى، فالتأني والثبات، وربما لا يكون شحاتة أفضل المدربين في نظريات الكرة وخطتها. لكنه الأفضل على الإطلاق كقائد إداري يجيد حشد قوته، واستغلال أفضل ما لديهم من قدرات، وإشباع روح التحدي والإصرار بدخولهم في إطار قواعد عائلة وشفافة بعيدا عن المحسوبية والمحاباة أو الخوف من الأسماء الكبيرة التي تحاول فرض شروطها وهي لا تستحق. ما فعله شحاتة يستحق أن يكون وصفه نجاح وتقدم لكل قائد إداري يريد النهوض بمؤسسته أو وزارته أو محافظته في طول مصر وعرضها، التي تستحق أكثر مما هي فيه الآن، ولديها القدرة على ذلك، واسألوا حسن شحاتة..»

«اللواء الإسلامي» معجبة بتعبير فريق الساجدين

ويوم الخميس قال زميلنا عبد المعطي عمران مدير تحرير «اللواء الإسلامي»: «أدخل هذا الفوز الفرحه في قلوب المصريين والعرب والمسلمين. مع ان هذا لا يعني ان فريقنا هو افضل الفرق الإفريقية ولا هو أقوى منتخب في القارة السمراء، وهذا ما ينصف ان توفيق الله تعالى قد حالف منتخب الساجدين وعلقت جهودهم بالنجاح. وهذا ما يتعره ويسخر منه كثيرون من أصحاب الأقدام الطائشة الذين هاجموا المدرب الوطني الكفاء حسن شحاتة بترأسه مؤخرا بسبب تصريحاته عن اهتمامه بالالتزام الديني والأخلاقي لللاعبيين. وان اللاعبيين يحافظون على اراء الصلا في جماعة وما كاد الرجل يقول هذا الكلام حتى انهالت عليه السهام الطائشة والكلمات البذيئة والتهامات الظلمة.

كما حل هذا الهجوم على رجل حقق بطولات غير مسبوقة لأنه ربط بين الالتزام الديني والأخلاقي، التوفيق في تحقيق الفوز والانتصار وهذا شيء يتكره ويرفضه حفنة من الكتاب (إياهم) الذين يرون في كلام حسن شحاتة رجعية وتخلفا، فهم لا يريدون ان يكون للدين اي دور في الحياة، ولا يحبون ان يروا إنسانا على صلة بخالفه ومولاه، وكلام الحمد لله ان الله خذلهم وحقق منتخب الساجدين إنجازا غير مسبوقة، وكانوا الأفضل سلوكا وأخلاقا وأداءً».

سخرية من تعابير المسؤولين؛ الناس عاورة تفرح!

وشاركه الدفاع عن منتخب الساجدين زميله محمود عيسى بقوله: «المدش ان قمة تعبيراً يردده الجميع بمن فيهم السادة المسؤولون عند مشاهدة التظاهرات التقاتبية، بعد انتصار المنتخب الوطني، حيث يردد الجميع (الناس محتاجة تفرح) وكان لسعد هؤلاء الناس ليس من المهام الأساسية لهؤلاء المسؤولين واجباتهم. وما دام (الناس عايرة تفرح) والناس عندها استعداد للتجمع ولديها القدرة على الصبر والتضحية والتحمل فلماذا لا يستغل مسؤولونا كل هذا للقوات لتوظيفها من أجل هدف وطني يرتقي بهؤلاء الناس ويخلق لهم ويايديهم وجهودهم، حالة من الفرحه الدائمة يتقدم ونهطم وفيه العلمي والاقتصادي بدلا من ان نتعلق قلوبهم فقط بالأداء وان نتجبن هي مصدر سعادتهم الوحيد، مع خالوص التفهنته لمنتخب الساجدين».

حسن شحاتة رجل يسانده القدر

وإذا تركنا «اللواء الإسلامي» وتوجهنا إلى «جمهورية» الخميس أيضا سيقا جنتنا رئيس تحريرها وعضو مجلس الشورى العين محمد علي إبراهيم يارثه عمة وإسكاه بسبحة والقول: «وما زلت مع الاقرار لأؤكد أن هذا المدرب الفظ طوال مشواره الكروي، سواء أعب أو مدرب كان رجلا يسانده القدر. ليس «درويشا» كما يشعرون أو ليحا لعرافة في التوفيق أو شيخ في مكان آخر، لكنه قريب من الله وحبيب لرسوله، لذلك يكافئه المولى عز وجل في مناسبات كثيرة، «أبو علي» أو «المعلم» هو نموذج مصري صميم للبل للتراجيدي الذي يتعرض لأزمات تصيبه بالأحباط ثم يحقق نجاحات تنقله إلى آفاق رحبة من السعادة. إنسان عادي يشبه أبطال الملاحة اليونانية القديمة الذين يدخلون صراعات مبكرة مع وحوش وظواهر طبيعية فيفخفون وينتصرون».

شحاتة فلاح بحيري مدين

هكذا، مرة واحدة، من الإيمان بالله والرسول، إلى أحد أبطال الإغريق الوثنيين والعبادة بالله؟ كما شاركه زميله، جلاء جاب الله بالفول: «سرس حسن شحاتة بيساطة شديدة أنه إنسان مصري أصيل من فلاحي البحيرة، ارتباط بالأرض والطين مماثلتكم مومات الشخصية المصرية وأولها الدين والسماحة والإيابة، وهذا هو مفتاح شخصية حسن شحاتة المدرب. وعندما أقول «الدين»، فإني أعني الكلمة جيدا لأن الإعلام الغربي يفهم خاطئ وعدم وعي حاول أن يعطي لهذه الكلمة معاني غير حقيقية وأن يخرجها عن ضمونها وأن يفسر كلمة الدين والالتزام بمعنى التطرف والغلو، وهو تفسير متطرف جدا ومعالي فيه جدا. وحسن شحاتة كأي مصري عادي يمتلك الإحساس بالالتزام للدين وسواء كان دينيا إسلاميا أو دينيا مسيحيا يعرف معنى الالتزام والسلوك المستقيم، لذلك ارتباط ارتباطا حقيقيا بكل لاعب من لاعبيه حتى أصبح بيته وبين كل لاعب لغة خاصة يفهمها كلاهما».

كيف سجد على أرض تدوسها أذية الالعيين؟!

والى وجهة النظر الأخرى، وكان أبرزها وأشدها نكاه من نصيب زميلنا بـ«الأهرام» عماد عريان الذي قال يوم الأربعاء كلاما شديد الجراح، وهو: «كيف سجد على أرض تدوسها أذية الالعيين آلاف المرات بطول الملعب وعرضه ففجده من طهارته، وكيف نسجد على أرض يصبص عليها عشرات الالعيين مئات المرات في الساعة الواحدة فتلحق بها نجاسة مؤدبة، إضافة الى سؤال فقهي آخر: هل يجوز السجود على مراى من الملائين بشورت غير شرعي؟ كان من الغريب أيضا أن يضع أحد مدربي الفريق المصري للمصنف الشرفي في واجهة إحدى كاميرات التصوير بعد الفوز على فريق منافس برغم أن لا هذا مكانه ولا هذا دوره، إن الهزيمة والنصر من عند الله وذلك يعني أننا يجب أيضا أن نسجد لله سبحانه وتعالى في

بناء أي جسر للثقة بينهم وبين شعب وطني هذا المشروع الذي سيودي بمصر إلى مزيد من التراجع، أو بينهم وبين القوى الوظيفية وقطاع من المثقفين يعاطف معهم من منظور حقوقي، لذا يرفض التمييز الواقع ضدهم في الوظائف العامة، وتحويل المدنيين منهم إلى محاكم عسكرية، وإيابه صهارم والتضييق عليهم ومطاردتهم وملاحقتهم، واللج بهم في غيابهم لسجون، بلا هوادة.

ومما قاله الدكتور بدیع إما أنه أحد خيارات الإخوان منذ البداية، لكنهم كانوا يدخرون الإعلان عنه في الوقت المناسب، أو هو توجه عارض صفته الظروف القاسية التي تعيشها الجماعة، لا سيما بعد أن تثبتت من أن السلطة تسعى إلى تفكيك الإخوان أو إزاحتهم، ولو مؤقتا، من الحياة السياسية المصرية، وقد يكون هذا كله باختيار برید منه المرشد الجديد من يثق له نية السلطة حيال الجماعة مستقبلا، أو أنه طعم يرمي به أمام عيون أهل الحكم ليعلموا بيلتقونه ويبلعونه.

ولا سيما أنهم جوعى إلى أي طرف لديه شعبية عرضية، يهدئها لمشروع بلا جمهور، وبالطبع فلن يكون بوسع أحد أن يفسر رأي بدیع في «التوريت» على أنه ناجم عن لسان زن!

وفي الحقيقة فانا أندش من زملائنا ومن بعض السياسيين، الذين يوجهون الاتهامات للأخوان بأنهم على استعداد لتأييد توريث الحكم لجمال مبارك استنادا لبعض التصريحات، وهي ظاهرة موجودة منذ أيام المرشد العام السابق محمد مهدي عاتق، على الرغم من انها لم تكن تختلف بالمره في المحتوى، وفي العيارات عما يقوله كثير جدا من السياسيين والمثقفين المعارضين من أن جمال شأنه شأن أي مصري له الحق في ترشيح نفسه ولكن في الانتخابات حرة نزيهة خاضعة تماما لإشراف القضاء، والغاء كافة القيود الموضوعه على حق المواطنين في الترشيح والتصريحات عاتق ثم النائب الأول السابق صديقنا الدكتور محمد حبيب لم يخرج عن هذا الإطار، مع التأكيد -أي المرشد وحبيب - على أن الجماعة لن تنتخب جمال وستقف ضده، ثم تطور الموقف إلى أن الجماعة ترفضه من الأساس وتحمله مسؤولية ما يحدث لها، وبالتالي فإن المرشد الجديد الدكتور محمد بدیع لم يخرج عن خط الجماعة وكان أن لم يشن هجمات عنيفة ضد جمال مبارك، كما فعل عاتق وحبيب، والذي أود التأكيد عليه أنه حتى الآن لن تتخلى الجماعة عن موقفها.

انتقاد بعض ممارسات جماعة الاخوان

وثاني هجوم تعرض له الإخوان كان في «المصري اليوم» أيضا يوم الخميس من زميلنا وصديقنا حلمي النعمان مدير بحري تحرير مجلة «المصور» ونائب رئيس الهيئة العامة للكتاب، وهو يعلق على الحديث الذي نشرته «المصري» ل محمد حبيب وانتقد فيه بعض ممارسات الجماعة، فقال حلمي: «لا ظن أن ما جاء على لسان د. حبيب يحمل مفاجأة لمن هو مثلي، ولكن المشكلة أن د. حبيب يريد أن يعتبر كل هذه الملاحظات مسألة بالمرشد السابق محمد مهدي عاتق، بينما الموضوع أقدم من ذلك فهو يتعلق ببناء الجماعة وفكرة عملها ذاته، ومن أيراج كتاب الشيخ محمد الغزالي «من معالم الحق في كفاها للإسلامي الحديث»، سوف يفهم أن ما ذكره د. حبيب، الشيخ الغزالي وضع فصلا بعنوان «السمع والطاعة»، جعل مقدمته عبارة تقول «أبعد الناس عن الإسلام رجل فقد حرية فوه وإرادته»، وأفاض في الحديث عما يبدو داخل الجماعة من صعقات سرية ومرشد عام يكاد بعض الإخوان يقبسونه، حتى أن الشيخ الغزالي عقب فصله من المركز العام للجماعة سنة 1954، فوجى بين خطب الجمعه التي سجددهم والرضة ويقول من على المنبر «إن الذين نادىوا بالمرشد العام عادوا إلى الجماعة الأولى لأنهم خلعوا البعجة».

وكان من بين المصلين أسناد الشريعة الإسلامية بجامعة القاهرة د. محمد يوسف موسى فأخذ يتساءل. أي إسلام هذا؟! ليس الأمر وقفا على تجربة الشيخ الغزالي فقط، فهناك مذكرات د. عبدالعزيز كامل وفيها الكثير والكثير، فضلا عن تجربة الشيخ الباقوري، رحمهم الله جميعا».

اشادة بشجاعة جورجيت قليبي

والى المعارك والردود المتتوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، وعلى سبيل المثال، فقد أنبرت زميلتنا جبريدة «وطني» نادية برسوم للدفاع عن عضو مجلس الشعب المعنية عن الحزب الوطني الحاكم، والجميلة التي تزاد جمالا كلما غشبت أثناء المناقشات، جورجيت قليبي فقالت عنها وعن خصومها: «رغم أنها نائية معية وتنتمي إلى الحزب الوطني فان كل من يعرفها يشهد لها بما ألقاها الشجاعة والجريئة، كشفت المناظرة الجريئة التي خاضتها الثانية الشجاعة جورجيت قليبي، حول أحداث نجح حمادي عن الحظل الشديد لفهم الديموقراطية البرلمانية داخل مجلس الشعب ذاته وظهر بوضوح أن من بين السيدات المصريات الشفتلات بالعلم العام، من هن أقوى شخصية وأوسع أفقا، وأشد إيمانا بالديمقراطية. استطاعت جورجيت قليبي أن تواجه بصمود مجموعة نواب الحزب الوطني الذين اتبعوا طريقة «الغلطوة» على كلامها، عندما رفضت تقرير لجنة تقصي الحقائق التي أرسلها مجلس الشعب موضحة الأسباب، بأن اللجنة ذهبت كان الحادث في نجح حمادي بعد حدوث الواقعة بثمانيات أيام، وأن كل ما في التقرير كان نقلا عن أشخاص لا علاقة لهم بالقضية ادعوا أن لكل حاجة تمام». قدمت قليبي نموذجا عمليا رائعا للمرأة في البرلمان التي لا تخشى سوى ضميرها الوطني».

العلاقة بين أجهزة الأمن وبعض الإعلاميين

طبعاً، طبعاً، فهدكا جورجيت دائما، أما زميلنا بـ«الأهرام» مدوح الولي، فقد خاض يوم الأربعاء في «الوقف» معركة ضد بعض زملائه الصحفيين، بأن قال عنهم: «العلاقة بين أجهزة الأمن وبعض الإعلاميين، وهؤلاء يتم تصعيدهم سواء داخل المؤسسات الصحافية أو بالتغطيات السياسية المزوية، كما يتم إعطاؤهم برامج تليفزيونية وفصائية ومناصب بالواقع الالكترونية يحصلون منها على رواتب عالية، في رسالة للأخريين أن رجالنا سيحصدون كل المنافع المادية والمعنوية، وفي ظل هذا الجو الفاسد زادت الصلات بين المسؤولين وبين الإعلاميين وبين رجال الأعمال والإعلاميين، وأخذت العلاقة أشكالا مختلفة ما بين العمل كمستشار إعلامي للمسؤول أو لرجل الأعمال أو الصحوات على مقابل دوري، أو الاستئثار بخصيلة الإعلانات للجهة الرسمية أو شركات رجال الأعمال، وهنا تدخلت الأمور ما بين التحرير والإعلان، وما بين الصفحات التحريرية وما يسمى الصفحات المتخصصة، والنتيجة ضياع المصداقية، وفي تخصصات صحافية متعددة أصبحت الحقيقة ضائعة في ظل ترابط المصالح، ورغم وجود الكثيرين من الإعلاميين العاملين بقطاع النبوك، من النادر أن تجد إعلاميا ينقل للجمهور الواقع الحقيقي للبنوك العامة وللبنك المركزي في ظل فطيرة الإعلانات السخية، وقل السخية نفسها على مجال الجورول بل والاتصالات والصناعة والاستثمار والمالية وغيرها، حيث تتنوع المنافع ما بين إعلانات الجهة وشركاتها، والكتابة بالدورية التي تتصدرها الجهة بمقابل جيد، أو في السفريات الخارجية والحصول على التاشيرات التي يمكن تسويقها، وغير ذلك من المنافع التي استسلم لها البعض».

«الجمهورية»: الفوز سببه دنويو وليس دينيا!

ويوم الخميس اراد زميلنا وصديقنا عبد القادر شهيب رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال وقف هذه الافنداعة لاستخدام الدين بأن قال في «الجمهورية»: «الله وحده هو الذي يعرف إذا كان يجب الكاين حسن شحاتة وكم قدر هذا الحب. ولكننا نعرف أن الفوز بمباراة أو بطولة أو حتى عدة بطولات قارية ليس هو مظهر حب الله للمدير الفني لنتخبنا الوطني، ولا كان عدم الفوز في مباراة أو عدم الوصول إلى المونديال يعني أن الله حرم الكاين حسن شحاتة من حبه وقتها. فان تحقيق الانجازات له دائما أسبابه الدنويية أساسا وليست الدنيية. أما الالتزام الدنيي فانه يساعده على الأخذ بهذه الأسباب. هكذا يعلمنا الدين، سواء الدين الاسلامي أو الدين المسيحي، وكل الأديان السماوية.

ان الله ينجح توفيقه للمجتهدين والافتءاء، ولا يمنحه للمخاذلين وفاقدى الكفاءه. هذا هو الدرس الذي يتعين علينا جميعا ان نعيه ونفقهه في شتى مجالات حياتنا».

أليس من حق شحاتة رئاسة الحكومة بدل نظيف؟

أما مفاجأة يوم الخميس فجاءت من زميلنا وصديقنا بـ«الأخبار» صبري غنيم عندما طالب في «المصري اليوم»، حسن شحاتة بالاستقالة من منصب مدرب المنتخب بقوله: «إذا كان حسن شحاتة فعلا هو صانع النجوم، فهو أيضا صانع جمهور الكرة المصرية، فيفضل هذا الرجل أحببنا الكرة ونجح في أن يصنع لها جمهورا في كل بيت وفي كل شارع وفي كل مقهى، حتى الأطفال والنساء والشباب والشيوخ، المثقفون والعامة. فلم أصبحوا جمهورا لحسن شحاتة وفرتة، ولذلك اطالبه بعد هذه النجاحات وهذا الإنجاز العظيم بأن يفكر مرة ومرتين وألف مرة في الاعتزال. على الأقل يخرج وهو منتصر، لتظل صورته عالقة في الأذهان بالعلم حسن شحاتة البطل.

فلماذا لا يفكر في الاستقالة، وإذا لا تتمسك به الدولة كرئيس للمدينة الرياضية العالمية التي أقيمت في الإسندرية على اعتبار أن صانع النجوم؟ نضع في قلبه مسؤولية إعداد فريق قوي يهيئه للدخول في بطولة كأس العالم القادمة، إنني أقول رأيي لأثني أعراف طبيعتنا كصريين، أي خطا فيما بعد يسمح تاريخ وإنجازات هو الرجل العظيم، فمن الممكن أن نمدحه هذا اليوم ونهتف بجياته، ويأتي غدا بنتيجة لا ترضى عننا الذين، ففلاحه اللعنات، ونفسى أنه يشتر وليس نبيا».

لا مدينة رياضية أو فرفيية، انما من تفرس المنتخب إلى رئاسة الوزارة وأسا كما اقترح أمس في «المصري اليوم» زميلنا عادل السنهوري بقوله: «لماذا يتنجح حسن شحاتة ويفشل أحمد نظيف؟

أن تستحق ظاهرة «المعلم» وحكومته الكروية التوقف عندها ودراستها من علماء النفس والاجتماع والسياسة؟

ألا يستحق حسن شحاتة بإنجازاته ان يكون رئيسا للحكومة؟ فمن يسند الناس من الأولى أن يكون رئيسا للحكومة، لأن الحكومات في الأصل من بين وظائفها الأساسية سعادة الناس يشتى الطرق، وإذا فشلت فعلها أن تتخلى عن مقاعدها. مصر الكروية حققت معاني الوحدة الوطنية وإنجاز وفرحة والسعادة وما زلنا في انتظار مصر السياسية والاقتصادية».

رئيس الوزراء مشغول بزواجه

ولكن صدمة عادل ستكون كبيرة جدا بعد ان يعرف ان الدكتور نظيف لا يهتم بمثل هذه الهجمات لأنه مشغول باستقبال فلاح كفر الهنادوة الذي حضر لتنهنته بعقد قرانه الذي سيتم هذا الشهر، وهو من فكرة زميلنا بـ«الأخبار» وإمام الساخرين أحمد رجب وزعيم زميلنا الموهوب مصطفى حسين، فقد أحضر معه من الكفر راقصة إلى رأسها الشهدان وأعارف أعز ربويون وحامل كلوب وقال نظيف: -انا مش جاي اكلكم ع السكر اللي بقى فيـ6 جنيه، انا بتكلم علشان شربيات الفرح والحلويات والرز ابو لبن والعسل المتمازيم، لكن العوالم والتعاليق دول فرح التفكير للبيه نظيف.

«الأهرام»: الفوز عمل وطني من القيادة والحكومة

وأخر ما لدينا اليوم في قضية الكأس سيكون زميلنا وصديقنا أسامة سراجيا رئيس تحرير «الأهرام»، وقوله أمس عن بارك الله لنا فيه: «في هذا الزمن الذي تحولت فيه الرياضة من هواية إلى صناعة، يصبح الإنجاز الذي تحقق عملا وطنيا يدين بوجوده لمصر قيادة وحكومة وشعبا، لذلك كانت فرحة المصريين فرحة كاملة الوطنية، وحين خرج الرئيس حسني مبارك لاستقبال البيعة المصرية المعاشدة بالنصر والفخر من أنغولا، كان في الحقيقة يستقبل الجنرال الذين دعيت بهم مصر في اختبار للإرادة والتحدى والتأبيرة والوطنية والإخلاص، الرجال الذين يرفضون للعلم على رفيق في هذا الشعب وسماحته وقوة إرادته وقدرته على التواصل الحضاري مع شعوب العالم، وكانت الأسمه التي نترجع للرئيس لهم تقديرا وعرفانا بقدرة الإنسان المصري على مواجهة التحديات والصعوبات وتحمل مسؤولية تمثيل مصر العريقة والحضارة والإرادة، وكان احتفاء الرئيس بالرجال العاديين بالكأس تعبيرا عن التقدير لكل من يجزل لمصر العطاء في أي مجال وتكريما كما قال الرئيس في كلمته لكل من اجتهد لإلاء رأيتها ومكانتها». وهكذا يكون الكلام والافلا، على الرغم من محاولة زميلنا وصديقنا عمرو سليم إفساده أمس أيضا في «المصري اليوم» برسوم عنوانه: «زهي العصور الكروية، وطفل يسال والده عن استقبال اعضاء الفريق القومي: مين ابو بدلة عامقة ده اللي واقف جنب حسن شحاتة في الصورة يا بابا؟ فرد عليه مزججا: هس، انكتم، حثودينا في ستين داهية».

«المصري اليوم» تنتهم الاخوان بتأييد جمال

والى الإخوان المسلمين وتعرضهم لعدد من الهجمات والانتقادات، ففي «المصري اليوم» يوم الثلاثاء، قام زميلنا بوكالة انباء الشرق الأوسط الحكومية، الدكتور عمال على حسن في مقاله بشن هجوم ضد المرشد العام الدكتور محمد بدیع بسبب بعض ما جاء في حديثه لإذاعة السبهي، بي.سي» لاعتقاد عمران أن الإخوان يؤيدون توريث الحكم لجمال مبارك، ويسعون لصعفة مع النظام، فقال: «وتحدث بديع، فكشف عن خبايا مطبوعة تحت المنارات والمداورات والتحايل والتعامل، ونطق بكلام أشبه بما يردد رجال الحزب الوطني عن الانتخابات التي نترجع للتوريت عن الإتيان بجمال مبارك، أو استنطه على خلاف المبدأ الأستاذ عمرو عبد الحميد، مدير مكتب تليفزيون بي.بي.سي» في القاهرة، خلال حوار معه، ومهما حاول الإخوان أن يخفوا من الصدمة التي أوقعها في صدور كل من ظنوا أن الجماعة لن تكون في يوم من الأيام نصيرا للتوريت، فإن محاولاتهم هذه قد لا تنجح في



نكرة - أحمد رجب

من مثير شغب اجتماعي إلى بطل جماهيري.. بواسطة العكيد «يوميات ابو جانتى»: سامر المصري في دور كوميدى بشخصية سائق تكسي



سامر المصري

الحارة» أنه سيعود في الجزء الرابع من السلسلة الجماهيري، لكن أبرز أخباره كانت ضمن الموجة التي تعصف بوجه مسلسل «الأسباط» التاريخي. إذ وقفت عراقل الرقابة شديدة الحساسية من تاريخ الإسلام، هذا على الرغم من حصول نص «الأسباط» على موافقة أكثر من جهة تشريعية وفقهية في المنطقة العربية والعالم، لكن عدم حصوله على موافقة جميع الجهات الفقهية السنية والشيعية قاده إلى الهرب من سورية إلى لبنان ومنها إلى المغرب بهدف إتمام التصوير. أزمة التصوير هذه أجلت العمل عاما كاملا، ليتابع التصوير في الهند، وربما في الصين، لكن الخلفيات التي نتجت عن ذلك شكلت مانعا أمام مشاركة الفنان «سامر المصري» في العمل بشخصية الإمام الحسين، ومن جهة ثانية يبدو أن أسباب التأخير قد تجاوزت عتلة الرقابة العربية لتشمل انعكاسات الأزمة المالية.

النجاح الجماهيري الذي حظيت به الحلقة الخاصة بشخصية «ابو جانتى» في مسلسل «بقعة ضوء»، والأهم أنها تراهن على اسم «العكيد» ضمن شريحة واسعة من متابعي الدراما التلفزيونية السوريين والعرب. وفي هذا الصدد نذكر أن حلقة «بقعة ضوء» قدمت «ابو جانتى» أو «ملك التكسي» كمنزج لابن الطبقة المتوسطة اجتماعيا. شخصية تتصف بالشهامة وطيبة القلب، والاندفاع في مساعدة الآخرين بعفوية فطرية، دون أية غايات في مصلحة أو منفعة شخصية. بالإضافة إلى كون مهاراته تتعدى ما يُطلب من سائق التكسي العادي، ليكون ماهرا في العديد من أمور الحياة اليومية. والعمل على الشخصية في هذه المستويات يراهن على الجمليات التي تنسجها الذاكرة عن صفات أو ملامح كئي بها أشخاص أيام زمان، وفقدت في عصرنا الحالي... كذلك يستفيد العمل من الصفة السلبية في شخصية سائق التكسي، ألا وهي الغرثرة الدائمة

التي تعبر عن صراعهم الأبدي مع سائقي الباصات العمومية. اليوم، يراهن نجم الساحة السورية «العكيد أبو شهاب» بشخص الممثل «سامر المصري» على قدرة الدراما السوري في عكس الصورة أيا كانت هذه الصورة. إذ عاد «المصري» إلى أرضه الفني والتقط من الجزء الثالث في السلسلة الكوميدي «بقعة ضوء» الحلقة التي قدم فيها شخصية سائق التكسي «يوميات أبو جانتى»، وعاد إليه - على ما يبدو - الصدى الجماهيري الطيب الذي خلفته هذه الشخصية، وعليه انطلق «المصري» في التحضير لسلسلة كوميدي يحمل عنوان «ابو جانتى» سيراً على خطى شخصيتي «أسعد وجودة» اللذين انطلقا كذلك من إحدى حلقات «بقعة ضوء» لينتهيها مع السلسلة الناجح «ضبعة ضافية»، واليوم يتابع أفراد طاقم هذا العمل تصوير الجزء الثاني منه. من جهة ثانية، لم ينتظر «العكيد» دعماً أو تمويلاً، فبعد غياب طويل نسبياً، تعود شركة «ورد» للإنتاج الفني، والتابعة للفنان «المصري» إلى دخول رهانات الحلبة الرمضانية من خلال المسلسل الجديد «يوميات أبو جانتى». وكان قد سبق للشركة وقدمت عام 2008 مسلسل «وجه العدالة» المأخوذ عن أشهر مسلسل إذاعي عرفته سورية «حكم العدالة»، وكان العمل التلفزيوني من تأليف المحامي هائل اليوسفي وإخراج قيس الشيخ نجيب، لكنه وللأسف لم ينجح في كسر نسب المتابعة التي حافظت على ولائها للإذاعة. اليوم تخوض شركة «ورد» رهانها الإنتاجي بالاعتماد على مجموعة مقومات منها نجاح تجربة «أسعد وجودة»، ومنها

مسرحية «أمزواك» الأمازيغية: عرض للصغار استهوى الكبار أيضاً!

الرباط - «القدس العربي»:

إنسانية والحفاظ على هوية الذات.

يقول الحبيب نونو، مخرج المسرحية، أن «العرض المسرحي يندب قيم التعنت والتطرف والانعزالية والإعلامية في التفكير، ويدعو إلى نشر قيم المحبة والتسامح والتعايش ويدعو الأطفال إلى البوح والمكاشفة والصراحة والوضوح في التعبير عن عواطفهم وعدم كبتها...»، وعن أهداف العرض، يضيف الحبيب نونو، أنها «تتمثل في أن يصلح الإنسان ذاته، بالتعرف على الطفل الذي يسكن دواخله ويعرف كيف يعانق، بالإنصات الدائم، رغبته وعدم إحباط أماله وأحلامه».

من جانبه قال المسرحي عبد الحق الزروالي عن العرض المسرحي، أن «الشخص يستطيع أن يكتب خمس مسرحيات للكبار، ولكن من الصعب أن يكتب مسرحية للطفل، وهذا فقط على مستوى كتابة النص، فما بالك على مستوى باقي مكونات العرض، والتي يدخل فيها الأداء، السينوغرافيا، اللباس، الصوت، الصورة، الأقتعة، الإضاءة، الموسيقى، الغناء والرقص، وغيرها من العناصر، والتي تبقى ضرورية من أجل الوصول إلى التواصل بشكل حقيقي وحميمي ومقنع، ويغذي مخيلة الطفل.. والمسرح لا اعتبرها موجهة إلى الطفل بشكل دقيق، فهي عمل إبداعي، وإذا كان العمل الإبداعي الجيد قادر على إقناع الطفل، فهو في نفس الوقت قادر على إقناع من في عمره 80 سنة، بمعنى عندما يحضر الإبداع، تغيب المسافات بين الأعمار والأجيال والعقليات...»، وختم كلامه، بقوله، «أنا عضو لجنة الدعم، غير مسموح لي أن أحكم على المسرحية، لكن العرض الجيد يفرض نفسه».

للإشارة، فمسرحية «أمزواك» مؤلفها الطيب بلوش، وإخراج الحبيب نونو، كانت من تشخيص عبد العزيز بوجعادة، حسن لعلوي، مصطفى الراحي، سهام أفوزيز ورشيدة البهوشي، وفي السينوغرافيا وإدارة الإنتاج، هشام العيوض، وفاطمة أشهبان في الماكياج، ويوسف الكديجاب في المحافظة العامة.

شهدت دار الثقافة في مدينة تيزنيت (القريبة من أغادير) عرض مسرحية «أمزواك» (المهاجر) لجمعية دنيا الإبداع - إنزكان، بدعم من وزارة الثقافة والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وهي مسرحية تنبع من التراث المغربي الأمازيغي، وتابعها جمهور غير من عشاق المسرح، من مختلف الأعمار.

ورغم أن المسرحية موجهة إلى الأطفال، فقد تابعها عدد كبير من الراشدين والمهتمين بالمسرح. وهي تتحدث عن أسطورة «حمو أو نامير»، التي تتناول قضية وجود هذا المجتمع وعلاقته بالأخر، وتطرح صراع القيم بين الأجيال وكذا بين الحضارات. كما تحاول القول بأن «حمو أو نامير» لم يكن أبنا مسلوبا من طرف ثقافة «تانيروت» (إحدى الملائكة)، حيث كان موقف الفقيه منسجعا لفكرة الزواج بها. واشترطت «تانيروت» شروطا لقبول بها، وحاول التوفيق وتلبية رغبتها، ولو على حساب الأم كثقافة أصيلة رفضت الانفتاح.

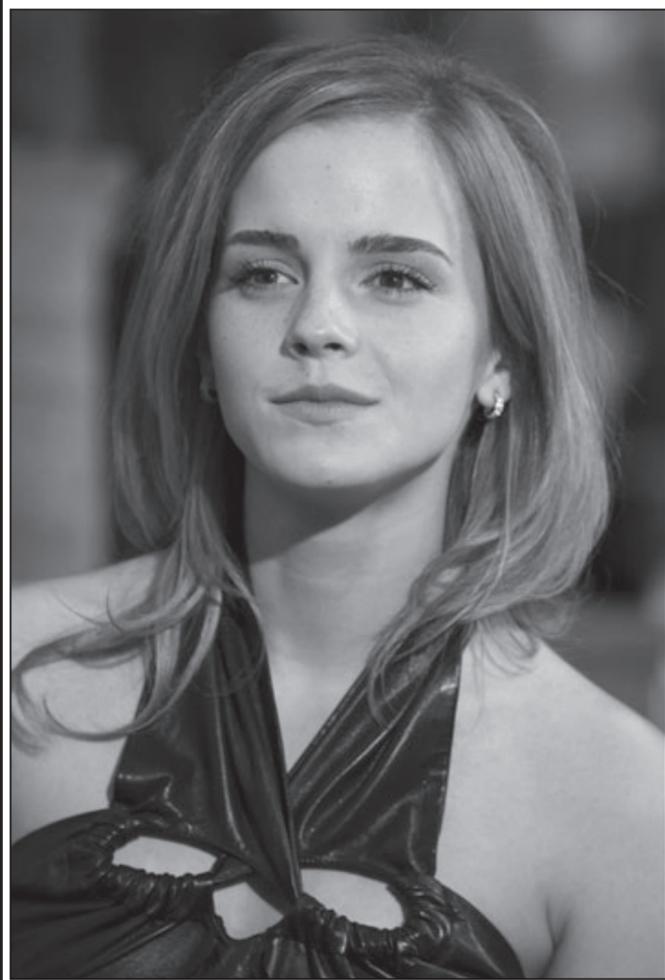
موضوع المواجهة بين الزوجة والأم يفتح شهية النقاش حول حضارة الذات الأمازيغية والحضارات الأخرى. والمسرحية تقدم «حمو أو نامير» كمنزج للتصحية، يعبر عن رغبة جامعة في التعايش مع الآخر، لم يتناقض مع ثقافة أمه الأصيلة ولا مع ثقافة «تانيروت» الوافدة، وابتاعها شكل الجسر المشترك بين العالمين، فأنشد السلام والانسجام والتعايش والمحبة، لأن ثقافة «تانيروت» لم تعمل على تجريد ذات حمو من قيمه، بقدر ما وضعت شروطا تدريجية للتأقلم مع عالم «حمو»، والتي قبلها بكل طواعية، واعتبرها عادية رغم أنها خيالية.

وضعية أو نامير في الأسطورة، فرضت عليه أن يتصرف بسلوب مركب، قادر على التفريط في الأم كمنهج وأساس انتماؤه الوجداني والعاطفي والثقافي، ومحاولة التكيف مع واقع جديد، وهو ما دفع ثمنه غالبا عندما حاول أن يسمو بالحب كقيمة



مشهد من مسرحية «أمزواك» (القدس العربي)

نجمة هاري بوتر ترغب في تصميم أزياء من أجل «عالم أفضل»



ايماء واتسون

■ لندن - (د ب أ) - تفتت الممثلة الإنجليزية الشابة ايماء واتسون (19 عاما)، بطلة سلسلة أفلام «هاري بوتر» الشهيرة أن طموحها لا ينتهي فبالرغم من انشغالها في دراسة الأدب وعملها في عروض الأزياء لعلامات تجارية شهيرة والتمثيل، قررت واتسون تصميم أزياء تهدف من خلالها إلى «تحسين العالم».

وشاركت واتسون في تصميم بعض الأزياء في مجموعة الربيع والصيف لشركة «بيبول تري» لتصميم الأزياء المهتمة دوما باستخدام مواد عضوية. وطرأت هذه الفكرة على ذهن واتسون عندما أعجبت بقميص يرتديه أحد أصدقائها من هذه الشركة ثم علمت من هذا الصديق كل تفاصيل عمل الشركة المهتمة بالبيئة.

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» عن الممثلة الشابة قولها: «الموضة طريق جيد لدعم الناس ومساعدتهم في تنمية قدراتهم». وأضافت: «يمكن للمرء مساعدة الناس من خلال شراء ملابس تدعم فكرة معية بدلا من وضع النقود في مشروعات منظمات خيرية». وأوضحت واتسون أنها على دراية شديدة بتأثير عالم الموضة على المجتمع نظرا لاهتمامها بالموضة وقربها من هذه الصناعة وقالت: «أعرف أنه من الممكن مساعدة الناس ومكافحة الفقر من خلال خطوط الموضة».

وشددت واتسون على أهمية أن تفعل شيئا من أجل الشباب وقالت: «ربما يبدو الأمر وكأنه عبارات تقليدية ولكن نحن المستقبل وهذه الأرض ملكتنا نحن وأولادنا».

وأضافت: «من المهم بالنسبة لي ألا أقوم بالوعظ.. لا ينبغي أن يكون الأمر صعبا ومعقدا كل ما أردته هو تصميم أزياء يمكن ارتداؤها وعصرية وبسيطة ولكنني لا أريد أن أكون مصممة أزياء. (د ب أ)

سودوكو

			8	9				
		5	7		6	1		
				1	7	3	2	
	6		4					1
			7	3				
4			2				8	
9	7	5	3					
	2	4		5	7			
			3	2				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	7	2	4	1	6	3	8	5
4	5	8	3	2	9	7	6	1
3	1	6	7	8	5	9	2	4
1	3	4	6	5	8	2	9	7
8	9	7	2	4	1	5	3	6
2	6	5	9	3	7	4	1	8
6	4	3	8	7	2	1	5	9
7	8	1	5	9	3	6	4	2
5	2	9	1	6	4	8	7	3

الحل السابق

	الحمل:
	أجواء مؤاتية لتنفيذ ما تصبو إليه، رسالة تدفعك إلى مضاعفة نشاطك، سوء تفاهم يعكر حياتك العاطفية.
	الثور:
	عصبيتك الزائدة تسبب لك المزيد من المشكلات، تنقصك الثقة بالنفس، عليك أن تعيش ببساطة ومن دون تعقيد.
	الجوزاء:
	الفرصة سانحة للتقرب من الحبيب، تتكاثر مسؤولياتك اليوم والشكوك التي تتناكب لأمير لها.
	السرطان:
	حاول أن لاتفقد ثقة الآخرين بك، تسلم بالجرأة، لا تقف مع الحبيب موقف التحدي.
	الأسد:
	قرارات متسرعة تتخذها على الصعيد المهني، تجنب المناقشات الحادة ولا تنجرف وراء الانفعالات.
	العذراء:
	احوالك المادية تتدهور، مضايقات بسبب قضية عاطفية، أمورك المهنية ستتكف اليوم.
	الميزان:
	تفكيرك السليم ينقذك من مأزق مفاجئ، تصل الي ما تحلم به بعد وقت ليس ببعيد.
	الجوهر:
	حب جديد يتهدى بين الرفض والقبول، كن واقعبا ولا تعط الخيال كل أفكارك، تسوية مقبولة تتم قريبا بعد أن طالت.



قراءة عميقة في احد اهم اشكال الموسيقى العربية

الياس سحاب: «الدور» بدأ في القرن 19 واجمل ما فيه الأهات والتنوع الحر

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

غاص الباحث والناقد الموسيقي الياس سحاب عميقاً في أحد أهم أشكال الموسيقى العربية وهو الدور الذي قال بأنه يكاد يكون سمفونية العرب، ففي لقاء الإثنين الأول من كل شهر في مكتبة السبيل في بيروت إستمتع جمهور سحاب واستمتع بأربعة من أهم الأدوار العربية للموسيقار عبد الوهاب، وكان تعبير عن الرضا والإستحسان بإسلام والله..

إذ إن كان اللقاء وجبة نعمة بدأت بتعريف الدور الذي أنتج به الموسيقى العربية في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين أي حتى نهاية ثلاثينياته مع زكريا أحمد الذي أدى أدواره بنفسه بعد أن تعبت أم كلثوم من أدائها.

ومع تحفظه على تشبيه الدور بسفونية العرب ذكر سحاب أن السمفونية تتضمن أربع حركات وهي: أسلوب التأليف الأساسي، الموضوع، التوزيعات على الموضوع، والحركة الرابعة تطوير وتوزيع على الجملة الموسيقية، وتتراوح مدة السمفونية بين الـ 20 و 25 دقيقة باستثناء السمفونية التاسعة ليهوون فيهي ساعة و 10 دقائق، وكل حركة في السمفونية قطعة مستقلة بحد ذاتها، أما الدور فهو يتضمن كذلك أربع حركات وزمنه بين 8 و 10 دقائق وهو قطعة واحدة ولا فصل بين حركاته، بحيث يبدأ المقطع الثاني من الأول، الحركة الأولى أو الأدهب هي الجملة اللحنية الأساسية التي يبني عليها الدور. الحركة الثانية أو الأدهب الثاني وهو الدور، ومنه أخذ الدور اسمه، وهو كلام يختلف عن شعر المقطع الأول ويبقى اللحن هو نفسه ويكرر. لكن الغمضاء الذين لحنوا الدور لعبوا على أنواقهم، فغالبا ما تبدأ الحركة الثانية أو المقطع الثاني من المقطع الأول وما يليه أن ينفلت مع قليل من التوزيعات للملحن.



محمد عبد الوهاب

ام كلثوم



حيث وصفه بأنه خليفته، وهو عاش لغاية 1937 لعلى أم كلثوم أدواراً قبل أن يعطيها زكريا أحمد، وكان داود حسني لم يكن في آخر حياته عزيزاً كما كان في البدايات، وكان لسيد درويش في حياته القصيرة عشرة أدوار جميعها يناقش بعضها، تسعة منها مسجلة بصوت.

وبالإنتقال إلى الموضوع الأساس وهو أدوار الموسيقار محمد عبد الوهاب ففي حياته الفنية ستة أدوار لعب فيها لعبته الخاصة ويتصرف، وفي لقاء التحليل والسماع مع الناقد سحاب كان تماس مع أربعة من تلك الأدوار. لكن سحاب إرتأتى شرحاً عن دور «لو كان فؤادك يصفالي» الذي يقفد لتسجيل بصوت ملحنه عبد الوهاب، لكنه موجود في مصر بصوت عادل مأمون، وفي لبنان بصوت نور الهدى، السماع الأول كان مع دور «أحب أشوفك كل يوم»، الذي تمّ وضعه سنة، 1928 وهو على مقام النهوند في بداياته، وما يليه هذا المقام أن يغيب لتبدأ المقامات الأخرى، ولهذا الدور كحابتة، فقد كتب كلامه حسن أنور الذي كان رئيساً للمعهد الموسيقي في القاهرة. وهو كان مع التلميذ في المعهد محمد عبد الوهاب من عشاق سيد درويش لكنه

لم يكن يستطيع الجاهرة بموقفه خوفاً على مركزه لأن المعهد كان متأهلاً للتجديدات الموسيقية التي أعطاها سيد درويش في أعماله، وذكر سحاب أن إشاعة حول كلمات هذا الدور واجت وتقول أن واحدة من الأميرات من الأسرة المالكة التي كانت تحكم مصر كتبت هذا الكلام حياً وغراماً منها بعد الوهاب لكنها نشرته تهرباً بإسم حسن أنور، وفي آلية هذا اللحن الجميل وصفه سحاب بالإعجاز في التحنين والغناء وخاصة في «محللة يا عدي»، ووصف مقطع الأهات وهي الأجل من بين كل الأهات على مدى التاريخ.

الدور الثاني الذي قدمه عبد الوهاب في سنة 1930 هو «مشقت روحك»، للشاعر محمد متولي ونظم على مقام كرد، وعلى هذا المقام لحن سيد درويش دور «انا هويت وإنتهيت»، وهذا الدور موجود لتسجيل بصوتي سعاده محمد ومحمد عبد الوهاب، وكل منهما له نكهته الخاصة، وفي هذا الدور قدم عبد الوهاب عرضاً فحماً ومكتملاً في البداية، ومن ثم أخذ هذا العرض وانتقل إلى التوزيعات اللحنية.

الدور الثالث في حياة عبد الوهاب كان «القلب ياما إنتظر»، وهو من كلمات أمين عزت الهجين وقد تمّ نظمه

على مقام ناكريز، وهو أحد متفرعات النهوند التي لحن عليها سيد درويش، وضع عبد الوهاب هذا الدور سنة 1931 وفيه طماقته العالية أكثر هدوءاً من ذي قبل، ولم تكن في الحدة التي ظهرت عليها في «أحب أشوفك».

«حبيب القلب» هو الدور الأخير في تاريخ عبد الوهاب مع الأدوار وضعه سنة 1932 وهو الأكثر نضجاً، وقال سحاب بأن عبد الوهاب إستغل على توزيعات هذا الدور شغل معلمين كبار، هي توزيعات معقدة لجهة التأليف الموسيقي، كتب كلمات هذا الدور أمين عزت الهجين ولحنه عبد الوهاب على مقام حجاز كار، هو أكثر الأدوار تعقيداً ويبدأ فيه صوت عبد الوهاب كثير النضج، ومعه ختم تجربته التاريخية مع الدور.

وفي ختام بحثه لاحظ سحاب تكرار كلمة «زل» في الأدوار الأربعة التي تمّ تناولها سماعاً وتحليلاً، وقال عن عبد الوهاب تفسيره للكلمة بأنها ليست بمعناها المتعارف على، بل هي نل الحب، وقال بأن عبد الوهاب أعطى مثلاً عن نابليون الذي شكّل إمبراطورية قائمة بذاتها لكنه في نهاية يومه كان يتجول إلى ذلك الحبيب الذي يطلب الرضى من المحبوبة.

سمحت بقنوات سعودية ومصرية ولبنانية.. واتهمت المحطة بالتحريض

السلطات الاسرائيلية تعتبر قرار منع بث «الجزيرة» للاسرى الفلسطينيين نهائياً

الناصرة - «القدس العربي»:

جددت الحكومة الاسرائيلية رفضها المطلق والقاطع السماح للاسرى الفلسطينيين داخل سجونها بتابعة قناة «الجزيرة» الفضائية، باعتبارها قناة معادية تمارس التحريض ضد الدولة العبرية.

ويذكر أن هناك ما يزيد عن عشرة آلاف معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال يعيشون في ظل ظروف صعبة للغاية، ويسمح لهم لفترات محدودة

بمتابعة القنوات الفضائية. ويغضل معظم هؤلاء متابعة قناة «الجزيرة» أسوة بالقنوات العربية والانجليزية الأخرى.

وكان النائب العربي طلب الصانع قد طلب استجواب وزير الشرطة الاسرائيلي في الكنيست حول هذا المنع، فرد عليه وزير الشرطة يتسحاق اهرورونفتش بقوله «ان محتوى بث الجزيرة لا يناسب اسرائيل»، واصل بانة أجرى تحقيقاً واسعاً حول هذه المسألة مع سلطة السجون الاسرائيلية لمعرفة اسباب المنع هذه فاوضحت

له ان الاسرى يستطيعون مشاهدة قنوات عديدة من بينها L.B.C اللبنانية، و«العربية» المملوكة سعودياً، والفضائيات المصرية، بالإضافة إلى القنوات الاسرائيلية، أما قناة «الجزيرة» فلا يمكن السماح ببثها لآن محتوى برامجها واخبارها لا يناسب اسرائيل مطلقاً، ولهذا لم تتضمن حزمة القنوات الفضائية التي وافقت عليها مصلحة السجون قناة «الجزيرة».

واكد وزير الشرطة الاسرائيلي ان منع دخول بث قناة «الجزيرة» الى الاسرى الفلسطينيين جاء بناء على حكم قضائي صدر عن المحكمة المركزية في تل ابيب قبل عام وانه قرار نهائي لا رجعة فيه.

وكان أكثر من نائب عربي في الكنيست قد احتج رسمياً على هذا القرار ولكن النائب طلب الصانع هو الذي تقدم بالاستجواب المذكور، ووصف قرار منع «الجزيرة» هذا بأنه «اجراء تعسفي يشكل انتهاكاً لحقوق التعبير الحر، وحرية الرأي» وتساءل عن الديمقراطية الاسرائيلية التي تتغنى بها الحكومة وتدعي انها الوحيدة في المنطقة.

وذكرت تقارير إخبارية فرنسية اليوم الأربعاء أن المغنية وعارضة الأزياء السابقة لسن تشارك في فعاليات الدورة الـ 60 لمهرجان سان ريمو الذي ينطلق في الفترة بين الـ 16 وحتى الـ 20 من الشهر الجاري لأنها تخشى أن تكون محلاً للسخرة.

وكان المغني سيمون كريسياتشي قد تطرق إلى بروني خلال إحدى أغنياته التي يقول فيها: «كيف تاتان كارلا بروني؟ كيف تاكل كارلا بروني؟ فيما تفكر كارلا بروني؟ كيف حال كارلا بروني؟ كيف تتزين كارلا بروني؟».

وبعد كل هذه الأسئلة يخلص المغني الإيطالي في النهاية إلى أن: «نحن جميعا سعداء بكارلا بروني، لحسن الحظ أن لدينا كارلا بروني، ساركو (ساركوزي) نعم، ساركو لا.. كم هي جميلة كارلا بروني.. عندما يتحدث عنك تفقد كل المشكالات أهميتها»، وأكدت القناة الأولى في التلفزيون الإيطالي الأربعة أن كارلا لن تشارك في فعاليات المهرجان.

من ناحية أخرى نقلت وسائل إعلام عن المغني الإيطالي قوله إنه يحب كارلا بروني بشدة ويحلم بأن يعني معها أغنية مشتركة على المسرح. وتشير تقارير إلى أن المغني الشهير سيسافير إلى باريس خلال الأيام المقبلة من أجل إزالة سوء التفاهم بينه وبين المغنية الإيطالية الأصل.

ووفقاً للتقارير الإخبارية فإن الأغنية لم تعجب قصر الإليزيه الأمر الذي جعل كارلا بروني تقرب بشكل سريع عدم المشاركة في المهرجان الغنائي الكبير.

فضائيات

وافقت أغنية «الليلة عيد» عندما فاز المنتخب المصري

سليم عزوز *

■ أينما تولى أنك في المحروسة هذه الأيام ستسمع أغنية «يا حبيبتي يا مصر» للفنانة الرائعة شادية.. فتحن تعيش في زمن الانتصارات الكبرى، بعد فوز المنتخب المصري على نظيره الجزائري، وتوج النصر بالفوز بكأس الأمم الأفريقية.

الفوز على الجزائر نظر إليه البعض على أنه يكفي، حيث اعتبروا «المباراة» رداً للاعتبار، وأخذوا للتأخر، وانتصارا للكرامة التي تبذرت في موقعة «مرج دابق» التي جرت على أرض السودان الشقيق، ولم يكن مسموحا إعلام الفتنة بأكثر من ذلك هذه المرة، فقد صدرت التعليمات إليه بضبط النفس، وعدم تعريض البلاد لأزمة أخرى مع الأشقاء في الجزائر.

مقلي ضد الأوامر التي تصدر من أعلى للإعلام، لكن نحن في مواجهة إعلام غير مسؤول ومقدمي برامج يتمتعون بالجلجالت، إننا «سكروا الفتنة لأنوها»، ومن هنا فنحن مع مثل هذه التعليمات وبعض من صدرت لهم يجوز فرض الوصاية عليهم، لأنهم سفهاء.. ويجوز قانونا الحجر على السفهاء.

هو إعلام «كيد النساء» بامتياز، فقد صاح احدهم في الفضاء السعودي الفصح: لماذا يكرونا؟!.. وكان صيخته هي كلمة «سر الليل»، فدافع مقدم البرامج من النوع سالف الذكر في وصلة ردح معتبرة، ولم يقف الآخرون في الجزائر مكتوفي الأيدي، ف وقعت الفتنة الكبرى، التي جعلت صديقي وزميلي في هذه الزاوية توفيق رياحي يخرج عن شعوره ويدعو للقطيعة مع «الشقيقة الكبرى».. فلا يبيعون لنا ولا نبيع لهم، ولا نتزوج منهم ولا يتزوجون منا.

قراء رياحي في مصر أكثر من قرائه في الجزائر، وكما كتب مقالاً في الأونة الأخيرة: سألني قراه في المحروسة: ماذا بتوفيق؟

رياحي روحه مصرية خالصة، ومصريون كثيرون يفقدون لهذه الروح في المكتابة.. وربما لهذا فإن أحدا لم يغضب من الخشونة في كلماته، واعتقد أنه في تعامله مع مصر هو شبيه بحالة شاعرا المرموق نزار قباني في ضيقه بعرويته، وقد استدرك وأشدت: وإذا أسوت على العروبة مرة.. فقد تضيق بكحلا الأهداب!

أهل الحكم في مصر تصرفوا على قدر من المسؤولية في مباراة كأس الأمم الأفريقية، فمتعوا الإعلام المتوتر من أن يمارس جاهليته، لا بأس من المبالغة في الفرح، وإذا لم يكن من العسير تحقيق الفرح في المجال السياسي، فليقتضوا هذا على يد الكاتين حسن شحاته.. هناك من «أخذتهم الجلالة» ورشحوه رئيساً بديلاً للبلاد، بشكل يدعو للإشفاق عليه.. نظرا لأن هناك من «يستلجح» جهله فيستمر في الدعوة لذلك، وقد فاجأ بحملة «قطع ملباسه» عبر الإعلام الرسمي، على النحو الذي حدث مع الدكتور محمد البرادي، والدكتور أمين نور، والسيد عمرو موسى، وكل من يتم طرحه بهذا!

لا بأس أن جرت المبالغة في الفرح، وأصبحت أغنية شادية هي المقرر الدراسي علينا، التي تعيدنا إلى زمن الانتصار الرابع على إسرائيل، والتي كانت الجزائر جزءاً منه، على النحو الذي أورده محمد حسنين هيكل في حقايقه الأخيرة على قناة «الجزيرة»، ومنذ وقوع الهزيمة في سنة 1967، إلى درجة أن الزعيم الجزائري يمويد عرض على زعيم الاتحاد السوفياتي أن يوقع له شيكاً بئس السلاح الذي تحتاجه مصر، ولم يكن القوم تجار سلاح وقتها، لكنه أرخصهم بحدة الثائر.

الليلة عيد

■ لا داعي للبكاء على اللبن المسكوب، فشادية أعادتنا إلى زمن الانتصارات العظيمة، وأن كانت أغنيها تستخدم «عمال على بطال»، حتى عندما قام الرئيس السادات باعتقال كل خصومه من كل ألوان الطيف السياسي.. كانت أغنية شادية «يا حبيبتي يا مصر» هي المقرر على الراديو والتلفزيون، ضمن أغنيات أخرى، من بينها أغنية ياسمن الخيام «الليلة عيد».

ربما تكون أغنية ياسمن هي الأوقع بمناسبة فوز المنتخب المصري على نظيره الجزائري، وحصول مصر على كأس الأمم الأفريقية، لأن صوت ياسمن الخيام «فرايحي»، أما صوت شادية في هذه الأغنية فيبدو ممحلاً بأعنان من الشجن، ربما تصلح لاستعداد الحروب.. وربما يصلح صوتها لرثاء من طلل تاه من أمه في «سوق الجمعة».

في رحلاتي الكوكبية بين القنوات التلفزيونية المصرية، لم أسمع إلى أغنية «الليلة عيد»، أخشى أن يكون قد جرى لها ما جرى لثروات التلفزيون من تبديد، بفعل فاعل أو بفعل جاهل، وقد يرجع البعض عدم إذاعة أغنية «الليلة عيد» لياسمن الخيام احتراماً لقرارها بالاعتزال، لكن شادية كانت سبباً في ذلك، وهي لم تعزل الفرح وحسب، ولكنها اعتزلت الناس أيضاً، ولما لميل القوم في تلفزيون الريادة الإعلامية من عرض فيلم «حمام الملاطيلي»، علما بأن بطلته شمس البارودي طالبت بوقف عرضه منذ أن اعتزلت الفن، وارتدت النقاب، ثم العجاب بعد ذلك.

لا بأس فصوت شادية يأخذنا من زمن «بجبلت على العميد» لخالد الذكر «سعد الصغير» إلى الزمن الجميل.. زمن أم كلثوم، وعبد الوهاب، وفريد الأطرش، ونجاة، وفايزة أحمد، ووردة الجزائرية، لدي سبب شخصي يكمن في سعادتي بفوز الفريق المصري بكأس الأمم الأفريقية، وهو شعوري بأنني لم أعد هذا الشخص الخس، وقد لا تعرفون أن مسؤولاً بالسفارة العراقية في القاهرة دخل معي في حديث مطول ومكرر من أجل حملي لزيارة بغداد، كنت من الذين هاجموا الرئيس الشهيد صدام حسين لغزوه الكويت، و«بجبلت على العميد» من الكتب التي تتحدث عن استبداده، وهانتي حجم ما فعله في خصومه السياسيين، فأعتبرتها حرباً شخصية ضده، لكن مسؤول السفارة ألح علي، واعتذرت ولم يبايس، وكما أصر لعبت قبيلة من الفران في صدي، فلست «الكاتب الضرورة»، ولا «الصحافي النجم»، الذي أخذ يلرض العراق، اعتبر هذا دليلاً على عدالة قضيته، سعى الرجل لإحراجي: كنت ضد صدام حسين لأنه قام بغزو الكويت، وأنه حاكم مستبد، المعركة الآن ليست مع الكويت أو الاستبداد، لكنها معركة مع الأمريكان الذين يحاصرون الشعب العراقي بهدف توجيهه.. معقولة تكون مع الأمريكان يا سيد عزوز!

لست مع الأمريكان يا سيد، لكن من ضمن لي الـ آلام الإنقاذ مني؟.. أجاب على الفور: أنا، قلت: ضعف الطالب والمطلوب، أضحكتني عندما قال لو حدث لك مكره في العراق فلن يسكت النظام المصري.. وأردف: نحن واعون لذلك، قلت له إن الخارجية المصرية سوف تصدر بياناً تقول فيه: «ان الفقيه مات منتحراً بعد أن شعر بوخز الضمير»، أو «لقد خفف بعد أن أكل وجبة عراقية ندمه كبست على مرواحه»، لتكون «ميتة» وفسيحة للورثة، وأنه تتناهى أحزاناً لحظات تهور تشبه لحظة صاحبه: «الليل والليل والليل والليل»، تعرفني، فقد قبلت الدعوة لجزء من الفرح، وكان دورى شوما على أهل العراق، ما عدا بالطبع سكان المنطقة الخضراء الآن!

لم أكد أترك بغداد يا قراء، حتى دق بوش طبول الحرب، ففكرت ان الزور الولايات المتحدة الأمريكية، لولا ما كتبه عبد الباربي عنوان تحت عنوان: «مكشف العورات العربية في المطارات الأمريكية».

مداخلات علماء مبارك

■ منحوس أنا، أو هكذا كنت، ففي حياتي كلها لم أشاهد سوى ثلاث مباريات تلفزيونية: الأولى بين مصر والجزائر في القاهرة، والثانية بين الجزائر ومصر في انغولا، والثالثة بين مصر وغانا، ومن الملاحظ أنه في المباريات الثلاث فاز المنتخب المصري.

في المباراة الأخيرة كان نجلا الرئيس مبارك على رأس المشجعين.. وفي السوايق المماثلة يأتي جمال مبارك إلى مطار القاهرة، وكانه هو من أحرز عموم الأهداب.. لا مشكلة لنا مع نجله الأكبر علاء، الذي قام بأكثر من مداخلة تلفزيونية عقب ما جرى في مباراة السودان.. ونجح في اختراق قلوب الناس.. انه إنسان غير متكلف حديثاً أو شكلاً.

آخرون لا يعرفون حتى كيف يبتسمون، وهم بحالتهم يؤكدون كذب ما يتردد علماً من أن الفسح والابتسام من الدوافع الفطرية، ويؤكدون بحالتهم أن الضحك والابتسام من العادات المتكسبة.. ولذا يأبى يبيدون كما لو كانوا يتعلمون الفهم «على كبر».. المذيعية مني الشاذلي «موندجا»، فأخترق كلام علاء مبارك على بساطته قلوب الناس، ومن استضافوه كانوا يعيدون وي زيدون في أنهم يعاملون معه بصفته الشخصية وكمواطن مصري وليس كإبن لرئيس الجمهورية.. إحدى المداخلات اقترنت من النصف ساعة، ولم يهتم البسطاء بملاحظة أن المواطنين العاديين لا يمكن أن تستغرق مداخلاتهم كل هذه الفترة الزمنية.

طوال المباراة مع غانا، وأنا مشغول بوجود جمال مبارك هناك، لكن من حسن الحظ أن «الجزيرة الرياضية» هي من تكثر البث، فلم تنتشل به، وكذلك الحال بالنسبة للمعلق التونسي الذي لم يركز على خبر وجوده.. لو كان المعلق المصري هو من يقوم بذلك لتركزت كاميراته اللعب ولركزت عليه، تماما كما كان المعلق الشهير محمد لطيف رحمه الله يفعل، عندما يترك المباراة ويشكر رجال الأمن، ثم يروي قصة حياته.. مع أن تعليقه يكون في بعض الأحيان عبر الراديو للمستمعين.

الكرة جوال

■ كاتبت لطيف هو صاحب القول المأثور: «الكرة جوال»، وقد بدا لي اللاعبون الغنيون لخصتهم كما لو كانوا غافريت في الملعب، لكن مصر هي التي فازت بهدف نظيف!

عندما عاد القوم إلى القاهرة، باع جمال مبارك في أظفار فرحته، لكن تلفزيون البلاد لم ينجح في تقديمه للرأي العام على أنه من حقق الفوز.

ولا يزال تلفزيوننا خاصه وعامه يحتفل بهذا النصر، وقد اعتبرت ذلك فرصة لتنسي السادة المسؤولين.. لكن الفضائيات أخذت تناقص بعضها في استضافة السادة المسؤولين.. الوزراء وغيرهم، ويبدأ الحديث غالباً بسؤال السيد الوزير عن شعوره الآن بعد هذا النصر التاريخي؟.. فيرد بأنه سعيد جداً جداً، حضرته كما أقدمت شاهدت المباراة في؟.. في البيت طبعاً.. ويسأل المذيع: مع الدمام والأولاد.. أيوه الدمام كانت جنني وكانت في رحلة للغاية (أكيد مع الدمام وليس مع بنت الجيران).. وما هو شعور الدمام بهذا النصر يا أفندم؟.. «مفتل شعوري بحضرتك.. هو مبسوطه، وتكا (تموت) من الانبساط» (يا رب يا مسهل كل امر عسير).

عبد المتعم عمارة وزير الشباب الأسبق، ظهر في إحدى القنوات التلفزيونية وارجع النصر الذي تحقق إلى الرئيس مبارك، لأنه التقى المنتخب المصري عقب عودته مهزوماً من السودان، كان هذا سبباً في ارتفاع الروح المعنوية له.

أضحكتني سيادة الوزير سابق.. ضحكة فطرية وليست مكتسبة.

مصحف من مصر azoul966@gmail.com

وارضيات



كارلا بروني

الإمارات: الحكم بسجن 100 منهم في قضايا توظيف وهمي للاموال

■ ابو ظبي - ا. ب: اصدرت محكمة جنح ابوظبي يوم الخميس احكاما بالسجن تراوحت بين عامين وثلاثة اعوام على مئة منهم بالشورط في قضيتين بين علاقة بشركات استثمار وهمية، على ما اوردت وكالة انباء الامارات الرسمية.

وفي القضية الاولى حكم على «ا.ع.» قبالان» المتهم الرئيسي في قضية «محفظه قبالان» بالحبس لمدة ثلاث سنوات من تاريخ توقيفه وغرامة بقيمة 150 الف درهم (41 نحو الف دولار).

ونال شركاؤه الـ94 وبينهم شقيقته وشقيقاه احكاما بالسجن عامين وغرامة بقيمة 50 الف درهم (13.6 الف دولار) لكل منهم وذلك لحثهم مستمترين على توظيف اموالهم في هذه الشركة الوهمية. وفي قضية ثانية على علاقة بشركة وهمية اخرى تعرف بـ«محفظه الضنقاوي» حكمت المحكمة على ثلاثة متهمين بالسجن ثلاث سنوات وبغرامة قيمتها مئة الف درهم (27 الف دولار) بعد ادانتهم بتهم الاستيلاء لانفسهم على مبالغ نقدية مملوكة للغير وذلك بالاستعانة بطرق احتيالية.

ويراث المتهمون، لتدورن، لنقص الأدلة، بحسب الوكالة.

وثارت العديد من قضايا الفساد في الامارات في خصم الازمة الاقتصادية العالمية التي اثرت على ازدهارها العقاري والاقتصادي وخصوصا على دبي ثاني اغنى الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة، بعد اماره ابوظبي.

الصندوق السيادي البحريني يقول طيران الخليج ليست جذابة بما يكفي

■ المنامة- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة ممتلكات البحرين القابضة - وهي الصندوق السيادي لمملكة البحرين - يوم الخميس إنه نقل ملكيته للمناقلة الجوية الوطنية (طيران الخليج) إلى الحكومة فيما يرجع جزئيا إلى أنها استثمار لا يملك جاذبية كافية.

وقال طلال الزين لرويترز عبر الهاتف، «لن نحصل مطلقا على عائدات وتجاوز خاتمة الأحاد في هذا القطاع... وأضاف الزين أيضا أن الحكومة ربما تقوم بخصخصة شركة الخطوط الجوية.

وقال «قد تقرر الحكومة في نهاية الأمر عمل ذلك... كل شيء قابل للخصخصة».

النفط يواصل هبوطه وينزل عن مستوى 70 دولارا

■ لندن- رويترز: واصل سعر النفط الهبوط يوم الجمعة بعد ان سجل الخميس اكبر هبوط له في يوم واحد منذ يوليو تموز. وقال مساهرة ان صعود الدولار الذي يسير عادة في اتجاه معاكس لكثير من السلع الأولية لانها موقومة بالعملة امركية والمخاوف بشأن صحة اقتصاديات منطقة اليورو وتراجع اسواق الاسهم كانت عوامل ذات اثر سلبي قوي على النفط.

غير ان السوق لاقت بعض الدعم من صندوق الحنوط بلوجولد الذي يركز استثماراته على النفط والذي نفى ما قال انه شأنه كاذبة عن استثمار عملياتها وقال انه ليس مسؤولا عن تقلب اسعار النفط في الايام الاخيرة.

وكانت شعاعات عن سلامة صندوق تحوط لم يفصح عن هويته قد اعتبرت عاملا سلبيا ساعد على هبوط سوق النفط يوم الخميس. وفي الساعة 17:39 بتوقيت غرينتش انخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف في آذار/مارس 3.21 دولار إلى 69.50 دولار للبرميل. ويوم الخميس بلغ سعره ادنى مستوياته هذا العام عند 72.42 دولار للبرميل وانغلق منخفضا بنسبة خمسة بالمئة. وقال كارستن فريتش المحلل لدى كوميرتس بنك، «انه مزيج سام للنفط والسلع الأولية..الاتجاه النزولي سائد في كل السلع الأولية..التشاؤم قوي للغاية ويباع أي شيء يعتبر انه ينطوي على مخاطرة».

كان مؤشر الولا الذي يقيس قيمته أمام ست عملات رئيسية قد بلغ أعلى مستوياته في سبعة أشهر وسط تعمق المخاوف بشأن تدهور الأوضاع الاقتصادية في دول في جنوب أوروبا..وتجمل قوة الدولار السلعة الأولية مثل النفط أكثر تكلفة لحاازي العملات الأخرى.

ولاقت السوق ايضا دعما من بيانات الوظائف الأمريكية التي أظهرت أن ارباب العمل استنفذوا عن 20 ألف وظيفة في كانون الثاني/يناير.

بصورة تجاوزت التوقعات لكن معدل البطالة تراجع بشكل مفاجئ لأقل مستوى له في خمسة أشهر عند 9.7 في المئة. وأشار التقرير إلى بعض التحسن في سوق العمل.

البنك الإسلامي للتنمية يقرض تونس 33 مليون يورو لتوسيع شبكة الغاز

■ تونس - يو بي اي: منح البنك الإسلامي للتنمية قرضا لتونس بقيمة 33.4 مليون يورو لمساعدتها على تمويل مشروع لتوسيع شبكة الغاز الطبيعي في البلاد.

ووقع على اتفاقية هذا القرض وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي محمد النوري الجويني، والرئيس والمدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز عثمان بن عرفة، ونائب رئيس البنك الإسلامي للتنمية بيرا ما بوكي سيديبي في تونس يوم الجمعة. وستقوم الدولة التونسية بضممان هذا القرض الذي تمتد فترة سداده على مدى 20 عاما مماثلث سنوات إهمال، وينسبة فائدة تبلغ 5.1 في المئة. وستستفيد من هذا القرض الشركة التونسية للكهرباء والغاز لتنفيذ مشروع يستهدف مد شبكة للغاز الطبيعي في مدينة قفصة وحوضها المنجمي، على بعد 340 كيلومترا جنوب غرب تونس العاصمة.

ويشمل هذا المشروع مد أنبوب غاز بطول 175 كيلومترا من شأنه توفير الغاز الطبيعي لمنطقة الحوض المنجمي ومعمل الإسمنت بمدينة قفصة والمدن المجاورة وهي المضيلة وأم العرائش والتلوي والقصر. يشار إلى أن هذا القرض يعد الخامس الذي تحصل عليه الشركة التونسية للكهرباء والغاز من البنك الإسلامي للتنمية، ليرتفع بذلك إجمالي التمويل الذي حصلت عليه الشركة من هذا البنك إلى 340 مليون يورو.

مركز أبحاث حكومي يتوقع نمو الاقتصاد الصيني بنسبة 11.5 بالمئة

■ شنغهاي- رويترز: قال مركز أبحاث حكومي في تقرير نشرته وسائل الاعلام الرسمية يوم الجمعة ان من المتوقع ان يصل نمو الناتج المحلي الإجمالي للصين إلى 11.5 في المئة في الربع الاول من هذا العام في حين ان الزيادة في مؤشر اسعار المستهلكين قد تتسارع إلى حوالي 2.5 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت صحيفة (تشانجشاين سيكيوريتيز جورنال) ان مركز المعلومات الحكومي اشار إلى استمرار آثار سياسات التحفيز الحكومية وإلى إعادة بناء مخزونات السلع المصنعة بين الشركات التي تساهم في تسارع الانتعاش الاقتصادي.

وسجل الناتج المحلي الإجمالي في الصين نموا بلغ 8.7 في المئة في عام 2009 بانحطه في حين تسارع المعدل الفصلي إلى 10.7 في المئة في الربع الأخير من العام من 9.1 في المئة في الربع الثالث و7.9 في المئة في الربع الثاني.

لورد أنستيي عمدة لندن يبدأ جولة خليجية لتعزيز مكانتها كمركز عالمي للتجارة والتمويل والاستثمار

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

متخصصة في مجالات مثل استثمارات البنوك وإدارة الممتلكات والتأمين والحماية، وسيعقد هؤلاء لقاءات مع شخصيات نظيرة في الدول المقر زيارتها. ولم يستبعد أنستيي في الوقت ذاته أن يلتقي بحاكم دبي كأحد أرفع الشخصيات التي يتطلع ذلك في الوقت نفسه.

وشدد اللورد أنستيي خلال المؤتمر على أهمية لندن كمركز تجاري عالمي، وقال ان زيارته ترمي الى تسليط الضوء من جديد على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه لندن بالنسبة إلى الدول الخليجية في المرحلة القادمة، خاصة بعد أن افلحت في التعافي من تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية سيما في مجالات التأمين والتبادل التجاري وتجارة البضائع، معتبرا أن تجربة الخروج من الأزمة الاقتصادية وفرت الفرصة لتطوير علاقات الشراكة من أجل تبني مبادرات النمو الاقتصادي المستقبلية.

واستشهد في هذا الخصوص بنتائج تقرير التنمية المالية الصادر حديثا عن المنتدى الاقتصادي العالمي

حيث اخشار الملكة المتحدة لتكون في صدارة قائمة الدول المتقدمة استنادا إلى أدائها في قطاعات التأمين، والإصدارات الأولية للاسهم، والاندماجات وشراء الشركات.

وقال انه استنادا إلى ذلك سوف يسعى خلال جولته الخليجية إلى تشجيع المؤسسات المالية الناشطة في الخليج إلى اعتماد لندن كشريك في ادارة رؤوس الاموال وتنفيذ المشاريع والاعمال التجارية. كما قال انه سوف يسعى لترتيب بعض الفرص من أجل غايات التعليم والتدريب المتبادلة بين المؤسسات والشركات العاملة من كلا الطرفين.

ولخص طبيعة العلاقة التجارية بين لندن ومنطقة الخليج بالقول انها من الأهمية بمكان بحيث جعلت لندن عنصر أساسي في سوق المال والأعمال الشرق أوسطي، معتبرا أن زيارته تأتي استكمالاً واستناداً إلى

صندوق أبوظبي السيادي يشتري حصة اقلية بمطار غاتويك البريطاني

ورفض متحدث باسم صندوق غلوبل انفرستراكتشر بارتنرز التي اشترت جاتويك مقابل 1.5 مليار جنيه استرليني العام الماضي التعليق، ويأتي استثمار هيئة أبوظبي للاستثمار في ثاني أكبر مطار في لندن بعد يومين من إعلان صندوق العاشات الوطني في كوريا الجنوبية أنه يعتزم شراء حصة قدرها 12 بالمئة في مطار غاتويك مقابل نحو 100 مليون جنيه استرليني.

ويبلغ رأسمال صندوق جلوبل انفرستراكتشر بارتنرز 5.64 مليار دولار وأسسه كريد سويس وجنرال انتركري. واشترى الصندوق جاتويك العام الماضي من بي.ايه.ايه - التي تملك فيروفيال الاسبانية حصة اقليةية فيها- مقابل 1.51 مليار جنيه استرليني.

وهيئة أبوظبي للاستثمار التي يعتقد ان اصولها تتراوح بين 500 مليار و700 مليار دولار تطبق سياسة شراء حصص اقلية في اصول بنية اساسية كاستثمار طويل الأجل. ووجدت مناخا استثماريا مواتيا في الإطار التنظيمي البريطاني الذي يسمح للمستثمرين

ذلك الواقع من العلاقة بين الطرفين. وعند سؤاله عما اذا كان سيتطرق خلال زيارته إلى دبي الى موضوع الازمة الاقتصادية التي عصفت بها مؤخرا، قال اللورد أنستيي ان لندن لن تبخل بتقديم ما يلزم من معرفة وخبرات على هذا الصعيد وأنه لن يكون من مفر للحدثين عن الازمة المالية الاخيرة، ولكنه استبعد أن يكون هناك امكانية لتقديم دعم مالي ضمن خطط انقاذ خاصة لاخراج الامارة من أزمتها المالية.

يشار إلى أن هذه الجولة الخليجية تعد واحدة من مجموعة جولات يقوم بها عمدة مدينة لندن سنويا ويصل مجموعها إلى نحو 90 يوما تشمل دولاً من كل أنحاء العالم، وتهدف هذه الجولات إلى تعزيز المكانة الاقتصادية لمدينة لندن وفتح آفاق جديدة لمزيد التوسع في المشاريع التي تنفذها.

ويعتقد أن اللورد الذي يتم انتخابه سنويا لأداء مهام منصبه دون مقابل مادي يقبلي نحو 800 خطبة خلال 10 عليه منصبه ويستمتع إليها أكثر من توليه الشرق الأوسطي، معتبرا أن توليه شخص من المملكة المتحدة وخارجها.

الاجانب بالشراء. وافادت انباء الشهر الماضي أن هيئة أبوظبي للاستثمار اسست كونسورتيوم مع صندوق مكاوري للبنية الاساسية وخطة معاش التقاعد الكندية لتقديم عطاء على بيع ذراع التوزيع البريطانية التابعة لشركة ا.دي.اف الفرنسية للمرافق.

وغيرت هيئة أبوظبي للاستثمار الاوزان النسبية لفئات الأصول لتقليص تأثير الانكماش الاقتصادي خلال 18 شهرا الماضية وتراوح ما توجهه لشراء الاسهم العالمية ما بين 4 و60 بالمئة منها 60 بالمئة لشراء الاصول المدرجة على مؤشرات.

وعلى الصعيد الاقليمي توجه الهيئة الجزء الأكبر من استثماراتها إلى الولايات المتحدة بنسبة تتراوح بين 35 و50 بالمئة وثاني بعد ذلك أوروبا بنسبة تتراوح إلى 35 بالمئة ثم اسيا بنسبة تصل إلى 20 بالمئة. وقال صندوق غلوبل انفرستراكتشر بارتنرز يوم الثلاثاء إنه يعتزم الابقاء على حصة اقلية في مطار غاتويك ولكنه سيبيع حصص اقلية إلى مستثمرين خارجيين.

ماريدايف المصرية للخدمات الملاحية والبتروولية تعزم توسعة اسطولها والاستثمار في الكاميرون

ستستفيد من زيادة النفقات من جانب شركات تقوم بالتقيب عن النفط والغاز في الحقول البحرية ونتاجها، ووصف عليش مستويا مشروعات جديدة.. ويقول محللون إن ماريدايف لديها عقود مؤكدة بقيمة 569 مليون دولار حتى 2012، وقالت الشركة انها بعد ثلاث تجليات بدأت العمل على ابرام عقود في الهند بقيمة 180 مليون دولار وعلى عقد توريدات بقيمة 380 مليون دولار لشركة ارامكو السعودية

في حقل منيفة النفطي البحري في السعودية. ويقول محللون إن اوضاع السيولة في معظم شركات خدمات الحقول النفطية تحسنت بعد ان تضررت العام الماضي بانخفاض في أنشطة التنقيب.

وقالت شركة اتش.سي.للمسيرة في يوليو تموز إن ماريدايف جرى تداول اسعار النفط فوق 80 دولارا للبرميل فستتسع الشركات النفط والغاز في الحقول البحرية ومشروعات جديدة.. وأسعار النفط بين 70 و80 دولارا للبرميل انها بليست سيئة ومع ذلك فإن كل شخص يتعمق في المزيد».

وقال عليش «تأمل الدول المصدرة للنفط ان تتخطى الاسعار مستوى 100 دولار مرة اخرى»، وتابع «وأجلت عدة شركات اخرى مشروعاتها مثل ارامكو التي مدت مشروعاتها (منيفة) أكثر من ثلاثة أو أربعة سنوات حتى تنتهت أسعار النفط».

وجرى تداول اسعار النفط دون 73 دولارا للبرميل بقليل يوم الجمعة أي ما يعادل نحو نصف مستوياتها القياسية عند 147 دولارا في يوليو وأقل من أعلى مستوياتها في 15 شهرا عند 84 دولارا في 11 من كانون الثاني/يناير.

الاقتصاد الإسباني تراجع 3.6% في 2009

■ مدريد - رويترز: قال تقرير لبنك اسبانيا (البنك المركزي) يوم الجمعة ان اقتصاد البلاد سجل أسوأ أداء له في عقود في 2009 بينما تراجع الطلب المحلي، وجاءت أرقام التقرير منجمية مع التوقعات الحكومية. وتكون البنك المركزي ان الاقتصاد انكمش بنسبة 3.6 في المئة العام الماضي لكن معدل الانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي تباطأ في الربع الأخير من العام الماضي إلى 0.1 في المئة على أساس فصلي، ويقارن ذلك بتراجع بنسبة 0.3 في المئة في الربع الثالث. وجاءت التقديرات قبل البيانات الحكومية الأولية أعلنتها يوم 11 شباط/فبراير. وعادة ما تكون تقديرات بنك اسبانيا قريبة للغاية ولتعاليم البيانات الرسمية. ورحب المحللون - الذين تتفككوا في توقعات الحكومة بشأن النمو للسنوات المقبلة - بانسجام توقعات البنك مع توقعات الحكومة.

لكنهم قالوا إن اللق في الأسواق بشأن الديون في منطقة اليورو كان له تأثير أكبر من البيانات المتوقعة على نطاق كبير من العام الماضي، كما يترقب المحللون اقتراحا حكوميا حول اصلاح سوق العمل بصر في وقت لاحق.

وبلغ الفارق بين سندات خزانة اسبانية لأجل عشر سنوات والسندات الالمانية القياسية 100 نقطة اساس (نقطة مئوية كاملة) يوم الجمعة في تزايد المخاوف بشأن اقتصادات في منطقة اليورو لاسبانيا اليونان، وانخفضت البورصة الاسبانية بانكمز من اثنين في المئة بحلول الساعة 11:42 بتوقيت غرينتش بعد تراجعها بنحو ستة في المئة يوم الخميس.



مساعدات صندوق الدعم المالي لدبي العالمية سيكون بشروط تجارية

■ دبي- رويترز: قالت حكومة دبي يوم الجمعة ان المساعدة التي منحها صندوق دبي للدعم المالي إلى مجموعة دبي العالمية المثقلة بالديون كانت بشروط تجارية وذلك بعد تقرير عن أن تقديم ضمانات مقابل المزيد من المساعدات يؤجل التوصل لاتفاق لتسوية آعباء الديون الضخمة للمجموعة.

وقالت متحدثة عن الصندوق منح الشركة - التي تحاول التوصل إلى اتفاق مع الدائنين لتأجيل المطالبة بسداد نحو 22 مليار دولار - نحو 6.2 مليار دولار خلال الاثني عشر شهرا الماضية وهو على استعداد لتقديم مبالغ أكبر بكثير. وأضافت المتحدثة التي طلبت عدم الكشف عن هويتها أن هذه الاموال توفرت لصندوق دبي للدعم المالي بشروط تجارية معقولة والصندوق يسعى إلى تقديم هذه الاموال للشركة على أساس تجاري.

ورفضت الحكومة التعليق على تقرير نشرته صحيفة اماراتية يوم الجمعة حول أن خطة للصندوق دبي للدعم المالي للحصول على ضمانات من مجموعة دبي العالمية مقابل مساعدات مستقبلية لتؤجل التوصل لاتفاق لتأجيل المطالبة بالسداد لان مثل هذه الخطة ستجعل من الصندوق داتنا مفضلا في أي حالة إعسار.

ونقلت صحيفة (ذا ناشونال) عن مصادر لم تسماها قولهم إن الخطة تمثل «نقطة خلاف أساسية في المفاوضات».

وهزت شركة دبي العالمية اسواق العالم يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر باعلانها عن خطط لطلب تأجيل سداد 26 مليار دولار من الديون الخاصة بوحديتها العقاريتين الرئيسيتين نخيل وليمستل وولد. وتمكنت الشركة من سداد صوك اسلامي بقيمة 4.1 مليار دولار كانت نخيل أصدرتها بعد اموال انقاذ قدمتها أبوظبي في المحطات الاخيرة.

وتفاوض الشركة مع لجنة تنسيق غير رسمية تضم سبعة بنوك لكنها لم تقدم بعد عرضا رسميا حول خطط سداد ديونها.

وكانت دبي أطلقت برنامج سندات سيادية بقيمة 20 مليار دولار في شباط/فبراير 2009 واشترى المصرف المركزي الشريحة الأولى منها وقيمتها عشرة مليارات دولار. وجمعت الامارة عشرة مليارات أخرى في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر من بنكين تابعين لأبوظبي وامارة ابوظبي.

دبي تتوقع بدء الإنتاج التجاري من حقلها النفطي الجديد خلال عام

■ دبي- د.ب.ا: قال المكتب الإعلامي لحكومة دبي يوم الجمعة إن نتائج الأبحاث وأعمال التنقيب الأولية في الحقل النفطي الذي تم اكتشافه مؤخرا قبالة سواحل دبي وضمن نطاق مياهها الإقليمية، تشير إلى إمكانية بدء عمليات الإنتاج التجاري فيه خلال عام واحد، ليكون بذلك خيوم الحقول المنتجة في الإمارة». وقررت حكومة دبي تسمية الحقل باسم «الجيلة» نسبة إلى ابنة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات حاكم دبي.

ويعد الحقل المكتشف أحدث إضافة إلى قطاع النفط في دولة الإمارات التي يشكل احتياطيا النفطي حوالي عشر إجمالي الاحتياطي العالمي. وقال بيان للحكومة تلقت وكالة الأنباء الالمانية (د.ب.ا) صورة منه «سيساهم الكشف الجديد في زيادة إنتاجية دبي من النفط الخام بنسبة ملحوظة فور بدء عمليات الضخ منه بكميات تجارية».

ويقر الاحتياطي الحالي للنفط في دبي بنحو أربعة مليارات برميل ضمن أفضل المعايير العالمية.

مصفاة ساسرف السعودية توّجل انتاج الديزل النظيف لأذار

■ سنغافورة- رويترز: قالت مصادر في صناعة النفط يوم الجمعة ان شركتي أرامكو السعودية وروبال داتش شل أرجاتا تدشن وحدة المعالجة الهيدروجينية التي ستنتج ديزل منخفض الكبريت من مشروعهما المشترك مصفاة ساسرف وذلك للمرة الثالثة إلى آذار/مارس أو نيسان/أبريل بسبب ظهور مشكلات. وكان من المقرر في السابق أن يبدأ عمل الوحدة الجديدة قبل نهاية الشهر الماضي بعد تأجيل افتتاحها في نهاية 2009 وقبلها في تشرين الأول/أكتوبر.

ومن المتوقع أن تنتج الوحدة نحو 90 ألف برميل يوميا من الديزل الذي يحتوي على عشرة أجزاء في المليون من الكبريت مما يجعل المصفاة أول منتج في المملكة يلتزم بالمعايير البيئية الجديدة.

وقال مصدر في الصناعة «إنها وحدة جديدة لذا من المتوقع تأجيل البدء في الإنتاج وظهور مشكلات، هذا هو الوضع الطبيعي لمشروع من هذا النوع في هذا الجزء من العالم». وتمتص مصفاة ساسرف وتقع في جبليل على ساحل الخليج بطاقة لمعالجة نحو 305 آلاف برميل يوميا من النفط.

وتأتي وحدة المعالجة الهيدروجينية التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 100 ألف برميل يوميا من الديزل النظيف ضمن خطة الملكة لطرح برنامج لتوود النظيف بحلول 2015.

وقال مسؤولون في بداية كانون الثاني/يناير ان تكاليف تحديث الوحدة تقدر بأكثر من 400 مليون دولار.

وقالت أرامكو في بداية الشهر الماضي إنها تأمل في بدء تصدير الديزل منخفض الكبريت بنهاية كانون الثاني. وتعتز مصادر أن الشركة الحكومية تعزم تدشن وحدة المعالجة الهيدروجينية في مصفاة رأس تنورة في وقت لاحق هذا العام ربما في أكتوبر لانتاج الديزل النظيف. وتبلغ الطاقة الإجمالية لهذه الوحدة نحو 100 ألف برميل يوميا.

ولم ينضح على الفور إذا ما كانت أرامكو ستبدأ تصدير الديزل منخفض الكبريت بحلول 2015 دولار وهو مستوى لم يتكرر منذ 18 كانون الاول/ديسمبر.

حسام حسن يؤكد توقيعه للزمالك.. واللاعب ينفي.. ومحاولات لحل المشكلة وديا أزمة «جدو» تطفى على احتفال مصر بكأس الأمم الأفريقية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

تصاعدت أزمة محمد ناجي «جدو» لاعب منتخب مصر ونادي الاتحاد السكندري بعد إعلان حسام حسن المدير الفني للزمالك عن توقيع اللاعب على عقود الانضمام للفريق الأبيض بدءاً من الموسم المقبل وهو ما نفاه اللاعب فيما بعد ونفاه أيضاً محمد مصيلحي رئيس نادي الاتحاد السكندري.

وطغت أزمة «جدو» على احتفالات مصر بالفوز بكأس الأمم الأفريقية للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في التاريخ وهو الإنجاز الذي لم يحققه أي منتخب آخر، فضلاً عن تحقيق مصر إنجازاً آخر باحتلال المركز العاشر في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

من جانبه أصّر إبراهيم حسن منسق شؤون الكرة في نادي الزمالك على أن «جدو» سيمسح لاعباً في صفوف الزمالك مطلع الموسم المقبل.

وقال إبراهيم حسن «وقع جدو على عقد رسمي للانضمام لنا من أربع نسخ وقام بالبصم عليهم، كما حصل على مقدم التعاقد قبل السفر لأنغولا».

وشدد حسن على أن موقف الزمالك من الصفقة سليم 100% وأن اللاعب اضطر لنفي توقيعه نظراً لحساسية الوضع.

وتابع حسن «أكد لجمهيري الزمالك أن اللاعب سيتم قيده في قائمة الفريق خلال بداية الموسم المقبل»، وأوضح حسن أن اللاعب وقع على استمارة يؤكد فيها رغبته في الانتقال للزمالك وعدم التجديد لرئيس النادي.

جدير بالذكر أن جدو ورئيس نادي محمد مصيلحي نفيوا توقيع عقود الانضمام لأي ناد، كما أظهر الأخير صور عقود موثقة تفيد بنهاية مدة تعاقد اللاعب في نهاية 2011. صرح مجدي عبد الغني رئيس لجنة شؤون اللاعبين التابعة لاتحاد الكرة المصري أنه في حال تقدم نادي الزمالك بالعقد الموقع عليها محمد ناجي «جدو» مهاجم الاتحاد السكندري لن يأخذ بها داخل الاتحاد. وكانت أزمة قد فرضت نفسها مؤخراً على الساحة الإعلامية المصرية بعد تأكيد الزمالك على خطف توقيع محمد ناجي «جدو» هدف بطولة كأس الأمم الأفريقية على عقود مبدئية مع الأبيض قبل انطلاق البطولة القارية.

وفسر عبد الغني تصريحه: «الفترة الحالية ليست هي فترة قيد أو حتى فترة توثيق عقود، ولذلك إذا تقدم الزمالك بأية عقود هابتقى ملهاش لازمة».

وهدد المسؤولون بالزمالك بالتوجه لاتحاد الكرة لتوثيق العقود التي يمتلكونها، إلا أن مجدي عبد الغني أكد أن الاتحاد المصري لن يكون طرفاً بالوقت الحالي على الأقل في هذه الأزمة.

من جانبه كان محمد مصيلحي قد خرج بتصريحات يؤكد خلالها أن محمد ناجي «جدو» وقع على عقد متعدد مع الاتحاد لعام 2011.

وتشير التقارير أن الثغرة التي لعب عليها الزمالك لخطف اللاعب، هو تأخر مجلس إدارة الاتحاد السكندري في توثيق عقود التجديد مع جدو، ولذلك فإن الأوراق المتواجدة باتحاد الكرة تؤكد نهاية عقد اللاعب مع ناديه مع نهاية الموسم الحالي.

وجاء الرد على هذه الثغرة بالعقد الذي عرضه محمد مصيلحي أمام الجماهير خلال تواجد مع أحمد شوبير مقدم برنامج (الكرة مع شوبير) على

قناة (الحياة) الفضائية، وهو العقد الذي يؤكد تمديد جدو لتعاقد مع زعيم الغفر حتى نهاية الموسم القادم من الدوري المصري الممتاز.

ومن جانبه أكد محمد ناجي «جدو» هو الآخر أنه لم يوقع على أية عقود مع نادي الزمالك، مما يغلق الباب أمام هذه الأزمة في الوقت الحالي.

ومن المتوقع أن تعود هذه الأزمة في الظهور مرة أخرى مع نهاية الموسم، حيث سيكون من حق الزمالك وقتها قيد جدو بالفريق أو على الأقل توثيق العقود التي يؤكد امتلاكها.

من ناحية أخرى أعرب كارلوس كابرال المدير الفني للفريق الكروي الأول بنادي الاتحاد السكندري عن استيائه الشديد من «جدو» بعد أن تغيب عن التدريبات خلال الفترة الماضية.

وأوضح رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد فلاح حميد لفرانس برس أن المنتخب العراقي غاب عن هذه

البطولة منذ عام 1991، وهذه فترة طويلة جداً تأثر بها المنتخب كثيراً بعدما افتقد إلى عوامل التطوير لذا نريد أن نستثمر المشاركة للتحضير والاعداد للمسابقات المقبلة».

وأضاف حميد «المنتخب تشكيلته جديدة ويضم عناصر شبابية تتطلب المزيد من المشاركات لاكتساب الخبرة والتجربة وبطولة آسيا في لبنان ستكون حيوية للمنتخب في إطار تحضيره للاستحقاقات المقبلة وإبرازها الدورة العربية العام المقبل».

ويلعب المنتخب العراقي الذي أمضى معسكرين تدريبيين استعداداً لبطولة آسيا، في تركيا وتونس بقيادة المدرب المحلي ظافر صاحب، ضمن المجموعة الآسيوية الثانية إلى جانب منتخبي البحرين واليابان وسيلاتي

والإخير الأحد على ملعب صالة حاتم بن عاشور في العاصمة بيروت.

بغداد - أ ف ب: يتطلع المنتخب العراقي لكرة اليد المشارك في البطولة الآسيوية الرابعة عشرة المقررة أن تتلحق السبب في لبنان، إن تكون مشاركته فرصة للاعداد والتحضير المثالي للمسابقات المقبلة بعيداً عن التفكير في المنافسة على مراكزها المتقدمة.

وأوضح رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد فلاح حميد لفرانس برس أن المنتخب العراقي غاب عن هذه



جدو بعد احرازه الهدف في البطولة الأفريقية

مارادونا يختار مئة لاعب لتمثيل الأرجنتين



دييجو مارادونا

■ بوبنيس ايرس - رويترز: وصل عدد اللاعبين الذين استدعاهم دييجو مارادونا مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم للعب تحت قيادته منذ تولى المسؤولية قبل 15 شهراً إلى مئة لاعب بعدما وجه الدعوة لجموعه جديدة لخوض مباراة ودية للفريق على أرضه ضد جاميكا في الأسبوع المقبل.

وتمت قائمة اللاعبين الذين وجه إليهم مارادونا الدعوة للعب في المباراة المقررة في مار ديل بلاتا أشهر منتجعات الأرجنتين يوم الأربعاء المقبل ستة لاعبين جدد لم يسبق لهم تمثيل الفريق الوطني من قبل حسب القائمة التي نشرت بموقع الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم على الإنترنت.

وواجه مارادونا انتقادات في وسائل الإعلام لأنه ضم في البداية أربعة لاعبين من فريق أستوديانتنس بطل أمريكا الجنوبية قبل أن يستعدهم حين تبين له أنهم مرتبطون مع فريقهم بمباراة في كأس ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية الإيطالية في اليوم التالي.

ووصل عدد اللاعبين الذين استدعاهم مارادونا إلى 101 لاعب لكن بعد خطأ آخر انسحب باولو بيريرا لاعب ألتيتيكو توكومان من التشكيلة لأنه خضع لجراحة الخسيس، وسيعود الرقم ليصبح 101 في حالة ضم لاعب بدلا من بيريرا.

واستدعى مارادونا 94 لاعبا من أجل 15 مباراة قاد خلالها المنتخب بينهما ثمانين مباراة في تصفيات كأس العالم وخمس مباريات ودية قبل أن يختار لأحدث تشكيلة لفريقه لاعبين جميعهم يشاركون بصعوبة.

■ بوبنيس ايرس - رويترز: تأهل فريق ريسنغ من أوروغواي إلى دور المجموعات في كأس ليبرتادوريس للأندية أبطال كرة القدم في أمريكا الجنوبية بعد فوزه بهاتفين دون مقابل على ضيفه ألتيتيكو جونيور الكولومبي في لقاء العودة بالدور التمهيدي للبطولة الخمسين.

وفاز ريسنغ 2-4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة بعدما انتهى اللقاء الأول على ملعب الفريق الكولومبي بالتعادل بهدفين لكل منهما.

افتتح ليبر كينونيس التسجيل لريسنغ من ركلة جزاء في الدقيقة 13

في الدوري الأرجنتيني. ومنذ بدأت الهجرة الكبيرة لأبرز لاعبي أمريكا الجنوبية إلى أوروبا في التسعينات من القرن الماضي اعتاد مدربو الأرجنتين على اختيار لاعبين من المستوى الثاني لتجربتهم في مباريات ودية غير مدرجة في برنامج المباريات الدولية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وعين مارادونا في منصبه في تشرين الثاني/نوفمبر 2008 وواجه انتقادات حادة بسبب اختياره للاعبين وأساليب اللعب خلال حملة التصفيات الصعبة للأرجنتين قبل أن يتأهل لكأس العالم بسبقه.

لبنان يستضيف كأس الأمم الآسيوية



لقطة من مباريات كرة اليد بالدورة الآسيوية

■ بيروت - أ ف ب: تتلحق منافسات كأس الأمم الآسيوية الرابعة عشرة لكرة اليد السبب في العاصمة اللبنانية بيروت، بين 6 و19 شباط (فبراير) الحالي، بمشاركة 12 منتخبا بعد استبعاد المنتخب الكويتي.

وتم توزيع المنتخبات الـ12 إلى أربع مجموعات، ضمت كل واحدة ثلاثة منتخبات يتأهل منها الأول ووصيفه إلى الدور الثاني، ثم توزع المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى مجموعتين تضم الواحدة أربعة منتخبات، ويتأهل من كل منها منتخبان إلى نصف النهائي، قبل الوصول إلى الدور النهائي للبطولة.

يشار إلى أن المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى مع نهاية البطولة تتأهل مباشرة إلى نهائيات كأس العالم لكرة اليد التي ستقام في السويد عام 2011.

وضمت المجموعة الأولى السعودية، الصين وسورية حيث يبدو المنتخب السعودي مرشحا قويا للتأهل.

وضمت المجموعة الثانية اليابان، البحرين والعراق، مع أفضلية لليابان والبحرين.

وضمت المجموعة الثالثة كوريا الجنوبية (حاملة للقب)، قطر والامارات العربية المتحدة، ويبدو المنتخب الكوري مرشحا فوق العادة للمحافظة على لقبه، في حين تبدو قطر مرشحة قوية ليبلوغ الأدوار المتقدمة.

وضمت المجموعة الرابعة، لبنان (الدولة المضيفة)، إيران والأردن، وستكون المنافسة قوية بين المنتخبات الثلاثة مع أفضلية للبنان وإيران.

ويشرف على منتخب لبنان المدرب التونسي فتحي شقرون، وتحضر الفريق في معسكرين في

صعود الأوروغواي لدور أبطال كرة القدم في أمريكا الجنوبية

المجموعات أيضا في وقت سابق من الأسبوع الحالي. وسيلعب خوان أورتيش في المجموعة الثالثة مع أستوديانتنس الأرجنتيني وبوليفار البوليفي واليانزا ليما من بيرو.

ويأتي كروزيرو في المجموعة السابعة مع فيليز سارسفيلد الأرجنتيني وكولو كولو التشيلي وديبورتيفو إيطاليا الفنزويلي، وأوقعت القرعة ليبرتاد في المجموعة الرابعة بجانب لانوس الأرجنتيني وبلومينغ البوليفي ويونيفرسيتاريو من بيرو.

■ ثم أضاف الهدف الثاني له ولفريقه قبل ثلاث دقائق من نهاية الوقت الأصلي للقاء.

واكمل ألتيتيكو المباراة بعشرة لاعبين بعد طرده فيكتور كورتيز في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني.

وسيلعب ريسنغ في المجموعة الأولى بجانب كورينثيانز البرازيلي واندبدينتي ميدين الكولومبي وسيرو بورتينو من باراغواي.

وكانت اندية خوان أورتيش من بيرو وكروزيرو البرازيلي وليبرتاد من باراغواي ضمنت اماتنها في دور

مدرب إيطاليا يتمنى لقاء انكلترا في نهائي المونديال

■ وكان الإيطالي مارشيللو لوبيي قاد بلاده للفوز ببطولة كأس العالم لكرة القدم في ألمانيا عام 2006 واستقال بعدها ليتولى روبرتو دونادوني تدريب المنتخب الذي فشل في بطولة الأمم الأوروبية عام 2008.

وعاد مارشيللو إلى تدريب منتخب بلاده مرة أخرى، بينما تولى مواطنه كاييللو تدريب منتخب إنجلترا في 2007.

■ ساليرو (إيطاليا) - د ب أ: أعرب مارشيللو لوبيي المدير الفني لمنتخب إيطاليا لكرة القدم عن أمه في خوض نهائي كأس العالم أمام منتخب انكلترا الذي يدره موطنه فايو كاييللو.

وقال لوبيي على هامش إحدى الحفلات مساء الخميس في مدينة ساليرو «أنا تعطش لمشاهدة تصرف كاييللو عندما تعزف الموسيقى السلام الوطني لإيطاليا»

ووصف صانع الألعاب تشافي هيرنانديز يوم الثلاثاء الماضي هذه المزاعم بأنها «سخيفة» مضيفا: «إنهم يريدون بيع الصحف بطريقة ما وإيجاد أي مبرر لتقدمنا عليهم». وللمرة الأولى منذ بداية الموسم لا يكون جوسيب غوارديولا مدرب برشلونة قلقا بسبب الإصابات بعد تعافي داني الفيش من الإصابة في كاحله وشفاء تييري هنري من التهاب المعدة.

■ مدريد - من دنكان شو: يسعى بطل العالم فريق برشلونة الإسباني للمحافظة على فاروق الخمس نقاط الذي يتقدم به على خصمه اللدود ريال مدريد في صدارة ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم لهذا الموسم عن طريق الفوز على ضيفه خيتافي غدا السبت ضمن منافسات الأسبوع 21 من المسابقة.

وحقق برشلونة الفوز في مباراته الأربع السابقة بالدوري الإسباني مسجلا خلالها 13 هدفا دون أن تهتز شبابه على الإطلاق. وقال أندريس إنييستا لاعب خط وسط برشلونة: «لقد استعدنا مسترانا الأفضل... والآن هدفنا هو أن نظل على هذا الحال».

■ مدريد - من دنكان شو: يشعر إنييستا بالاستياء، شأنه في ذلك شأن جميع لاعبي برشلونة، بسبب مزاعم الصحافة المرديدية التي ادعت أن الفضل في وجود برشلونة على قمة الدوري الإسباني يرجع جزئيا إلى محاباة الحكام لهم.

ووصف صانع الألعاب تشافي هيرنانديز يوم الثلاثاء الماضي هذه المزاعم بأنها «سخيفة» مضيفا: «إنهم يريدون بيع الصحف بطريقة ما وإيجاد أي مبرر لتقدمنا عليهم». وللمرة الأولى منذ بداية الموسم لا يكون جوسيب غوارديولا مدرب برشلونة قلقا بسبب الإصابات بعد تعافي داني الفيش من الإصابة في كاحله وشفاء تييري هنري من التهاب المعدة.

برشلونة يسعى للمحافظة على تصدره للدوري الإسباني أمام ريال مدريد



بدر لاعب برشلونة يسدد في مرمى مكسيكو اتلانتو



وتعالى للبشرية لتغوز برضاه، وضع الطول اللازمة لبيقي أمر الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وإقامة العدل بين الناس ممثداً في الزمان والمكان. فالإسلام يدعو المؤمن بالله والدعوة إليه في حاله وترحاله، وأن يصدق حال القلب مع حال اللسان كي تغطي تلك الدعوة مغعوليها في المدعو، ويصبح ذلك أفعالاً معاشياً بين الناس في سلوكياتهم ومعاملاتهم، ومن ثمة فإن النقص الذي يمكن أن يحدث فراغ مضمون خطية الجماعة تعوضه جهود الدعاة العاملين والذين ينتبهون لحال خطية الجماعة، وكلما ازادت رداءة الخطب تضاعفت جهود هؤلاء الدعاة. كل ذلك مهد لظهور جماعات الدعوة الإسلامية التي تنتشر في مختلف أنحاء العالم الإسلامي صادمة بحكمة الحق منادفة منافحة عن دين الله سبحانه وتعالى وضرورة حكمة في الأرض. خصوم هذه الجماعات من المسلمين يرون أنها تحدث الفجوة بين المسلمين، فالمدول تستاجر الخطباء فلا داعي لأن تقوم تلك الجماعات بأدوار يوجد من يقوم بها ويؤجر عليها، لكن هؤلاء المسلمين نسوا أن المكان الحقيقي للصدع بالحق وجمع المسلمين على كلمة الحق قد تمت سرقة على يد حكام الجبر والتسلط.

مآل خطية الجماعة متضح المعالم الآن، الجهود الفردية تقضي عليها الأنظمة القائمة بالعزل والتوقيف والسجن والاضطهاد، ويتبني مغعول جهد الخطيب بعزله. أما الروح الحقيقية لخطية الجماعة فإنها تسري في روح جماعات الدعوة الإسلامية المعاصرة والتي بوصولها إلى الحكم ستعيد المضمون الحقيقي لخطية الجماعة إذاً بالانتصار الجديد للإسلام تحت عنوان: الخلافة الثانية على منهاج النبوة.

كلمة أخيرة للإخوة المسلمين أقول فيها لهم بلا يتنظرو شيئاً مفيدا من أغلب خطب الجماعة الحالية يغير شيئاً من واقعهم الرديء مادامت الروح القرآنية والنوية بعيدة عنها كل البعد، إلا أن انتظار الفرج من الله عبادة، فعليكم بسلاح الدعاء لعل الله يحدث بعد عسر يسرا.

محمد دايسر

خطبة الجمعة بين الحال والمآل

أما الأنظمة الشمولية التي تتدخل في كل شيء بالبلاد الإسلامية، فإنها تقوم بتحويل خطب الجمعة للخطباء ليتولوا قراءتها أمام جموع المسلمين. وتتضمن تلك الخطب مواضيع الفرائض الإسلامية من صلاة وصيام وركاة وحج، وكذلك بعض الأمور الأخلاقية من تجنب للردائل والتحمي بالفضائل، وتختتم الخطبة بأدعية بروتوكولية تتكرر كل أسبوع تدعو للحكام بالنصر والتمكين، وأن يحفظ ولا عهدهم، وأن يشتت الله كل معارض لهم، ماداموا خلفاء لله في الأرض. كما شئت فرعون وهامان الذين عارضوا أتبياء الله، وتم عمليات اختيار الخطباء من قبل وزارات الأوقاف والشؤون الدينية عن طريق إجراء اختبارات يتم من خلالها معرفة لاء الخطيب الحاكم من عدمه.

ما يستتجه كل مؤمن صادق من هذا الحديث عن حال خطبة الجماعة أن الاستبداد السياسي وصل إلى آخر معقل يأتي منه نور الله سبحانه وتعالى للعالم بطريق النخاع النضن البشرية التي خلقها، كما أن منبر رسول الله صلى عليه وسلم الذي كان منبر كلمة الحق الصادرة أصح مرتعا للخطب البياغوية والخطباء الذين يبيعون دينهم بدنياهم. السان: ما ملخصنا إليه في الشق الأول من هذه المقالة أن خطبة الجمعة الأسبوعية قتل جوهرها ومضمونها على يد الحكام المستبدين والذين يحظون بمباركة علماء القصور، وهنا يمكن أن نناقش ما يمكن أن يفعله المؤمنون الصادقون الموصولة صحبتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعويض التواصل المفقود الذي تحدثه خطبة الجمعة بين المسلمين ولاة أمورهم.

وهنا يجب أن نستحضر أن الإسلام كأخر دين اختاره الله سبحانه

الحال: من الفرائض التي سننها الله سبحانه وتعالى للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها فريضة صلاة الجمعة. وتؤدي هذه الفريضة بانتظام كل يوم جمعة، وتتخلها خطبة بمثابة تشخيص علمي لواقع الجماعة المؤمنة التي تتصت تلك الخطبة، ويقترح الخطيب حلولاً واجتهادات أجمع عليها علماء الأمة المسلمة للمشاكل التي يعاني منها المسلمون المستهدفون في تلك الخطبة.

في علنا الإسلامي المعاصر يكون تأثير خطبة الجمعة قويا وضعيفا حسب الرضية السياسية التي يعيشها ذلك البلد المسلم من ذلك، فالأنظمة التي تعطي شيئا من الحرية للخطباء الجمعة يكون تأثير خطبة الجمعة قويا شيئا ما. وهنا نذكر خطب الشيخ يوسف القرضاوي في قطر والتي تحظى بتابعه واسعة من المسلمين في جميع أنحاء العالم عبر التلفزيون، وتمتيز خطب الشيخ بالمسألة الواقعية والصريحة للواقع الإسلامي في طريق تشخيص دقيق لكأمن الأمراض التي يعيشها المسلمون، وتحمل المسؤولية لكل الذين لهم اليد الطولى من قريب ومن بعيد لحال التزدي الذي يعيشه المسلمون اليوم، وكذلك اقتراح ردود فعل المؤمنين الصادقين لتطبيق معال الفساد والجبن والظلم والتسلط، ويضاف إلى الشيخ القرضاوي خطباء معغورون خطبون في المسلمين بصدق ولا يخافون في قول كلمة الحق لومة لائم، لكن ردود فعل الأنظمة القائمة في العالم الإسلامي على هؤلاء الخطباء تكون إما بتوقيفهم وحماكتهم، أو اختطافهم من قبل مخابراتها إلى أماكن مجهولة، بالإضافة إلى عمليات السحر التي عرضت كثير من الخطباء وحفظه القرآن الكريم إلى الجنون وفقدان نعمة العقل.

متى يكتمل النصاب العراقي؟

■ تتراوح جلسات وأنشطة ما يُسمى بمجلس النواب العراقي، الذي يبدو كسوق شعبي أو مقهى عام أكثر منه برلمانا محترما يمثل دولة، بين تأجيل جلسة وتعليق أخرى. والتفسير الرسمي لهذه الظاهرة «الحضارية جده» هو عدم اكتمال النصاب القانوني. ومعلوم أن ثمة أسبابا سياسية وإنتخابية مقصودة وحسابات حزبية وشخصية واضحة تقف خلف الحال المزرية التي وصل إليها برلمان بغداد المحتلة. ودخول عصابات وزُمر من الجبهة والأميين وعديمي الأخلاق والخلق وأشباه الملققين أو دُعاة ثقافة رديئة، بالية أكل عليها الدهر وشرب ألف مؤرّة.

إن صفة الفشل هي أقل ما يمكن أن توصف به السلطات التشريعية والقضائية والتفنيذية في عراق اليوم. ولو بحث المرء في السجل الإداري والمهني والوظيفي لهذه «السلطات» فإنه سيجد صعوبة بالغة في العثور على جانب إيجابي واحد أو إنجاز بسيط وعلى أي مستوى كان تحقق من قبلها لصالح الشعب العراقي. فالمشكلة ليست فقط إن سفير دولة الاحتلال أمريكا هو الأمر النهائي وصوته في المنطة الخضراء يعلو على أصوات بقية الكومسيار «العراقي» بل إن المشكلة تكمن أيضا في كون مَن يسمون أنفسهم بقيادة العراق الجديد يحملون جينات الفشل والتزدد وعدم الكفاءة في أي مجال، طبعاً باستثناء مجالات النهب والسلب والسمسة والأجرام بمختلف أنواعه.

ومن يتابع أعمال ما يُسمى بمجلس النواب العراقي، خصوصا في الأمور المتعلقة بشؤون ومصالح العراقيين، يكشف بسهولة أن هذه السلطة التشريعية، التي لها دور أساسي وفَعَال في أية دولة في العالم، هي في الواقع أسوأ بكثير من أية برلمان عرفه العراق والعالم أجمع. ولا أجافي الحقيقة إذا قلت إن برلمان أفغانستان، المحتلة أمريكا هي الأخرى، أفضل وأنجح بكثير من برلمان بغداد المحتلة. وقبل بضعة أيام، كما يعرف الجميع، رفض برلمان أفغانستان المصادقة على ثلاثة أرباع الوزراء الذين قدمهم حامد كرزاي لتشكيل حكومته الجديدة.

بينما يعجز برلماننا غير المؤقر في المنطقة الخضراء عن الاجتماع بكامل أعضائه مع كل ما يملكون من مزايا وإميازات، مادية وخدمية وأمنية، لا يملكها حتى برلمانيو أوروبا. بل إن البرلمان «العراقي» مقارنة ببرلمانات دول العالم الثالث مُصاب بشلل شبه كامل عاجز حتى عن تشريع القوانين التي تخص عمل أعضائه وتنظيم شؤونه الداخلية، ولا نقول عاجز عن إقالة وزير أو مسؤول حكومي كبير بهما بلغ حجم وفداحة جرائمه وإنتهاكاتهِ وفساده الإداري والمالي والأخلاقي، فهذه مصيبة أخرى.

محمد العماري

mkhalaf@alice.it

حان وقت انتفاضة جديدة قوية

■ أن نسمع ونرى وندين ونشجب هذا شيء مؤسف؟ الدم يغلي والطفل جائع الام تبكي والزعيم ضائع. سلب الأرض وفك بالعرض، أذل الشيخ وحاصرو الكلام واسكتوا الاعلام، غيروا الطريق وخائوا الصديق.

الحجارة تنن وتنتظر يومها، الزرع يبكي من دسعة اقدم.. ماذا ينتظر، الزعماء؟ قليلهم طويل وحلمهم يقتل الكرامة قبل الضمير، الى أطفال الحجارة واطبال المقاومة الى المجاهدين الذين ضحوا من اجلنا واناروا الطريق بشموع العز والكبرياء.

زعمائنا باعوا كل شيء ورفعوا راية الذل والاستسلام، وتواطوا مع الاحتلال ضد اهلهم في غزة.. وحاصروهم بجديدي حتى يقتلوا الدمة في عيونهم شهروا ياسلامنا وغيروا عقيدته.

زعمائنا كفروا بالدين واحبوا الدنيا، ضربوا العروبة بسيف امريكي وطعنوا الاسلام بالظهر، اسلامنا دين يسر وليس اربها وتطرفا، جاع الاطفال فقتلهم، صرخ شيوحننا فعادوهم واندلوهم، افقدونا كل شيء حتى وصلوا الى مساجدنا والان الى اعلامنا وغدا لمناهج دراستنا.. الويل لزعماء امتنا المتناقضين؟ الذين ضاعوا واضاعوا لنا الحق والطريق.

وكل الفخر لامة تد سيد قرضاوي والمرايطين معه.

محمد شواف

لياسول - قبرص

من الوفاء ما قتل

■ أهدهالي صديقي الحميم قائلاً: لا تستنبه يهديتي، ستعرف قيمتها بعد حين. اصلحيتها معي إلى منزلي، فسعدوا بها جميع أهل الدار، كانت حينئذ صغيرة.. بياضاء.. دافئة.. يتسّع البذاءة من عينيها، لا تحرم أحداً من حينها حتى أنها كانت تنام في الليلة الواحدة على صدورنا جميعاً، تلك هي قلتي الصغرى.

كَبُرَتْ في رحاب دارنا القديم والذي كان يشاركنا السكن في مناوره حفنة من الحشرات والزواحف الطليّة حتى جاء يومها الكبير، ذلك اليوم عندما طالعت بأعلى سقف الصالّة –برصاً – كأد أن يكون من فرط كبره تمساحاً صغيراً، أحضرت السُّلم وحاولت الصُّعود إليه لأزال منه – الغريب – وأنا أحاول الفتق به لا أراه يجري أو يبرح مكانه .. عنيد.. لا يخاف أبداً، ويبرّ الوقت طيطياً وأنا واقف بأعلى الدُرَج بالسُّلم محتضن الحائط مخافة السُّقوط، وهنا إذا بقلتي تخرج من باب غرفة والدي نظارة إلى البرص شززا وما إن انتهت من مسرختها الأولى نحوه إلا ووقع البرص على ظهري، حتى أنني كدت أسقط مع سقوطه لولا أنني تماسكت بقدرته الله – وهنا دارت المعركة – وهي بحق معركة لم أشهدها قط بحياتي، حتى أنني تمصّيت أن يكون بجوزتي أثناءها (كاميرة فيديو) شاهد القتال المشوّقة بينهما، لكأت الآن طريقة الطرائف وغريبة الغرائب.

أخذ البرص يصرخ كنتساح في وجه قلتي، وهي تدور حوله مسرعة ويدور معها راغباً رأسه نحوها لا يعطيها فرصة الانتفاض عليه – هكذا – بدأ القتال إذا به يتوقّف ثم يطول توقّفه حتى ظننت بأنّهما اتفقا على وقف لإطلاق الدُرَج وفي استراتيجيّة جديدة لقلتي – فاجاته – تقفّر أعلاه ومن كل أنحاء مع ضرب مؤخرته مرّة طو الأخرى، فأفقدته في هذا الكُنْيتك الجديد توازنه تماماً، وقبل أن يردّ إلى طرفي انقضّت على رأسه في ضربة خاطفة فأسقطته صريعاً لا حراك فيه – وهنا – تشمّعت أنه ثمّ تركته غير مأسوف عليه.

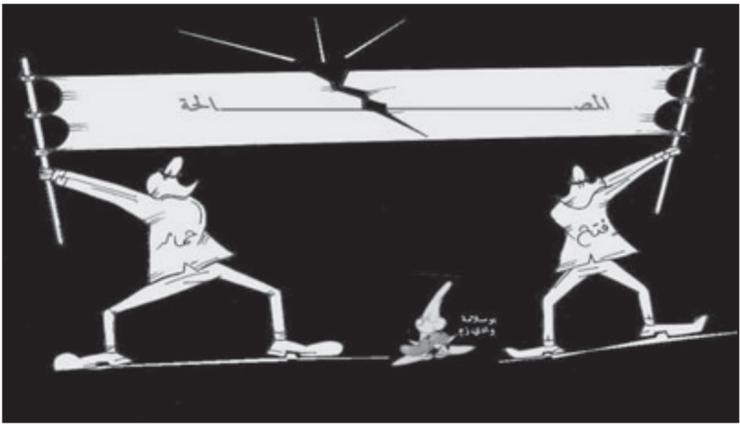
وذاث يوم.. حينما كنت عادتا من صلاة الفجر فسمعت صريحا للماء، وكلّما اقتربت من دارنا كان السُّوت يتضح أكثر، فتفاجأت بأنّ الجزء الخاص بدورات المياه للدار المجاورة يقع، وهنا .. صعدت درج دارنا كح البصر وفي هدوء أفاض الله به على قلتي أيقظت والذي قائلاً: استيقظ والذي، قال: ما الأمر؟ قلت: لا تقلق.. ربّما يسقط الدار بنا ويجب أن ننزل جميعاً في هدوء.. وبالفعل وفي زمن قياسي كان جميعنا بالشّارع نشاهد البنيان المجاور يسقط عن آخره مع أجزاء علويّة من بنياننا، وشققتا كما في لم يعثرها شيء إلا ما يعثرى الشّيب صاحبه.

وبعد على كل حال.. انطلقنا لدار الروحم جدي ومُبتغياً من العودة لأن هناك قراراً بالإزالة بالطريق، ولعدي حين من الوقت تذكّرت قلتي فاعتقدت بأنّها هربت من الكارثة فلنا، وتمزّ الأيّام ونحن نخطب البلدية وسُعاة المحافظ وجميع الجهات المسؤولة عن توفير سكن لنا بغير استجابة سريعة لتشعب الإجراءات وترجّع الرُّوتين ترجّع الشكاري.

وذاث يوم.. أصبحت قلتي بأول الشّارع الكائن به دار جدي، انحطقت نحونا.. تقبّل أقدامنا.. تبكي بكاء الصّائفة على أقدارها.. تحضنتنا جميعاً حتى أبتكتنا وأبتك من حضروا من أهل الحي، وكأثما أسمع في خيبيها رجاء العودة إلى دارنا القديم، حاولت الاستبقاء عليها معي فكانت تجري بعيداً ثمّ تقف باكياً، استنفذت كل محاولاتي فلما انصرفت طالبت ابن خالي أن يتبّع خطأها – فجاّني – بالخبر اليقين قائلاً: صغيرك يدارك القديم يا عزيزي والذي سوف يُزِيلونه صباحاً، وعند الشُّروق ذهبت لدارنا مجاو لا استرداها ولكنّي وأنا أسمع خيبيها، لم أستطع الصعود إليها أو أن أفعل شيئاً لها سوى أن أطالب عمّال الهدم بإحسارها لي بأي ثمن، ولكنّها كانت تجري هاربة منهم حتى وقع المشرف، وبالطبع كرهت أن أراها غارقة في دماثها، فقال لي ماسيا وأنا أهُمُّ بالرحيل: عزيزي – إن من الوفاء ما قتل – فجاوبته: صدقت وابن نحن منها، فوالله لو يحاسبها ربّنا لثالث أجر الشهادة.

محمد محمد علي جندي – مصر

m_mohamed_genedy@yahoo.com



مکان واحد، فخير الفاتيكان لا يعرف هذا نظرا لاختلاف الثقافة ولكونه يعيش في روما حيث لا نجوع هناك. المسيحيون في مصر يبلغون 6 % من سكان مصر وبالتالي الحديث عن تمثيل مماثل مساو للمسلمين يبقى لا معنى له. الأقباط في مصر مواطنون من الدرجة الأولى بل أغلب الأقباط في وضع اقتصادي أفضل من ملايين المسلمين في مصر وأغلب نشاط الاقتصاد المصري يسيطر عليه الأقباط ففي مصر لا يوجد أي نوع من الاضطهاد الديني للأقباط وما الحوادث التي تحدث بين الحين والآخر من حاداث الخائكة عام 1972 وحادثة الزاوية الحمراء 1981 وحادثة الإسكندرية 2006 ما هي إلا مشاجرات بعضها إجرامية أو قام بها مجنون فاقد الأهلية وليست طائفية مثل ما حدث في نجع حمادي من اغتصاب لمطلنين مسلمتين ومقتل مجموعة من الأقباط والمسلمين أمام دير في نجع حمادي بلبل أن مرتكبها لم يكن لهم ذواف دينية بل

دجبريل سعد العبيدي

ملحقة بأرض أخرى مثل ما فعل الاتحاد السوفييتي سابقا مع الدول الأمل.

أنا لا أحرص على الاحتلال أو الإلحاق إلا أنني اشدد على ضرورة تصنيف القوائم قانونيا وتعريفها من هذا المنطلق.

أين وحدة الدين من انهيار جدار برلين ووحدة الألمانيتين يد كانت تسلك بالفاس لتخليم الجدار وأخرى تبني مؤسسات المتبادل والوحدة. أحزاب الألمانيتين تشارك على قدم المساواة في العملية الديمقراطية بعد تقوى الغربية اقتصاديا وإداريا مما أدى إلى صعود ميركل إلى رئاسة الوزراء بعد سنوات من العمل الجماعي الدؤوب وذلك بغضل المؤسسات.

أين اليمين من المؤسسات واين المؤسسات من اليمين؟ أين سياسة المراحل وإنشاء اللجان العلمية والقانونية وليست اللجان القبلية الصورية. أين مخططات التمثيل البرلماني العادل والدستوري وتوزيع الحقائق الوزارية؟ أين المؤسسة في بلد تهيم فيه القبيلة؟ كيف للشمال أن يتصالح مع الجنوب وهول يتصالح مع نفسه أعيان ووضعاء وأسباب، خدام، مستحاني وتعري ومرابي وعدني وسخاني وحضرمي فاقد الشئى، لا يعجبهم ولا يمين «السعيد» فاقد للسعادة والاستجمام والقانونية.

علي فاضل – سوريا

لتعتد السواعد في عملية البناء نحو تكوين الثروة والمال ومحاربة الفقر ولو فكنا قليلا في السرزق أنه كما الدواء علمه من علم وجهه من جهل، فالله عندما خلق النفس أيضاً كانت هذه إنساناً أم حيواناً أو جد لها الرزق لكنه يسيره بعد أن كله لجميع مخلوقاته للمجوسات من طيور وسباع وغيرها من أمم الأرض وأوكل الإنسان إلى عقله وجهده للبحث عن رزقه وأثقل له دستوراً ومنهجا آتي به الأنبياء والمرسلين وقعد له بحسب المستجدات المكتنية والزمانية بتوالي الأيام العلماء والصلحنين وكل خط مدلول الرسالة، ما يجب أن نخلص إليه أننا سواعد نجح للغير أكثرنا عاملين أو مستهلكين، فهذا يعمل في المقالات وذلك في حسابات الشركات والبنوك وذلك بمالك المال وهذا لديه الخبرة، وكل هذا في نطاق جغرافيا قرية أو عزلة، ما من خلال هؤلاء النبوك ثولثة في الأغنياء إلا قدرة للغير أن يحصل وروداعهم في البنوك ثولثة في الأغنياء إلا يعجبهم ولا يمين «السعيد» فاقد للسعادة والانسجام والقانونية.

أصحاب الشروة وأرباب المال يتجشون على حساب الضعفاء والخدمين ومدخراتهم وطواقمهم فلك الشركات تفتح للاكتتاب العام في سهمها التجارية وتوظف الأموال لترفعها لتعيش الأبراج العالية وتعطي فئات الأرباح للمكتنين ويصبح مال الفقراء ومدخرتهم وروداعهم في البنوك ثولثة في الأغنياء إلا قدرة للغير أن يحصل مال لدى من يلعبون بالأموال على حين غرة من أهلها.

طاهر حمود – اليمن - صنعاء
dammaj-78@maktoob.com

اليمن والعصية القبلية والمؤسسة

الوحدة والانفصال مفهومان قانونيان واضحان ولكل منهما خطواته ومؤسساته إلا أن الانفصال كان في السابق عسيرا ومرا وكثير الدماء لن المؤسسات التي تعني بالتضخير له كانت معدومة. فالتشبيك وسلفا قبا على سبيل المثال انفصلت عبر مؤسسات ولجان طبق القانون وصنعت الآليات السياسية والقانونية التي تنتج ذلك في عمل عقلائي ومنهج.

وليجبكا التي لا تزال مؤسساتها في أقصى حالات نشاطها لدراسات انفصال الغلامون عن باقي الأراضي الليجيكية. فالامر لا يخلو من التوتر والتعقيد إلا أنه يدور في إطار مناظرات عمومية شعارها تطبيق الديمقراطية لا سبغ اللدماه و لا عصبية قبلية وإنما هي المؤسسات إما الوحدة فقد كان طعمها في أفواه البعض أمر من الانفصال. وكما ذكرت في الأعلى عن مؤسسات الانفصال ولجانته وخبرائه وقانونية فالوحدة يلزمها مجهود مضاعف والآليات القانونية ولجانته واجتماعية دقيقة تتبع خط سير واضع إلا أن الوحدة في اليمن تمت بالجندي والديابة التي انتهت بإباحتة الأراضي والممتلكات بالقمع والظلم والفساد كان الغائب فيها هو المؤسسات.

فالقانون يعيز بين الوحدة والاحتلال والإلحاق أي جعل أرض ما

■ لا تزال العصية القبلية العنصر المسيطر على الذهنية اليمنية التي تأتي التحور من هذا الموروث. ابن خلدون الذي فكك هذا الموضوع وحلله إلى بعديه الاجتماعي والسياسي ركز على مشاشة الدولة وعلى سطحه الروابط التي تجمع بين فئاتها وظهور فترتها إذا ما كانت قائمة على الولاء القبلي والعصية القبلية.

وها هو المثال الصارخ في عصرنا الحديث عن القبيلة الحاكمة التي تستمد سلطانها من ولاء القبائل الكبرى لها في عملية «تقايق» واسعة تشمل المال والجاه. عملية قائمة على توازن حساس وهش إن لم تقلب فيه الأمور بين عشية وضحاها. يظل هيبة العصيان وما ينتج عنه من تفرقة وتزهيم من ردد وتنازل يتأثر به المجتمع بأسره ليسري التصنع في كافة المجالات ويصبح فيه الثابت الوحيد هو التغير. نظام تغلب عليه «الاهواء» وتحركه التفاصيل وتطبيق عليه الآية الكريمة «قل لله مترقب الصوم»

بأبى اليمن أن يضمدر جراحه بل يتعفس في جراحات أكبر وأخطر. فحروب الشمال والجنوب سبقتها وتلتها حروب الشمال والشمال وحروب الجنوب والجنوب وسبقها والجنوب وسبقها الإنسان على التنافع والانسجام في تجربة وحدوية أجهضت قبل أن تتم.

أرباب المال

■ النجاح له عوامل وأسباب تُوصَل إليه ولا يمكن أن نعزوا كل شيء إلى الفقر، فالله سبحانه وتعالى خَمَل الكون على قوتين ثابتة كما الشمس كل صباح وكيف لللك أن يتوقع أحوال الطقس وحدث الكسوف والخسوف إلى حد التحديد بالثواني ودراسات الأزل والبراكين والبراكين والأرصاء، ومن هذا نستشف أن حياة الإنسان تتسرى وفق منطق الاحتمالات إذا كان كذا سيكون كذا وتعدد النتائج بتعدد واختلاف المدخلات التي تكون شخصية الإنسان من البيئية الأسرية إلى الاجتماعية حتى عوامل الطقس ومكان الولادة لها نتائجها على الفرد كإنسان، ولهذا كان أصحاب المناطق الساحلية أكثر كرمًا تأثروا برؤيتهم للبحر كما يقول معلم النفس والاجتماع. من خلال تلك التوطئة هي فكرة أريد طرحها لكل من سبق أمام عينيه هذه الأحرص عن كيفية تكوّن الثروة والمال يقول أحد المفسرين والمتخصصين في حقل التنمية البشرية حول موضوع يسهمه (مشروعك الخاص) أحمد قائد الأسود: يجب أن نكتشف مشروعك الخاص، وموطن الفكرة هي أن لكل فرد ميول وقدرات عندما يكتشفها تكون له القدرة على حشد البيئية التي يعيش فيها وتوظيفها لهده ودمائه فيعود بالفعل على ذاته ورببته التي يعيش فيها وضرب مثلا لتوضيح ذلك بن عبد الرحمن بن عوف حين أتى المدينة مهاجرا من مكة وعرض عليه المال والزوجة لكنه قال: يارك الله لك في مالك وأهلك لئني على السوق فأسوق سوفا إسلامية بجوار السوق اليهودية التي كانت وكون منخلاقا لاقتصاد إسلامي وحشد المجتمع بطاقاته المختلفة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

المشهد السياسي المغربي و.. المد الاستثنائي

عبد الاله بن كيران*

■ إن إبداء الراي في موضوع كالتجوية لا يمكن أن يقفز على طرح تصور حوق الواقع السياسي الذي يعيشه بلابنا ذلك أن الأربعين سنة التي قطها المغرب بين استقلاله سنة 1956 والتصويت على دستور 1996 طبعها نزاع حول الحكم رجح اختيار منجز الضبط والتحكم لدى الدولة، مما أشر على المسار الديمقراطي ونتج عنه انتخابات مطعون فيها ومجالس مهترزة واستعين بأحزاب مفكرة أعطت نجبا ضعيفة وغير معنوية ومجالس جامعية مشغولة هو كثير من الأجيال بتحقيق مصالح ذاتية لأفرادها عوض الإهتمام بتنمية أقاليمها عارفة أن مستقبلها السياسي أكثر التصاقا بإرشاء الوزارة الوصية منه بإرشاء الناخبين مما وجه ضربة قاسية لثقة المواطنين في العملية الانتخابية خصوصا والحياة الإجتماعية عموما.

الإن ما يشبه الإجماع الذي وضعه دستور 96 وما تلاه من تناوب وتواقي ووصول الملك محمد السادس إلى الحكم والزهانة النسبية لانتخابات 2002، كل ذلك كان عوامل ايجابية وواقعية من ذلك من تولت على مستوى ملك حقوق الإنسان ومحاولت أن تصفح الماضي من خلال مسلسل الإصلاح والمصالحة أرجع الثقة إلى المواطنين وبدا وكأننا على أبواب انطلاقة ديمقراطية جديدة تصحح ترتيبنا بين الأمم وأمتته ولا التقليل إنما ستكون الديمقراطية أولا وأخيرا.

لكن حداثة سير الأحداث الراهنية لـ 2003 مع الأسف الشديد، أعطت البرورات لدعاة التحكم ليجرزوا من جديد، ولولا لطف الله وما تمتع به الملك من حكمة لقصي حتى على حزب العدالة والتنمية بعمر المسؤولية العنوية، لتؤكد الأيام الساعات الأختيار والاستثنائي الذي لا ينتبه لعواقب السياسات الفاسدة على التخلص من الخصوم الذين يجززون عن منافستهم في الميدان ومع الأسف الشديد فإن أنصر هذا المد الاستثنائي والتحكسي اللامع السياسي ما زال يتدخّل في الحياة السياسية والديمقراطية ولكن كانت آثاره محدودة في الانتخابات التشريعية لـ 2007 فإن الكوارث التي شهد عليها العالم في أحداث 2009 لتذكرنا فعلا بماضينا المظطر خصوصا ما وقع في قضيتي انتخاب مدينة وجدة ورئاسة جهة الحسيمة قازاة ثناوات ودون انتخابات في غربائ اختيار رئيس مجلس المستشارين إن كل هذه العوامل والأحداث هي التي شكلت نفسية المواطن المغربي بهذا المشروح الجديد وإنما لا نسردها اليوم من باب الشكوى أو طلبا لإرجاع الحقوق، إنما نتقدم بها لتثبتر الانتباه إلى الشعب المغربي الذي لم يعد يصوت منه سوى الثلث تقريبا، وجزء منه بدوافع غير ديمقراطية كالتال والخوف من البلطجة ينظر اليوم بتوجس إلى كل ما هو انتخابات

د. ريتا فرج*

■ تبدو الإشكالية المطروحة في عنوان كتاب المذكور وضعه كل من أوليفيه كاري وكثير بريان في ثمانينيات القرن الماضي، صادمة لوهلة الأولى، لما تحويه من تساؤلات يطرحها القارئ حول العلاقة التاريخية بين الإسلام والغرب، وكيفية تبلورها على عتدة العصور الماضية الحتمتي بين القطبين، ويأتي استخفافنا، بعد مراقبة التعاديب التي أسفرت عن عطر المان في سويسرا، واليوم التي قدمتها لجنة نيابية في فرنسا، لتطالب فيها بمجم ارتداء النقاب في الإدارات العامة، ورغم أن عدد النقابات قليل جدا في العالم العربي عموما ما الدول الأوروبية خصوصا، إلا أن هذا الطرح يستوجب تحديد الأدوار العامة التي تحكمت بمسار التحولات بين الإسلام والغرب، التي ما زالت حتى الوقت الراهن في حالة من التوتر وعدم الثقة، لأسباب تتعلق بأبعاد اديبولوجية وسياسية، وأن أوروبا اليوم التي فصلت بين الديني والسياسي منذ الثورة الفرنسية، وما نتجت عنها لاحقا من تطبيق العلمانية بأسلوبها الحاد في مؤسساتها الدستورية والاجتماعية، غير قادرة على استيعاب بعض الظواهر التي تتعارض مع منطلقاتها، من هنا تطرح على المسطح بين فترة وأخرى معضلة الانتشار الإسلامي في مجالها، الأمر الذي يدفعها إلى تشريع بعض القوانين للحفاظ على هويتها التي اتخذت وجهها جيدا بعد أن اعتنت جربها على الفكر الغربي الدوغماتي.

تاريخيا تيلورت المغرب بين الإسلام والغرب في إطار الرخص التفاضل، فبالعلمون بعد أن نشأوا امبراطوريتهم الكبرى، لم ينظروا إلى الآخر كعدو يجب محاربته، وإنما كان الدين أساسا لعلاقتهم مع العالم الخارجي، ليس من منطلق الإصطناعية، وإنما بسبب ضلّة العولمات التي امتلك هؤلاء عن قارة لم يعرفوا عنها الكثير، وترسخت هذه النظرة حتى القرن السابع عشر، وبعدها شهدت حوث تراوح بين الإيجاب والقلق، والحداد بعد المحال الصليبية على ديار الإسلام، وبعد أن احتلف العرب والمسلمون تأخرهم الحضاري بدءا من أمثلة نابليون على مصر، وإثر تفكك أوصر الدولة العثمانية عام 1924 عشية الاستعمار الأوروبي للعديد من الدول العربية، بدأت ملامح الصنورة تفضح بشكل جلي، فأستعمار تراقف مع نشوء الاستشراق الذي لم يرب بعض رواده في الإسلام إلا المنظومة الدينية المتأخرة والعنيفة،

د.علي شفيق الصالح*

■ العدل أساس الملك، وهو من أهم القيم في المجتمعات البشرية، وأن القضاء على الظلم من أهم وسائل وقف العنف، ولهذا يحرص النواب في البلدان المتقدمة على أن يكون العدل من أولويات برامجهم الانتخابية، ومن حق ورتبة أولى على الحضارات والشرائع المدنية في العالم ورود الفقه القضاء، المطالبية برفع راية العدل في بلدانهم، وعرض ناهم ما هم نريد من النواب والإصلاحيين ورجال القانون لتحقيق هذا الأمل.

وقبل كل شيء أعتقد أننا لن نتكسر جهود القوانين يعملون بإخلاص لتحقيق العدل تحت ظل الشراكات الناتجة عن العولم في أغلب الدول النامية التي اتت إلى اضطراب القوانين والعدالة، وإذا وجد البعض بأن مطالبنا طموحة فإن لنا أجداء في التشريع نامل إستعادتها، وكما يقول المتنبي: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم»، وفي البداية نامل وضع قوانين وإنشاء محاكم تحرق حقوق المواطنين، وتطفي كل ذي حق حقه، وتجال القضاء المناسبة للجميع، وتضمن لنا حرية التعبير في اطار القانون، حيث لا توجد حرية بدون قانون، وتريد سيادة القانون بحيث يكون القانون فوق الجميع سلطة كانت أم فردا.. ومن المفيد في هذه المرحلة سن قوانين جيدة تعيد إحساس مجتمعنا بالعدالة والمساواة واحترام الصيبيات والتخلف والعنف، وبالتالي اتاحة الفرصة للاندتاش الحضاري وارتقاء القيم الإجتماعية، فإن القوانين الجيدة تؤدي إلى خلق قوانين أفضل، والقوانين السيئة تؤدي إلى قوانين أسوأ كما يقول الفيلسوف جان جاك روسو.

نريد قوانين شفافة

ونأمل وضع قوانين شفافة واضحة التعبير بدون صياغات معقدة يصعب علينا فهم فلسماها، وتريد إستعمال لقب صياغات يستطيع العدل تحت ظل الشراكات الناتجة عن العولم قد أصبح عندنا حكرا للمحامين، كما نريد نشر القوانين بكل الوسائل، وإستخدام الترتيب الحديث للقوانين والأساليب التكنولوجية المتطورة في الفهرسة، بحيث أن العتور على النصوص القانونية والأحكام القضائية يحتاج حاليا إلى جهد كبير ووقت طويل.

كما نامل وضع إجراءات وإجراء وقائية أكثر حثائية لدى المحافظات والإدارات الحكومية ذات العلاقة المباشرة بمصالح

العاجزة عن مواكبة الحدأة بسبب نوصيتها والترباط الشديد بين النص المقدس والواقع.

أضفى بيع بانع الحراك الاصولي الإسلامي الذي جاء كرد فعل على عمق الأزمة التي يعيشتها المسلمون مع انتمهم ومجتمهم، عشية أقول الأحزاب اليسارية والقومية في العالم العربي الترامي، بعدما جديدا على العلاقة بين الإسلام وأوروبا، وخاصة أن الحركة الإسلامية ومنذ اوائل السبعينات نقلت معركتها إلى الغرب، وجاءت أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 لترسخ القناعة الإستراتيجية للتكولاج السيكسيك، ولتؤكد عمق الشرح التاريخي الذي غذته الحالة الإنتفضية بين الطرفين على مدار طويل من الزمن.

إ ريب أن الحديث عن الإسلام في فرنسا وما يطرح اليوم من جدل رسمي حول النقاب، لا يمكن فصله عن مسار التشتكلات الذي تعاني منها ضواحي باريس بسبب المهاجرين الوافدين من الغرب العربي لا سيما الجزائر، مما أدى إلى توحيد قناعة الحكومات الفرنسية المتعاقبة على أهمية التعامل بجزم مع هذه الظاهرة، وحين تطرح مسألة الحجاب من ثم النقاب في دولة تُعتبر الرائدة في مجال حقوق الإنسان، دون قيودي هذا المنحى القديم الجديد التي تآزيم العلاقات، دون وصولها إلى حالة الانتقار؛ فانشكلة التي تواجهها فرنسا وأوروبا لا تتعلق فقط بالفروقات الدينية، بلجاليات الإسلامية المنتشرة على خارطة هذه القارة وتقتل معها ترثيها، وتتسلل به لأنه جزء من هويتها، عدا أن المعطى الديموغرافي نتيجة تزايد قاعدة الولادات عند المسلمين في مقابل انخفاضه إذا لم نقل تدوره الملحوظ لدى الأمم الأوروبية، بليقق صانع القرار الغربي، خاصة إذا ما قورن هذا اللقك بإشارة المسلمين الفاعلة، والحال، هل تستهد الأزمات الثقيلة بعد بناء المسلمين لعولمتهم الجديدة لدول أوروبا بشكل تدريجي بعد التعرير والأسلمة؟ والى أي حد يسهم العامل الديموغرافي في إحداث تحول نوعي في الغرب الأوروبي؟ الأسئلة المدرجة تبدو خيالية، والتاريخ وحده يجيب عليها.

إن إثارة قضية الحجاب والنقاب وخطر هذا في أوروبا لا يرتبط بالهظة التاريخية الأزمات، بل يرتبط مع مآلات في مضطربة، فكل طرف يرى في الآخر، المنظومة المضادة

هل الإسلام حرب على الغرب؟

لبنائه؛ فالأوروبي الذي يسلك مسار العلمانية غير قادر على تقبل الظواهر الدينية، وذلك بعد أن ترسخت ثقافته بأولوية ما يقصير لقصير وما لهو لله، وفي هذا السياق حين يصطدم بما يتأثر عنده المفهومية يتخذ إجراءات محددة لحماية

إن العولة الإسلامية تشكل إحدى هواجس الغرب الأوروبي، بمعنى أن توسع دائرة انتشار المسلمين كما يحولونه من غير ديني وثقافي وحضاري، بيعث مخاوف من مغتربات سياسية محتملة، بحددها المؤشر العددي هذه المرة، وقد يرى أحدهم بعض المبالغة في طرحنا، لكن التولتان الدولية لضربة بشكل مائل جراء الأزمة المالية 2009 4650 دولار، حسب تقديرات فريق الخبراء الألماني، كما تسببت الأزمة الاقتصادية الحادة التي نتجت عن الأزمة المالية في خسائر تقدر بنحو 4200 مليار دولار خلال العامين الماضيين.

بوفلجة غيات*

■ من العلماء اللانتباه، ما نطلع عليه دروسا عن لغات ومتقنين وهم بالآلات، يهجرون سنويا بلدانهم الفقيرة التي هي في أشد الحاجة إليهم، إلى الدول الغربية المصنعة، رغم ما يراه البعض من حدا هوّلاء العلماء والمفكرين، الذين صرفت دولهم الأممية لأجل لتعليمهم فهجروها، إلا أن لذلك مبررات متعددة، إذ هناك ظروف محلية تدفع للهجرة، وعوامل أخرى تجلبهم نحو دول المهجر، حيث يتم استقطابهم بآثرع مفتوحة.

قد يستغرب البعض هجرة هذه العقول من علماء وباحثين وأساتذة في مختلف التخصصات، وأوطانهم وأهليهم وأصدقائهم إلى بلاد الغربة. إلا أن الملتحق لأحوال هؤلاء العلماء في أوطانهم، يرى وكان دولهم لا تحتاج إليهم وهي تريد التخلص منهم وتدفعهم دعغا إلى الهجرة. ذلك أنهم مصدر إزعاج للسلطات من الفئدة والمسؤولين وأنصاف أميين، في مجتمعات تتميز بهيمنة الجهل والفساد.

وما يوضع ذلك ما يبنائه علماء بعض الدول العربية، ولنا في هذا مثل لذلك، إذ يهجرها آلاف العقول والخبراء ذوي المستويات العلمية العالية سنويا.

وما يلفت الإنتباه، وصول الأطباء والإخصائيين إلى خجور للشواوح في مسيرات احتجاجية، مطالبين بتحسين أوضاعهم المادية والمهنية. ثم ذلك بعدماسد

السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6427 السبت/الاحد 6/7 شباط (فبراير) 2010 ـ 22/23 صفر 1431هـ

زخاء الاقتصاد في إفلاس السياسة

العالم.. من دبلوماسية السياسة إلى واقعية الاقتصاد

الإنتفاق على التسلاخ يعمج عجز ميزانيات الدول الكبرى الإنتفاق على شراء الأسلحة على المستوى العالمي ارتفع في العام الماضي لتبلغ قيمته 1.34 مليار دولار، أي زيادة قيمتها 547 مليار دولار. فبريطانيا صرفت في العام الماضي 7.59 مليار دولار على الأسلحة ما ضمن أنها فقد أنتقت 253 مليار دولار وروسيا 35.4 مليار دولار. أما الولايات المتحدة وروسيا فإنهما يمتلكان ترسانة من الأسلحة النووية تقدر بأكثر من 25 ألف رأس نووي ومن بينها عشرة آلاف رأسا نوويا منصوبا على الطائرات الجوية العسكرية. فالولايات المتحدة تمتلك 5189 صاروخا نوويا وروسيا 4075 صاروخا نوويا ـ و انفتقت فرنسا 3.3 في المائة من إجمالي ناتجها القومي على الدفاع وانخفض هذا الرقم إلى 2.5 %. وهي نفس النسبة التي تنفخها جارتها بريطانيا تقريبا في نفس المجال لكن هذا يقل كثيرا عن مستوى الولايات المتحدة الذي يبلغ حوالي 40 %.

1.1 **تريليون دولار عجز الميزانية الأمريكية لعام 2010**

في الوقت الذي بدأ يظهر فيه الأزمات الأمريكي بعض مؤثرات التعافي من تداعيات الأزمة المالية الأخيرة، كشفت وزارة الخزانة الأمريكية عن ارتفاع عجز الميزانية الأمريكية لمستوي قياسي جديدا إذ وصلت بنهاية العام المالي الحالي إلى نحو 1.42 ترليون دولار، ويأتي الصعود الجديد في عجز الميزانية الأمريكية في ضوء التأثير السلبي للتضاد الاقتصادي الأخير والذي يعد الأسوأ منذ عام 1930 وذلك على العائدات الضريبية خاصة وأن انتعاش حجم الإيرادات قد جاء في وقت تكثفت فيه الحكومة الأمريكية اتخاذ إجراءات موجهة للإنتفاق العام في إطار خطة التحفيز الاقتصادي التي اقترتها إدارة أوباما لتسكين القشعسات الاقتصادية من تجاوزه مرحلة التضاد، ووفقا لبيانات وزارة الخزانة الأمريكية فإن عجز ميزانية الميزانية المسجل عن فترة 2009 المشاهة المنتهية في 30 أيلول/سبتمبر قد جاءت متجاوزة بأكثر من 3 أضعاف مستوى العجز المسجل في عام 2008 والذي كان قد بلغ 455 مليار دولار، وقد أكد وزير الخزانة الأمريكي موقع بارقارمكن، إنفاق السياسة أرقح الاقتصاد فألحوقه المتفوح في كل ركن من العالم إضافة إلى سباق التسلاخ أرقق ميزانيات الدول الكبرى وأدخلها في جزئيات إشكالات اتخذت في البداية ملامح عقارية تنتقل إلى المعطى الورقي ثم إلى الاقتصاد الحقيقي، فشدقت العالم واندارت الرقاب فهل نأمل انهيار الاقتصاد أفتقع من تبعات فشل السياسة؟

10 **تريليونات دولار خسائر الاقتصاد العالمي بسبب الأزمة المالية** ذهب خبراء عالمي أن الأزمة المالية ستكفي الاقتصاد العالمي حتى نهاية العام الحالي أكثر من عشرة تريليونات دولار، وأكد خبراء مصرف الأزمنة، وبنك ميران، أن التقديرات تشير إلى أن الاقتصاد الأمريكي سيكبد ما لا يقل عن عشرة تريليونات ونصف ترليون دولار حتى نهاية عام 2009 وفي مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية قال يورغ كرير، رئيس خبراء الاقتصاد بالمرافق، «على الرغم من أننا نعتدنا على المبالغ الهائلة أثناء هذه الأزمة، فإن هذا الرقم لا يعكس» وتشير حسابات المصرف الأتاني إلى أن نصيب كل شخص من سكان العالم من هذه الخسائر أكثر من 1500 دولار، وتكر الخبير الأتاني إن بشوك العالم تكبدت نحو 1600 مليار دولار من هذه الخسائر عبر شطب أصول بنكية وأفلاس أكثر من البنوك جراء الأزمة، ولتفت خسائر قطاع العقارات في الولايات المتحدة وبريطانيا، وهما الدولتان اللتان تضررتا بشكل مائل جراء الأزمة المالية 2009 4650 مليار دولار، حسب تقديرات فريق الخبراء الألماني، كما تسببت الأزمة الاقتصادية الحادة التي نتجت عن الأزمة المالية في خسائر تقدر بنحو 4200 مليار دولار خلال العامين الماضيين.

يقين تام من هذا، لأنني لا أعرف الملل من الضراب على الشركات من الآن

عجز الميزانية الفرنسية المتوقع 130 مليار يورو قال وزير المالية الفرنسي«ريك ودير» في مقابلة أذاعتها قناة تلفزيونية

عجز الميزانية الفرنسية المتوقع في ميزانية فرنسا لعام 2009 سيكون حوالي 130 مليار يورو (191 مليار دولار) أكبر من السابق على هذا المستوى سنة 2010، وتكرر في المقابلة التي أجرتها قناة «أي-تيليه» الفرنسية أن العجز سيكون حوالي 130 مليا، وقال «عندما أقول 130 فهذا لا يعني أنني على يقين تام من هذا، لأنني لا أعرف الملل من الضراب على الشركات من الآن

المسؤولون أذانهن عن سماع الإنشغالات قطاع السلك الطبي واحتجاجاتهم وبد قياهم بإضرابات عن العمل. وهو ما شاهدناه يوم (03/02/2010) أمام مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، حيث خرج مئات من الأطباء من الحنين، استقبلهم رجال الأمن بالهراوات والخناز المسيلة للدموع، مما أدى إلى سقوط جرحى بين الأطباء. إن مثل هذه الاعتداءات على الأطباء والإخصائين لا يجدها إلا في بعض الدول العربية، ومنها الجزائر. إن طبيبا يُهان ويضرب في وطنه، ماذا تنتظر منه أن يفعل، إلا البحث عن فرص الهجرة والهروب إلى حيث تستغل قدراته وتضامن كرامته. ليس الأطباء وحدهم يعانون من هذه البهلة، فقد استهدفت الأمان من قبل أيضا أساتذة الجامعة، بعد أن خرجوا بمطالبهم إلى الشوارع لتحسين أوضاعهم، بكوتهم الصقوة العلمية في المجتمع. ذلك أن ذنهم الوحيد أنهم فسلخوا البقاء في وطنهم لخدمة شعبهم، وأنهم أخلصوا لوطنهم. فكان جزأؤهم الإهانة بل الضرب، لأنهم يطالبون بحقوقهم بطرق سلمية يضمنها القانون.

وهكذا بعد أن يتس الباحثون والعلماء والأساتذة والأطباء والمهندسون النزهاء من تدخل السلطات العمومية لتحسين أوضاعهم، لم يبق لهم إلا الهجرة، ولا أحد

عجز الميزانية البريطانية بلغ 2.7 في المئة أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية في لندن وصول عجز الميزانية البريطانية خلال شهر تموز/يوليو لأعلى مستوى شهري لها منذ بدء رصد تلك البيانات سنة 1993 وذلك على مستوى التضخم للسداد الاقتصادي على الإيرادات الضريبية وبصورة متزاеме مع الارتفاع القوي لإعانات البطالة، ويأتي هذا العجز مقارنة بالفائض المحقق في نفس الفترة من العام السابق والذي كان قد بلغ 5.2 مليار جنيه استرليني، وكان آخر عجز في الميزانية البريطانية قد سجل في تموز/يوليو سنة 1996، وتشير تقديرات صندوق الدولي أن بريطانيا تستسجل أكبر عجز على مستوى مجموعة العشرين العالمي، ووفقا لتقديرات صندوق النقد فإنه من المتوقع أن يصل عجز الموازنة البريطانية العام الحالي إلى نحو 11.6 % من الناتج الإجمالي لتأتي بذلك بريطانيا في الترتيب الثاني بعد الولايات المتحدة وقد شهدت العائدات الضريبية النقيية من أرباح الشركات تراجعاً 38 % خلال حزيران/يونيو كما انخفضت ضريبة القيمة المضافة بـ 34 % كما تراعت إيرادات ضريبة الدخل بـ 15 % وهو ما يعكس تراجع معدلات نمو الأجور وعمليات خفض الوظائف، في المقابل ارتفع الإنفاق الحكومي بـ 7.5 % في حسم الإنفاق الموجه للخدمات الاجتماعية ففترة بنحو 10 % بعد وصول معدل البطالة في بريطانيا لأعلى مستوياته منذ 14 عاما.

تفاجع عجز الميزانية العامة في ألمانيا

اعرب رئيس اللجنة البرلانية لتشؤون المالية في ألمانيا «اتو فريكه» عن قلقه من تفاقم العجز الإضافي في الميزانية المالية لهذا العام، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه كان من المتوقع أن يبلغ 18 مليار يورو، بينما يمكن تحديده الآن بخمسين مليار يورو أو ما يعادل 65 مليار دولار أمريكي. وتوقع فريكه في حديث لصحيفة «فايتشل تاغس دويتشلاند» الألمانية أن يبلغ العجز الإضافي في الزبانية العامة للعام المقبل ما قيمته 30 مليار يورو أو ما يعادل 38 مليار دولار. وعزا المسؤول الأتاني تضخم العجز في الميزانية في الدرجة الأولى إلى الأزمة المالية في الأسواق العادية، متنبأً بأن يزداد العجز في عام 2010، ويحذر من الإفراط التي تهدد ميزانية عام 2009، وذلك بحكم التنبؤات التي تتخوم نحو نمو الاقتصاد الأتاني في العام المقبل، بنسبة قدراها فقط بـ 0.2 في المائة. يذكر أن معاهد الجويت الاقتصادية الألمانية تتوقع أن يتعشش الاقتصاد في العام القادم بنسبة تتراوح بين 3 و4 في المائة.

اليوم كل الأعبن مشدودة لي ما يمكن أن تفرضه الأزمة من إعادة صياغة للخرطة الاقتصادية والسياسية الدولية وإعادة ترتيب الاقتصاديات العالمية فهاهي الصين تقدم بخطى ثابتة لتصدر قارة العالم.. وهاهي بريطانيا تفرق في غمгах البتغر وتعاقد قائمة أقوى 10 اقتصاديات في العالم. فمتى تنسجلي غيمة الأرقام ليعلم العالم حجم الدماء التي تسيل يوميا؟

* صحافي من تونس

أنظمة عربية تدفع عقولها إلى الهجرة؟

يستطيع قطعهم في وطنيتهم وفي جهم ولوطنهم، لأنهم دعغوا إلى ذلك. وقد فصلخوا النزاهة على البقاء بهذا الوطن الذي ينخره الفساد، ولا يميز يوم دون أن تطلعنا الصحافة الوطنية على سرقات بلامير الدنانير، فهذا مجمع الخليفة، وهذه البنوك مختلف فروعها، وهذا البريد، وأخيرا هذا الطريق السيار الممروقات بالجرس، وهذه سوناطراك أكبر شركة الإتهام إلى رأس هرمها أي مديرها العام، وهذه شركة الكهرباء والغاز، والبقية تأتي.. وفي كل حالة يكون حجم السرقات بأرقام بها عدد كبير من الأصفار، بحيث يصعب على الموظف البسيط رأتها.

فسرقة واحدة من هذه السرقات كافية لتحسين أجور عدد كبير من العمال والموظفين والأساتذة والأطباء، لعدة سنوات، التي تسرق وتتهب ولا يسمح بمنحها إلى العقول المفكرة في الأمة.

بعد كل هذا لا يمكن أن نلوم العقول المهاجرة، بل كل نلوم حتى المهاجرين غير الشريعيين، ففني بلد لا يقدر العلماء والكفاءات، فكيف يقدر الشباب العباط؟ وما تولمه هي الأنظمة الهيمية، إذ نجد نفس الممارسات في غالبية الدول العربية.

الخصوص التي أدخلت تعسفا في السابق في قانون العقوبات وإلى تبرر العنف ضد المرأة بدون ضوابط أو رقابة قضائية تضمن عدم تعسف الزوج المستبد أو الجاهل. ونحن نريد دوائر حكومية وهيئات من المجتمع المدني ودور حماية رسمية لتقديم العون اللازم لضلعنا من النساء والأطفال ضحايا الظلم الناتج من العنف، وأن تكون ملاذا لهم إلى حين دفع الضرر الحاصل عليهم والاطمئنان على سلامتهم.

الشفافية في الإدارات والحماية من التعسف

ونحن نامل وضع قوانين وإنشاء محاكم تشيدد الرقابة على الإدارات الحكومية وكل المراقف العامة، وتضع حدا لأي من تسول في نفسه بالتعسف أو استساء إسطعته، وتضمن حقوقنا كضحايا الإدارة ذات السلطة والنفوذ، وتريد «الشفافية» في تصرفات الإدارة، بحيث تكون قراراتها «مسببة» أي تذكر لنا أسباب رفضها لطبياتا، وأن تخضع هذه الأسباب للنظلم ولرقابة قضائية تخمينيا من القرارات التفسيرية ومن أهواء المراء الذين يبدؤعون غضبا باسم «الصحة العامة» لتبرير ظههم لنا، كما نريد إمكانية الإستعانة بالقضاء في حالة سكوت الإدارة وعدم عرض على طياتنا (أي في مسمى بالرفض الضمني)، أو امتناعنا عن تنفيذ الأعمال الصادرة إصطناعا.

كما نزيد أن تكون الشفافية أيضاً في المدارس والمستشفيات ومرافق الكهرباء والماء والزراعة والسجون وبقية مؤسسات الدولة ذات الصلة بالخدمات، بحيث تعرف ماذا يدور خلف الأسوار من برامج عمل، والتعليم والصحة وغيرها، للمشاركة في الرأي ومحاسبة المسؤولين بأسئلة أجهزة رقابة أربوية وضائية، ونحن نامل وضع ضمانات حقيقية وكافية لـ«حماية المستهلك»، خاصة في مجال الأغذية والأدوية والمراكز الصحية ومعارض بيع الأجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية والسيارات وخدمات البنوك والتأمين ومكاتب العقارات والنقل.

تريد أجهزة حكومية ومؤسسات المجتمع المدني تخمينيا من المستقلين وتعسف لنا ترفيد البيانات المغلطة وأساليب التحايل والختم والتعريض في معاملات البيع والشراء وكافة أنواع الخدمات، وتريد عقود نموذجية تعدها لولاها في كل مجالات التعامل على حسني النية، من وتريد عقوبات مشددة على جرائم التجاري والنصب والإحتيال.

* كاتب عربي



أية هجرة.. أية شرعية؟

عزت القمحاوي

«الهجرة غير الشرعية» تعبير راجح مؤخراً لوصف ضحايا الفقر الذين يموتون في عرض البحر أو يصلون إلى أوروبا للقيام بالأعمال الأدنى التي لم يعد الأوروبيون يريدون القيام بها، يستكون في أحياء فقيرة أو بيوت مهجورة لأنها آيلة للسقوط، وكأنهم في مدينة تحت أرضية تعمل في خدمة المدن الناصعة فوق الأرض.

ربما كان علينا أن نبحث في لواعي الكلمات، لأنه يعبر في الغالب عن حقيقة أكثر مما يعبر الوعي، وهذا الموصوف «الهجرة» وصفته «غير الشرعية»، يحملان قدراً كبيراً من سوء الفهم، ينبغي أن نلحه من أجل الوصول إلى تقدير صحيح للظاهرة.

أو لكلمة «الهجرة» بمعناها المتعارف، يشير إلى الزواج المحرم عندما يقبل المجتمع أو تقسو الطبيعة على جماعة بشرية محددة.

والهجرة ارتبطت بالأبناء وأصحاب الدعوات الكبرى مظالم ارتبطت بآزمة الأوبئة وحركات الاستعمار الاستيطاني، أما ظاهرة الخروج القوي بهدف الإقامة الدائمة، فإنها لا تحدث إلا في حالات نادرة لا يصح القياس عليها. ومن الأصوب أن نستخدم تعبير «سفر ومسافرون» بدلاً من «هجرة ومهاجرون» عندما نتعرض للظاهرة في وجهها الحديث، فالناس تترك أوطانها وهي تنوي العودة، لكن يحدث في البلد الأم أو في البلد الجديد أو في داخل المسافر نفسه ما يحول دون هذه العودة ويشجع على الإقامة الدائمة، فيتحول المسافر إلى مهاجر.

وقد كانت مصر مقصداً للإيطاليين واليونانيين الباحثين عن فرصة عمل طوال القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين. وقد ارتبط هؤلاء بالبلد من أجل العمل وتحول سفرهم إلى هجرة احتضنتها مصر بكل تسامح وأفرزت كتاباً وشعراً من أمثال كفافيس وأوجاريتي وماريتيني وغيرهم. وكان هذا الوجود كثيفاً ومكتفياً بذاته ويقيم لدرجة أننا نكاد لا نلاحظ وجود مهاجرين في الإسكندرية التي كتبها لورانس داريل في رباعيته.

بعد منتصف القرن العشرين جاء دور الغرب في استقبال المسافرين بحثاً عن فرصة عمل، وهم يحملون بالعودة يوماً إلى بلادهم. وهذا الوضع ينطبق بالآثار على المصريين الذين لم يشكل السفر ظاهرة في حياتهم إلا في وقت متأخر جداً عن غيرهم من شعوب المنطقة، ولا يزالون يسافرون بهدف العودة.

هذا الزواج العام قابل لبعض الاستثناءات. لكن هذا على الأقل هو ما يفعله أغلب المسافرين من ذوي الأصول والوعي الريفي، وهم يعتبرون أنهم غير مرتين في الغربية. ومهما حققوا هناك لا يسعدون بهذا التحقق، بل يلتمسون نفسهم بفتحهم أن يحتلوا طرقاتاً صعبة في العيش والعمل، من أجل أن يعودوا ليتلقوا ما جمعوهم في قراهم، أي عندما يكونون مرتين من الأخرين.

هكذا فإننا يجب أن نترقب قبل استخدام كلمة «الهجرة» أما صفة «غير الشرعية» فإنها تتضمن حكماً أخلاقياً وقانونياً من وجهة نظر الأوبى.

هي صفة تنبع من مركزية غربية ليست صحيحة بالضرورة، اللاشريعة تنبع من القيود التي وضعتها الشمال على دخول الأجانب. وهو قرار اتخذه لأسبابها العلمية، ضد مواطني الجنوب، بينما يتمتع الرعايا الغربيون بحرية السفر إلى كل الدنيا.

السلطات في العالم الثالث، لأسبابها الخاصة، لا تعامل رعايا أوروبا ولا أمريكا بالمثل، وترحب بهم في كل وقت.

لم نسال الغرب عن شرعية أو عدم شرعية قراره بوضع القيود على حرية انتقال الأفراد، علماً بأن هذه الحرية جزء من قيم العولمة التي يبشر بها. وبالتالي أصبح على مواطن العالم الثالث الذي يرغب في السفر أن يتسلل ويسلك طرقاً غير آمنة تؤدي به إلى الموت، بينما يأتي المواطن الغربي الينا بأقصى درجات التامين.

ويسمى من يخاطر بحياته مسافراً غير شرعي، ويوصم بالخروج على القانون سواء ظل حياً أو تم العثور عليه ميتاً، بينما يكون الآخر شريعاً مجرد أن حكومة البلد المستقبل قررت أن تجعله كذلك.

فهل يمكننا أن نترك شكل السفر، وقرار المنع والإباحة، ونحاول تطبيق الشرعية واللاشرعية على الهدف من السفر، أو ما يقوم به المسافر في البلد الغريب؟

لنتفق، أن المسافر سواء اتخذ طريقاً هامباً إلى الجنوب أو صادعاً إلى الشمال، لديه أسبابه ودوافعه للسفر، ويريد أن يحقق منفعة ولا ما ترك بلاده وخاطر بحياته (في حالة الجنوبي) أو أنفق جزءاً من مخراته في حالة المواطن الشمالي.

لنوع مسافري البعثات العلمية والسياحة الثقافية والترفيهية العادية جانبا، لأنها تكاد تكون متساوية من حيث الدوافع على الجانبين. في هذه الحالة سيأتي معنا من الجنوب، السفر من أجل العمل ومن الشمال السفر بحثاً عن تجارة الجنس، فأي المسافرين يمكن أن نصف سفره بالشرعي وأيها يمكن أن نصفه بغير الشرعي؟

واحد دفعته الضرورة للمخاطرة بحياته بحثاً عن الرزق، وستنشأ عن إقامته في الغرب مشكلات معظما نابع من عدم التكيف، والرغبة في إتياب هويتها بالبيئة في التدين إلى آخره. ونوع ليس مضطراً، بل يتصرف من موقع القوة، مدفوعاً بمعرفة مسبقه بقرع البلاد التي يسافر إليها للحصول على الجنس الماجور بشكل سري لا يتبع حتى ضمان الشروط الصحية.

السؤال إذاً لها أكثر من وجه، ومجدداً ينبغي علينا أن ندقق في صحة صفة «غير الشرعي» حتى إذا قلنا إن المهاجر الجنسي الغربي ليس بالعدد الذي يشكل خطراً على المجتمعات المستقبلة.

هذا التأمل لم تخفيه الكلمات، يمكن أن يضعنا على طريق فهم ظاهرة السفر الكثيف من الجنوب إلى الشمال، التي تحول إلى نوع من الهجرة تنقل معها بالضرورة طرق العيش الجنوبية التي تصيب الشماليين بالخوف.

وقد صارت أسباب هذه الهجرة معروفة، وتناولها الكثير من الكتاب والمحاضرين، وهذه الأسباب تدور كلها حول التدهور السياسي في الجنوب الذي حرم الشباب من فرصة عمل في بلادهم. وهذا التدهور مسؤوليته مشتركة بين الجنوب وشعوباً وحكومات أخفقت في إقامة حياة مقبولة سليمة، وبين الشمال حكومات وشعوباً استبدلت تشبيكات المصالح بالاستعمار التقليدي، بعد أن عرفت كيف تحول الثوار إلى وكلاء محللين لنتائجها ومصالحها.

ولا تقتصر المساهمة الغربية في المشكلة على التواطؤ ضد الأمل في الجنوب بدعم الدكتاتوريات ودعم الاحتلال، بل إن هناك قوى في الغرب تتواطؤ مع ما يسعيه الغرب نفسه بـ «الهجرة غير الشرعية».

حتى يصبح حرم الحصول على تاشيرة دولة أوروبية شديداً السهولة حتى أوائل الثمانينيات من القرن العشرين، ولم يحدث ما تخوف منه أوروبا الآن، أي لم يهاجر كل سكان جنوب المتوسط إلى شماله.

بقينا في وطننا، وكان من المألوف أن يسافر طلاب الجامعات في الصيف للمساعدة في جني الحاصل والكروم، ومن حصيلة عملهم يستمتعون بالسباحة ويشربون بعض الملابس ويعودون لاستئناف دراستهم، وكان من شأن هذا اللقاء السريع أن يخلق تعارفاً حضارياً لا أحقاد فيه.

ولكن في ظل المنع، أصبح دخول الجئة الأوروبية عزيزاً لا يمكن التفریط فيه لأي سبب، حتى لو كان استكمال التعليم، وليست هناك إحصائيات رسمية تثبت تأثير السفر على الهروب من التعليم في مصر، لكنني أعرف قسماً يكاملها تعرضت لانهايار التعليم بين أبنائها، لأن الإقامة في بلد أوروبي أعلى من أي تعليم، وصارت هناك ظاهرة انتزاع المراهقين من مدارسهم بعد التعليم الأساسي، فلحاقهم بآبائهم العاملين في أوروبا وإبائهم في السكن حتى يبلغوا من العمر أو يدفعون بهم للعمل سرا!

ويكاد من اللقاء الطفيف بين الطلاب الجامعيين والحضارة الغربية، أصبح أميون وشبه أميون جاوا من قراهم مباشرة إلى المدن الغربية دون المرور بحياة المدينة في بلادهم، وهؤلاء يقيمون بصورة دائمة أقرب للمخاض لا يخبونها ولا يفكرون على البعد عنها.

ولن نحل مشكلة الاستقلال على الإقامة الدائمة في الغرب، إلا بتحسين الأوضاع السياسية في الجنوب وتقليل الخوف من الهجرة في الشمال. وسوف ينتفع طريق العودة من أوروبا إذا انفتح طريق السفر إليها، فالباب المفتوح وحده ما يسمح بالعبور في اتجاهين.

الجسد المصقول والصدر العامر أكثر ما يغري الرجل في المرأة

وأشارت الدراسة إلى أن قدرة النساء على اضعاح الجنس الآخر احتلت المرتبة الخامسة على لائحة المغريات التي لا يستطيع الرجال مقاومتها عند المرأة، ولأحظت أن البريطانيين عادة ما يرون شخصين في اليوم من الأقل من الذين يحظون على أعجابهم. وقالت إن فرصة الالتقاء بشخص لا يقاوم تحدث مرتين فقط في الحياة بالنسبة للرجال والنساء في بريطانيا، والذين اعترف واحد من بين كل عشرة منهم بأنهم لم يجتمعوا بشخص حتى الآن لم يتمكنوا من رفع أظفارهم عنه.

مثل جسد فتاة المجتمع الأمريكية باريس هلتون البالغة من العمر 28 عاماً، والصور العاصرة مثل صدر مغنية الأوبرا البريطانية كاترين جنكينز (29 عاماً). وأضافت الدراسة أن سبب وقوع النساء في غرام رجال غير جذابين مثل الممثل الكوميدي البريطاني ريكى جيريس (48 عاماً) ومقدم البرامج الأذاعية في (بي بي سي) كريس إيفانز (43 عاماً) هو أن هؤلاء يدخلون الضحك إلى قلوبهن، كما أن تعلقهن بالرجال يرتبط بعق تفكيرهم وكرمهم وذكائهم وحنانهم أكثر من مزايا الشكل.

لندن - بريطانيا - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي إكسبريس» الجمعة أن أكثر ما يغري الرجل في المرأة هو الجسد المصقول والصدر العامر، وعلى النقيض من المرأة التي يشدها إلى الرجل تفكيره وكرمه وحنانه أكثر من مزايا الأخرى. ووجدت الدراسة أن الجوارب والحملات والأحذية العالية حتى الركب والتورتات القصيرة، هي من بين الميزات العالية على لائحة المغريات التي لا يستطيع الرجال مقاومتها عند النساء، بعد الجسد المصقول والصدر العامر. وقالت إن الرجال تنهونهم أجساد النساء المصقولة

الطبيب الخاص

بجاسكون يعترزم

تقديم نفسه للسلطات

■ لوس أنجليس - د ب أ: على الرغم من عدم تحريك دعوى قضائية ضده يعترزم كونراد موراي طبيب ملك البوب الراحل مايكل جاكسون لتقديم نفسه للسلطات الجمعة.

وقال ايد تشيرنوف محامي الطبيب في موقعه على شبكة الإنترنت أن موراي ينوي التؤل امام السلطات بغض النظر عن تحريك الدعوى ضده، بينما استعد متحدت باسم شرطة لوس أنجليس تحريك الدعوى الجمعة.

وكان الاعاءء العام في ولاية كاليفورنيا الأمريكية أعلن أنه لم يحرك حتى الآن دعوى قضائية ضد كونراد موراي بتهمة القتل نتيجة الإهمال.

وقالت محدثة باسم الاعاءء العام إنه سيتم الإدلاء ببيان حول الأمر في أي وقت.

ومن جانبه ذكر بريان أوكسمان محامي أسرة جاكسون الأربعة أن مكتبه يسعون إلى توجيه اتهامات بالقتل إلى طبيب جاكسون الذي قام بحقن نجم البوب الراحل بمادة مخدرة في المستشفى تسببت في وفاته.

وقال أوكسمان في تصريحات لحطة (سي.بي.إس) التلفزيونية الأمريكية إن موراي يستحق عقوبة شديدة.

يذكر أن موراي (56 عاماً) أقر بإعطائه جاكسون عقار البروبوفول بعد أن عجزت الأدوية الأخرى عن مساعدته على النوم، وبعد فترة قصيرة من تناوله العقار، أصيب جاكسون بأزمة قلبية شديدة توفي على إثرها في 25 حزيران (يونيو) الماضي.

تمثال أوباما الطفل

ينقل من منتزه

لمدرسته في أندونيسيا

بسبب الاحتجاجات

■ جاكارتا - إندونيسيا - يو بي آي: أعلن حاكم وسط جاكرتا فوزي بوو عن قرار ينقل تمثال الرئيس الأمريكي باراك أوباما عندما كان طفلاً من منتزه عام إلى المدرسة الابتدائية التي كان يرتادها، وذلك استجابة لاحتجاجات شعبية.

ونقلت صحيفة «جاكرتا غلوب» الإندونيسية عن الحاكم قوله «أنا أوافق على المبادرة لنقل التمثال إلى مدرسة منتانغ لتكون مركزه الدائم»، مضيفاً أن إدارة المدينة ستنتقل عملية النقل في أقرب وقت ممكن.

يشار إلى أن أوباما سيوزر مدرسته خلال عطلة بضعها في إندونيسيا الشهر المقبل.

وقال الحاكم ان التمثال «سيكون جاهزاً في المدرسة إذا حضر الضيف فعلاً إلى هنا وسيحبه ذكرى خاصة،» وأشار إلى أن الستار أزيح عن 10 كاتون الأول (ديسمبر) الماضي عن تمثال البرونز لأوباما عندما كان في العاشرة من العمر في حي منتانغ، الذي أمضى فيه فترة من طفولته، بوسط العاصمة الإندونيسية جاكرتا، لكن مجموعة على موقع «فيسبوك» أخذت تطلق الاحتجاجات على الأمر

وانضم إليها آلاف الأشخاص المطالبين بنقل التمثال إلى مكان آخر لأن المكان يجب أن يخصص لبطل إندونيسي وليس للرئيس امريكي أمضى 4 سنوات فقط في جاكرتا.



شاكيرا: إفلاس أبي سر نجاحي..

ولقاء الرؤساء لم يسلبني التواضع

أكدت النجمة الكولومبية اللبناية الأصل شاكيرا أن تعرض والدها للإفلاس وهي صغيرة سَر الشهرة والنجاح الكبيرين اللذين حققتهما، مشددة في الوقت نفسه على أن لقاءها بالرؤساء والشاهير لم يسلبها تواضعها، بل صاعف. وقالت شاكيرا، في مقابلة صحفية «تعرض والدي لأزمة

مالية عندما كنت في الثامنة من عمري، فاضطر إلى بيع متجر الذهب الذي كان يملكه، والسيارات والممتلكات القيمة وأثاث المنزل، وحتى التلفاز لييسد ديونه، في وقتها لم أفهم ما يجري، وكنت غاضبة جدا وحاقة على والدي اللذين حرمانني من ثياب ولعب».

قاعة الرجال.

● محمد قاوتي المدير العام لشركة البيان التي تصدر صحيفتي «بيان اليوم» بالعربية و«البيان» بالفرنسية دعا إلى حفل استقبال يقيميه بالدار البيضاء يوم الثلاثاء القادم لتقديم الحللة الجديدة التي تصدر بها الصحيفتان.

● الصحافي الاردني الخضرم رشاد ابو داوود وبعد عودته للعمل في صحيفة «الدستور» المحلية مديرا عاما للتحرير استقبل مساء الخميس نخبة من الاصدقاء والاعلاميين بمناسبة حفل زفاف نجله حسام ابو داوود.

● صدر للناقد والقاص المغربي حسني مبارك عن دار النشر «مرابيا» مجموعة قصصية جديدة تحت عنوان «الجدار ينبت هنا» وتضم عشر قصص وهي «أمام أبواب الليل» و«حكاية الذئب المنبوء» و«الجدار ينبت هنا» و«لقاء في ليل بعيد» و«ربغيات ناتبة» و«غواية من هناك» و«حكاية المرأة في مذكرة» و«رفقة في مساء» و«جرح في الليل» و«نص الكون».

مطالبة طلاب وطالبات

كلية بريطانية بالهدوء

عند ممارسة الجنس

■ لندن - بريطانيا - يو بي آي: استلم طلاب وطالبات كلية نيو نهام بمدينة كامبريدج البريطانية رسائل البريد الإلكتروني تطلب منهم أن يكونوا أكثر رضائه عند ممارسة الجنس، وتذكّره بأن ممرات وجدران الكلية رقيقة جدا وتنتقل الأصوات.

وقالت صحيفة «ديلي مايل»، الصادرة الجمعة إن الرسالة كانت مهذبة وأرسلت إلى طلاب وطالبات الكلية البالغ عددهم 400، بعد أن تلقى اتحاد الطلبة في الكلية 30 شكوى حول تاوهات وضوضاء تنبعث من قاعات الطلاب.

وأضافت الرسالة الإلكترونية نصحت الطلاب والطالبات بأن «يكونوا حذرين عند ممارسة أنشطتهم الحميمة، وبخاصة خلال الساعات المبكرة أو المتأخرة من اليوم في الحرم الجامعي».

وأشارت الصحيفة إلى أن الطلاب أصيبوا بالربح بعد تلقيهم الرسالة لاعتقادهم بأن جيرانهم سمعوا أصواتهم أثناء ممارستهم الجنس. واعترف أحد الطلاب، طلب عدم الكشف عن اسمه، بأنه ارتعد من الخوف بعد قراءة الرسالة لاعتقاده بأنها موجهة له.

ونسبت الصحيفة إلى طالب آخر قوله «إن مجرد التفكير بأن الناس يستمعون إلى هذه الأصوات محرج جدا.. وهذا النوع من الأشياء يحدث في كل جامعات البلاد، لكن في كامبريدج وحدها يستكي الطلاب من ضجيجها، ويتعين عليهم وضع سدادات في آذانهم في المرة المقبلة بدلا من الشكوى».

طبيبة أسنان ألمانية ترفض

علاج مراهق مسلم بسبب اسمه

■ دوناوشنجن (ألمانيا) - من: سوزان كويك: أثار امتناع طبيبة ألمانية من بلدة دوناوشنجن جنوب مقاطعة بادن الواقعة جنوب ألمانيا عن علاج أسنان مراهق مسلم في السادسة عشرة من عمره لمجرد أن اسمه «جهاد» ضجة في ألمانيا.

وقالت الطبيبة المتخصصة في علاج عظام الفك لصحيفة «شفارتسبيلدر بوتن»، الصادرة اليوم الجمعة: «أشعر أن الاسم هو بمثابة إعلان حرب على كل من هو ليس إسلاميا متطرفا»، أما عائلة الفتى فقد استاءت بشدة لهذا التصرف وهي تفكر الآن في تقديم شكوي قانونية ضد الطبيبة.

ولد الشاب جهاد، في مدينة الدانوب الواقعة على حدود الغاية السوداء في ألمانيا، ولم يصطدم أحد معه حتى الآن بسبب اسمه فيما يبدو.

وقال والد الفتى الجمعة «لم تنشأ مشاكل بسبب اسم ابني من قبل، كما لم يبد مكتب السجلات التابع للمدينة التي يقطنها 22 ألف نسمة أي اعتراض على اسمه عندما تقدمنا بطلب لتسجيله بعد مولده».

وذكر الأب «أن هذا الاسم شائع في تركيا»، مشيرا إلى أن أحدا في إدارة المدينة لم يتمكن من فهم سلوك الطبيبة.

«ملاك العطاء» توفيت

ووهبت كل ما لديها.. وجسدها

■ سيول - كوريا الجنوبية - يو بي آي: توفيت امرأة كورية جنوبية عرفت بالأعمال الخيرية التي قامت بها خلال حياتها بينما كانت تعيش من المساعدات الحكومية، فبترعت بكل شيء بقي لها، بما في ذلك أعضائها. وقد حظيت قصة كيم تشون هي بتغطية واسعة في الاعلام المحلي في كوريا الجنوبية في السنوات الماضية، بعد أن استمرت في التبرع لأعمال الخير على الرغم من أنها نفسها كانت تعيش تحت خط الفقر، ودخلها الوحيد المعونات الحكومية المقدمة للفقرى.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن البرنامج الكوري للتبرع بالأعضاء أن كيم توفيت الخميس عن عمر 85 عاماً بعد إصابتها بالتهنم في الدم ودرجة قلبية.

وكانت عقدت اتفاقية عام 2005، تبرع بموجها مبلغ 13 ألف دولار كانت جمعتها لاستئجار منزلها المتصدع على سطح أحد المباني، والتبرع بجسمها بعد موتها، كما قدمت الكثير من التبرعات منها 2200 دولار عام 2006، و4300 دولار عام 2007 لجمعية خيرية في سيول.

وقالت منظمة التبرع بالأعضاء إن جسد كيم سيوهب لكلية الطب في الجامعة الكورية.

وقد اكتسبت كيم بفضل التبرعات التي قامت بها لقب «السيدة العجوز في منزل السطح» و«ملاك العطاء».

وعاشت كيم وحيدة منذ وفاة زوجها، وقد عملت في الطاعم ومواقع البناء، كما عملت في ميّح للأطفال لمدة 10 سنوات إبان الحرب الكورية.

يمني يذبح ولده بسكين

■ صنعاء - اليمن - يو بي آي: أقدم يماني في العقد الخامس من العمر بمحاكاة اب بوسط البلاد على قتل ابنه الحدث البالغ من العمر 13 عاماً من خلال جزّ عنقه بسكين بعدما أوسعه ضرباً وتعذيباً.

ونقل موقع وزارة الداخلية اليمنية الجمعة عن مصادر بالشرطة بمحافظة اب (ع. العصيني) من سكان قرية معهود عزلة بني شسان مديرية مفرق حبيش، ذبح ابنه بسكين بعدما قام بضربه وتعذيبه، ثم فر إلى جهة مجهولة.

ولم يشر المصدر إلى دوافع الأب لارتكاب جريمة. وقالت الشرطة بمديرية مفرق حبيش إنها تحفظت على جثة الطفل في تلاجة المستشفى، وفحنت تحقياً في الجريمة لكشف كافة ملابسها ودوافعها الحقيقية.

يشار إلى أن العام الماضي 2009 شهد 10 جرائم قتل الأصل لفرعه في 7 محافظات باليمن.

وعزا اختصاصيون اجتماعيون بروز مثل هذه الظاهرة التي لم تكن موجودة في اليمن إلى صعوبة الأوضاع الاقتصادية المتردية التي تدفع البعض إلى التخلص حتى من أقرب الأقرباء.

بنكرياس اصطناعي يبث

املاً جديدا في السيطرة على السكري

■ لندن - بريطانيا - يو بي آي: قال باحثون من جامعة «كامبريدج» البريطانية أن «بنكرياس اصطناعياً» يمكن أن يستخدم لتنظيم معدلات السكر في أجسام الأطفال الصابيين بالسكري من النوع الأول. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن تجارب مخبرية بينت أن دمج جهاز إحساس حقيقي يقيس معدل السكر مع مضخة تعطي جرعات من الأنسولين يمكن أن يحسن على نحو فعال من درجة ضبط وتنظيم معدلات السكر في الجسم.

وأظهر البحث، الذي نُشرت مقتطفات منه في مجلة «الانسيت» الطبية البريطانية، أن الجهاز الجديد يقلل بشكل ملموس من الانخفاضات الحادة الخطيرة في معدلات السكر بالجسم. واعتبر الباحثون أن هذا الجهاز خطوة مهمة في طريق إيجاد علاجات فعالة ضد مرض السكري.

نجاح نقل غدة لعابية من إنسان

لأخر للمرة الأولى بالعالم

■ لوبيك (ألمانيا) - د ب أ: نجح أطباء ألمان للمرة الأولى في العالم في زراعة غدة لعابية لمرضى لتحل محل غده المنعية.

واعتن البروفيسور بيتر زيغ رئيس قسم جراحات الفم والوجه والفكين بمستشفى لوبيك الجامعي شمال ألمانيا أن فريقين من الجراحين أجروا جراحة ناجحة لمرضى في الثالثة والأربعين من عمره والذي كان مصابا بما يعرف بمتلازمة شوغرن التي تؤدي إلى جفاف الفم والذى لدى المريض بسبب إصابة الغدة اللعابية بالمنعية.

وحسب البروفيسور زيغ فإن الجراحة استمرت ست ساعات، وأكد زيغ أن الغدة اللعابية التي تبرع بها الخ لمرضى ونقلت من منظمة أسفل الفك أصبحت تقوم بوظيفة الغدة المنعية لدى المريض.